الجمهوريـة الجزائـريـة الديمقراطيـة الشعبيـة
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليـم العالـي والبحـث العلمـي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة.
معهد الآداب واللغات.
قسم اللغة والأدب العربي.

المرجع: .....

ببليوغرافيا مذكرات التخرج "دراسات لغوية" طور الماستر بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف-ميلة- في الفترة الممتدة ما بين 2013-2017م.

مذكرة معدة استكمالا لمتطلبات نيل شهادة الماستر

الشعبة: لغة عربية.

التخصص: لسانيات تطبيقية.

إعداد الطالب(ة):
*- حمادة مريم.
*- علوي نجمة.

إشراف الأستاذ(ة):
خير الدين هبال.

السنة الجامعية: **2018/2017.**

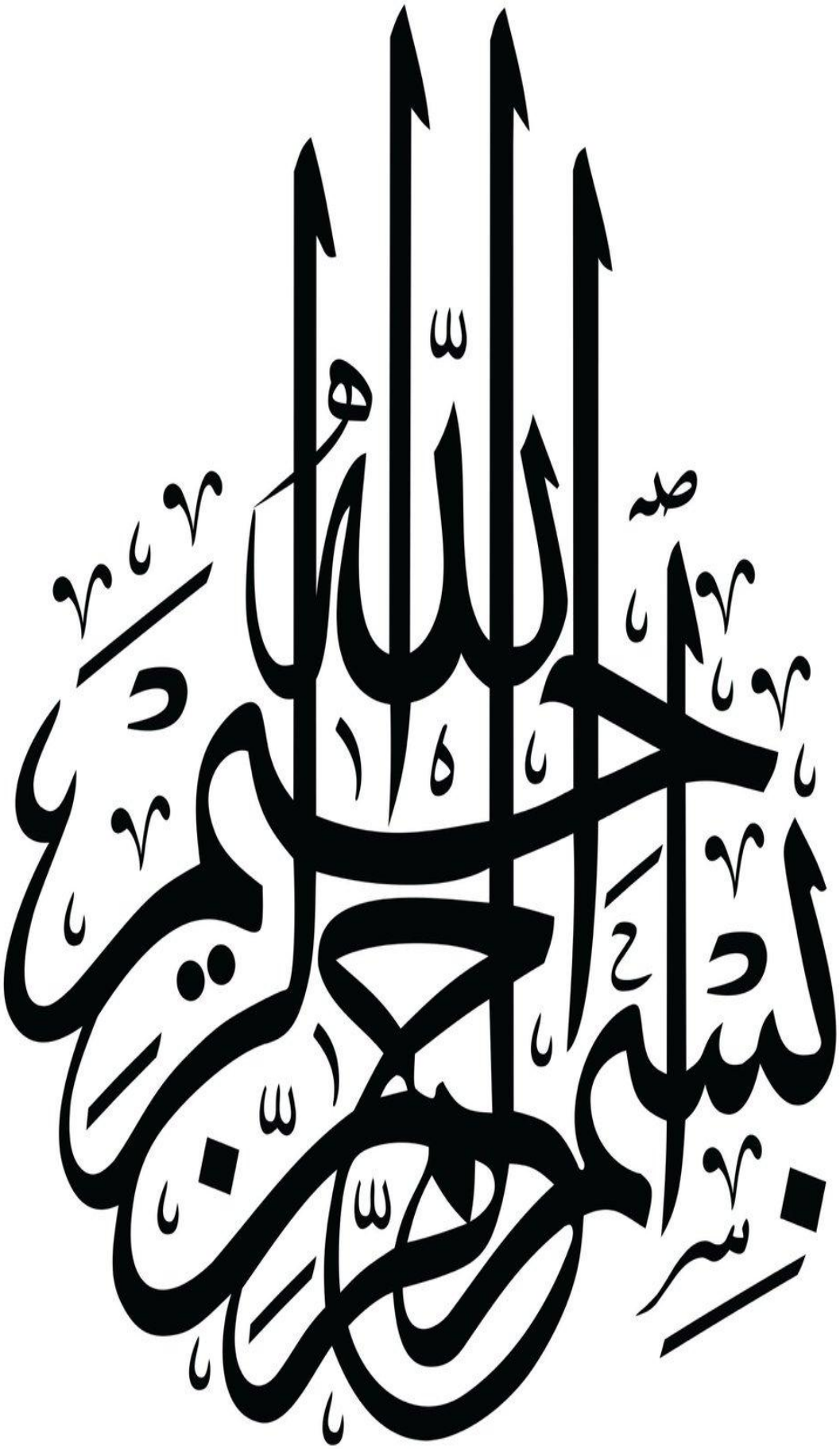
بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرَّحمن الرحيم

﴿ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا، ربنا ولا تحمل علينا إصرًا كما حملته على الذين من قبلنا، ربنا لا تحملنا ما لا طاقة لنا به، واعف عنا واغفر لنا وارحمنا، أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين﴾.

دعاء:

اللهم علمنا بما ينفعنا

وانفعنا بما علمتنا

وزدن علما

اللهم لا تجعلنا نصاب بالغرور إذا نجحنا

ولا باليأس إذا اخفقنا وذكرنا أن

الاخفاق هو التجربة التي تسبق النجاح

اللهم إذا أعطيتنا نجاحا فلا تأخذ

تواضعنا وإذا أعطيتنا تواضعا فلا تأخذ

اعتزازنا بكرامتنا ربنا تقبل دعائنا

شكر و عرفان :

اللهم إنا نسألك إيمانًا دائمًا، وقلبًا خاشعًا، وعملاً نافعًا، ويقينًا صادقًا، ودينًا قيمًا ونسألك دوام العافية، ونسألك الغنى عن الناس يا رب العالمين.

وصلي اللهم على سيدنا وحبيبنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

عرفانا بالجميل، وإقرارا بالفضل لا يسعنا – وقد نفضنا اليد من كتابة هذا البحث– إلا أن نتقدم بشكرنا الجزيل، وتقديرنا الكبير إلى الله عز وجل الذي وهبنا القوة والقدرة والصبر وأعاننا على تخطي المخاطر والصعاب....(فجزيل الشكر والثناء لله عز وجل).

كما أن الواجب والفضل يقتضي أن نتقدم بفائق عبارات الشكر والتقدير إلى الأستاذ الغالي "خير الدين هبال" بقبوله الإشراف على هذا العمل، حيث كان له فضل المبادرة والترحيب بمشروع البحث منذ أن كان فكرة، ثم شمله برعايته وأفادنا بملاحظاته القيمة وتوجيهاته العلمية البناءة، وطالما رفع معنوياتنا حتى نما البحث ،وظهر على هذه الصورة المتواضعة ...(فجزيل الشكر للأستاذ خير الدين هبال).

من باب الجميل أيضا أن نتقدم بتشكراتنا الخالصة إلى كل من أشعل شمعة في دروب علمنا، ووقف على المنابر وأعطى من حصيلة فكرة لينير دربنا ويسهل طريقنا ،إلى كافة أساتذة قسم اللغة والأدب العربي بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى السادة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة الذين تكرموا بقراءة هذا البحث وقبلوا مناقشته وتصويبه وأغنوه بمقترحاتهم القيمة.

"فلكم منا أطيب المنى"

ونسأل الله لنا ولكم التوفيق والسداد

وشكرا لكم

الإهداء:

إلى أغلى ما أملك في الوجود.....أمي رمز الحنان.

إلى أعز ما أملك معلمي الأول.....أبي رمز العطاء.

إلى كل من قاسمني مرارة العيش وحلاوته وحب الوالدين وطاعتهما.

إلى إخواني: بلقاسم وحسان، جمال والوناس.

إلى أخواتي: جنات وسعيدة، فوزية، إلهام، دلال، ميلودة، وتوءم حياتي كريمة.

إلى زوجات الأخوين: حليمة ورتيبة.

إلى الكتاكيت: سندس وعبد الرحمان، لينة، أمينة، وصال، محمد، يوسف، معاذ، فيصل، إبراهيم، براءة، وجميع أولاد فوزية.

إلى كل من عرفت في الجامعة وطيلة مشواري الدراسي.

إلى الأصدقاء: آسية، حكيمة، بارزة، سعاد، نورة، هاجر، زينب، رقية، فتيحة....

إلى من تقاسمت معي مجهود هذا العمل: إلى الغالية نجمة.

إلى كل من أحبهم القلب ولم يذكرهم اللسان ولم يدونهم القلم

Fotca
Magic Design Company
Magic
goframe.net

الإهداء:

إلى الألماس الذي لا ينكسر.....ينبوع العطاء الذي زرع الأخلاق بداخلي وعلمني طرق الإرتقاء

إلى من صبر على تعليمي والذي تعب كثيرًا وهو يرفع معنوياتي.

إلى أبي الحبيب.

إلى الزهرة التي لا تذبل، إلى من كانت لي في الحياة سندًا، إلى من زرعت الأمل في قلبي إلى من روت البذرة وجعلتني أجني ثمارها حتى وصلت إلى هذه المرحلة من التقدم والنجاح...

إلى من تعجز الكلمات عن وصفها، وتسكن أمواج البحر لسماع إسمها

إلى أمي الحبيبة

اللهم إجعل والديّ ممن تقول لهما النار أعبرا فإن نوركما أطفأ ناري

وتقول الجنة أقبلا فقد إشتقت لكما.

إلى ملائكة الأرض...شقائق النعمان الذين إحتضنوني وزرعوا الورد في طريقي، إلى إخوتي: خالد، مولد، يزيد.

إلى زهور الأسرة: أحلام، سندس، دعاء، أكرم، عصام، إسحاق، يعقوب، عبدالرحمان.

إلى أخواتي ونصف إبتسامتي وألوان صورتي وسر بهجتي: خميسة وحورية، بسمة، وعفاف.

إلى نصفي الآخر وسر سعادتي...إلى من تضيء العين لرؤيته.

إلى زوجي المستقبلي: فيصل.

إلى رفيقات دربي: حكيمة، آسية، بارزة، سعاد، نورة... دون أن أنسى لؤلؤة قلبي ماجر.

إلى من تكبدت معي عناء إنجاز هذه المذكرة : مريم.

التحية الخاصة المملوءة بأسمى عبارات الإحترام والتقدير والشكر أزفها إلى أستاذنا منارة العلم والأخلاق الأستاذ "خير الدين هبال".

وأهدي هذا العمل إلى كل أفراد الأسرة الجامعية من أساتذة وإداريين وأخص بالذكر، وسيلة.....مديرة المكتبة ومساعدها "محمد".

نجمة

مقدمة

إنَّ الثورة المعلوماتية التي عرفهَا العالم إبَّان القرن الماضي لم تقتصر على مجالٍ دون آخر، بل مست جميع ميادين الحياة الإنسانية، ولم ينج الوعاء المعرفي المتمثل في الكتاب من أثر هذه الثورة، فأصبح مُنافساً من قبل حواملَ أخرى للمعرفة أكثر دقةً وأخف حملًا وأكبر سعةً؛ إلاَّ أن ذلك لم ينقص من شأنه بقدر ما كان خادمًا طيِّعًا له؛ ساهم في التأريخ للكتاب وتوثيقه والتعريف به على أوسع نطاق، فازدهرت العلوم التي تتخذ الكتاب موضوعًا لها وتشعبت، لاسيما فيما تعرف بالببليوغرافيا، وأصبح الحديث عن فرع من فروعها يتطلب قبل كل شيء الأخذ بأدوات هذه الثورة، لنعرف أولًا تراثنا وإنتاجنا المكتوب، ثمَّ التعريف به ثانيًا، لأنَّ من أولى شروط الإبداع العلمي معرفة السابق بتجميعه ونشره حفاظًا على الطاقات والأموال والأوقات، وهذا ما يدخل في صميم العمل الببليوغرافي أو علم الببليوغرافيا، حيث ظهر هذا المصطلح في القرن الخامس قبل الميلاد بمعنى "نسخ الكتب" واِستمر هذا المفهوم حتى القرن السابع عشر ميلادي، ثمَّ اِنتقل إلى مدلولٍ آخر في القرن الثامن عشر ميلادي بمعنى "الكتابة عن الكتب". والببليوغرافيا لا تقتصر على فئة علم المكتبات فحسب؛ لأنَّ الكل بحاجة إليها في رصد الإنتاج الفكري الخاص بمجال تخصصه إذ يمكن اعتبارها آلية فعالة لرصد التطورات الفكرية للإنسان، من خلال تعداد منجزاته وأعماله الفنية، فهي الوسيلة الأجدر للحفاظ على التراث اللغوي والفكري للبشرية جمعاء.

ويأتي بحثنا هذا للحديث عن ببليوغرافيا مذكرات التخرج، باعتبارها محورًا أساسيًا في دراستنا الموسومة: "ببليوغرافيا مذكرات التخرج دراسات لغوية –طور الماستر– بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف–ميلة–"، حيث أُعتبرت هذه المذكرات العيِّنة التي أجرينا عليها الدراسة.

ويعود السبب في اختيارنا هذا الموضوع إلى:

- رغبتنا الجامحة في التعرف على هذا العلم الجديد والغوص فيه لكشف خباياه.
- شغفنا لإنجاز مشروع يضاف إلى جملة الأعمال المنجزة في هذا العلم.

- حداثة الموضوع وقلة الدراسات حوله مما أدى إلى قلة المصادر فيه.
- إضافة الجديد للمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف–ميلة– بما أنه يفتقر لمثل هذه الدراسات؛ إذ لم يسبق لطلبة المركز الجامعي الولوج إلى هذا الميدان، ولكن هذا لن يقف عائقًا أمام طلبة التخصصات الأخرى، فهي آلية مساعدة –كما ذكرنا سابقا– في إحصاء كل الإنجازات في ميدان أو تخصص معين، وذلك خدمةً للطالب، وكذا المؤسسة الجامعية التي تستفيد من مثل هذه الأعمال.

وقد جاء هذا البحث ليسلط الضوء على مذكرات التخرج "لطور الماستر" دراسات لغوية، بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف–ميلة–عن طريق إحصائها وتحليلها، بهدف الحصول على قائمة ببليوغرافية تحوي إحصائيات لهذا الطور، منذ فتحه بالمركز إلى غاية عام 2017م وذلك لتسهيل مهمة البحث على الطلبة، فعملنا هذا هو بمثابة مدوَّنة يعود إليها طلبة الدراسات اللغوية لاستقاء معلوماتهم حول الموضوعات التي درست من قبل، وبالتالي تفادي الوقوع في تكرار هذه الأعمال، وكذا معرفة الجوانب التي لم تدرس بعد، والتطرق إليها، حتى تكون كل الأعمال نسقاً متكاملاً فيما بينها حول الموضوع الواحد.

وإشكالية هذا الموضوع تدور حول قضية جوهرية تمثلت في :

- إلى أي مدى تتناسب مذكرات التخرج –دراسات لغوية– طور الماستر بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة مع تخصصات الطلبة؟ وما سبب ميلهم لمجال التعليمية دون غيره؟ وما هي المعايير التي يعتمد عليها الطلبة في اختيار توجهاتهم؟ وهل غياب القائمة الببليوغرافية التي تحدد مواضيع المذكرات السابقة يؤدي بالضرورة إلى الوقوع في خطأ تكرار المواضيع أم لا؟

وتتفرع عن هذه الإشكالية أسئلة جزئية يمكن إدراجها كالآتي:

- ما المقصود بالببليوغرافيا؟ وما هي بوادر ظهورها؟
- هل لها وجود في الأبحاث العربية؟ وفيما يتجلى ذلك؟

- أ للببليوغرافيا أنواع وأسس خاصة في التجميع؟
- كيف يتم إعداد القوائم الببليوغرافية؟ وفيما تتجلى أهمية هذا العلم؟
- ماذا نقصد بالمذكرة ؟ وفيما تتمثل أهدافها البيداغوجية؟
- ماهي أنواع مذكرات التخرج؟ وما المعايير التي يحتكم إليها في إعداد هذه المذكرات و مناقشتها؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات قمنا بطرح الفرضيات الآتية:

- التعليمية ميدان حيوي يستهوي الكثير من طلبة الدراسات اللغوية.
- غياب القائمة الببليوغرافية يؤدي إلى الوقوع في خطأ تكرار المواضيع.
- الببليوغرافيا علم قديم له جذور متأصلة في الثرات العربي.
- إعداد مذكرات التخرج يساعد الباحثين على الاستزادة بالمعارف .

وقد اعتمدنا في دراسة هذا الموضوع على المنهج الوصفي التحليلي، الذي على أساسه قمنا بعملية الإحصاء لهذه المذكرات وتحليلها، بتقديم تفسير منطقي لها وضبط النتائج وفق هذا المنهج البعيد كل البعد عن الأحكام المعيارية والذوقية والجمالية والنزعة الذاتية، إذ يتسم بالموضوعية التي تستدعي الدقة العلمية في النتائج.

كما تمَّ تقسيم هذا العمل إلى فصلين تسبقهما مقدمة وتليهما خاتمة، فالمقدمة تمثِّل بوابة البحث، تناولنا فيها نبذة عن الموضوع، وأسباب اختياره، والهدف من هذا البحث والإشكالية والفرضيات التي يدور حولها الموضوع، وكذا المنهج المعتمد في الدراسة وخطة البحث، والدراسات السابقة وأهم المصادر والمراجع، وبعض الصعوبات التي واجهتنا في إنجاز البحث، أما **الفصل الأوَّل** المعنون: "ببليوغرافيا مذكرات التخرج" تناولنا فيه مبحثين: **المبحث الأوَّل** "الببليوغرافيا"، تطرقنا فيه إلى تعريف الببليوغرافيا لغة واصطلاحًا، نشأتها عند الغرب والعرب، ثم انتقلنا إلى إشكالية المصطلح في اللغة العربية، مع عرض أهم أنواع الببليوغرافيا، وأسس تجميعها وخطوات إعدادها.

بينما **المبحث الثَّاني** "مذكرات التخرج" تحدثنا فيه عن مذكرات التخرج وكيفية إعدادها ومناقشتها وتقييمها؛ من خلال تعريف المذكرة لغة واصطلاحًا، ذكر أهدافها البيداغوجية، وأهم أنواع المذكرات، مع شرح كيفية إعدادها من الناحية الشكلية والمنهجية، لننتقل فيما بعد للحديث عن مناقشة وتقييم هذه المذكرات.

وبالنسبة **للفصل الثَّاني** المعنون: "التطبيق على المدونة الببليوغرافية" تناولنا فيه ثلاثة مباحث، **المبحث الأولَّ** قمنا فيه بدراسة إحصائية لمذكرات التخرج- دراسات لغوية- طور الماستر، بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف -ميلة- في الفترة الممتدة ما بين(2013م-2017م)، أما **المبحث الثَّاني** تطرقنا فيه لدراسة المسرد الببليوغرافي دراسة تحليلية، في حين تناولنا في **المبحث الثَّالث** عينة عشوائية من المدونة الببليوغرافية بالدراسة والتحليل وتوصلنا إلى نتائج حولها، وفي الأخير كانت الخاتمة عبارة عن حوصلة لأهم النتائج التي توصلنا إليها.

علماً أننا لم نكن السبَّاقين إلى مثل هذا النوع من الدراسات، بل سبقتنا إليه إنجازات أخرى نذكر منها:

_ دراسة إبتسام عومر المعنونة: "ببليوغرافيا الدراسات النقدية في الجزائر- مقاربة في المدوَّنات-" رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة وهران "السانيا"، السنة الجامعية 2013م-2014م.

_ دراسة محمد أبو المجد علي البسيوني في كتابه المعنون: "ببليوغرافيا الرسائل العلمية في الجامعات المصرية منذ إنشائها حتى نهاية القرن العشرين".

وقد اِستندنا في بناء هذا العمل على جملة من المصادر والمراجع نذكر منها: "مدخل إلى علم الببليوغرافيا والأعمال الببليوغرافية" لعبد اللطيف الصوفي، "المدخل إلى علم الببليوغرافيا" لأبو بكر محمود الهوش، "الببليوغرافيا تطورها أنواعها أساليب إعدادها" لليلى عبد الواحد الفرحان، "أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية"

لمروان عبد المجيد إبراهيم، "مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق" لربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم، ومراجع أخرى كثيرة لا يسعنا ذكرها كلها .

وهذا العمل كغيره من الأعمال لا يخلو من العوائق والصعوبات، التي لا تخرج في مجملها عن عدم توفر المصادر والمراجع بالقدر الكافي حول موضوع الببليوغرافيا ما صعَّب علينا الحصول على الكم الوافر من المعلومات والمعارف حوله، وغياب الخبرات حول هذا الموضوع الجديد، كما أنه موضوع يحتاج إلى كثيرٍ من الدقة والتوثيق بالاستناد على الوثائق الإدارية التي واجهتنا صعوبات في الحصول عليها لأن نتائج هذا البحث يجب أن تكون مضبوطة، فدون هذه الوثائق ستكون الإحصائيات نسبية، وكذا المشاكل المكتبية التي واجهتنا في جمع مذكرات التخرج، ولكن رغم كل هذه الصعوبات إلا أننا – بفضل الله تعالى– استطعنا إتمام هذا العمل.

وفي الختام نشكر اللّه عزّ وجلّ على توفيقنا، كما نشكر الأستاذ المشرف خير الدين هبال على ما قدَّمه من نصائح وتوجيهات، مع الشكر الوافر لأعضاء اللجنة الَّذين قبلوا الإشراف على هذه المناقشة.

الفصل الأوَّل: ببليوغرافيا مذكرات التخرج.

* المبحث الأوَّل: الببليوغرافيا.

* المبحث الثَّاني: مذكرات التخرج.

المبحث الأوَّل: الببليوغرافيا.

1- تعريف الببليوغرافيا:

أ- لغة:

"اتفق جلّ العلماء على أنَّ أصل الكلمة يوناني وهي مركبة من كلمتين (Biblion) تعني كتيِّب وهو إسم التصغير من لفظة (Biblos) وتعني كتاب، وكلمة (Graphia) وهي اسم الفعل المشتق من لفظة (Graphien) بمعنى الكتابة أو النسخ، وهكذا يكون معنى اللفظة الجديد (Bibliographia) الكتابة عن الكتب أو النسخ أو النقل"[1] بعدما كان كتابة الكتب. فالمحور الأساسي الذي يقوم عليه هذا العلم هو "الكتاب"؛ باعتباره لبنة الدراسة سواء كان جمع هذه الكتب وتأليفها أو الكتابة عنها.

ب- اصطلاحا:

تختلف التعريفات بحسب توجهات أصحابها نذكرمنها مثلاً: "أُستخدمت كلمة ببليوغرافيا "Bibliography " منذ القدم للدلالة على كل ما يتصل بصناعة الكتب من حيث تأليفها ونسخها وتيسير الإفادة منها"[2].

فالببليوغرافيا عند المختصين لا تخرج عن إطار ثلاثة جوانب هي: العلم، الفن، وثمرة الفن.

الببليوغرافيا كعلم يقصد بها "مجموعة الحقائق العلمية المنظمة التي تعالج الكتاب من جميع نواحيه، سواء النواحي المتصلة بكيانه المادي، أو النواحي المتعلقة برسالته كإناء يحمل الأفكار وينقل الحقائق.

([1])- عبد اللطيف الصوفي، مدخل إلى علم الببليوغرافيا والأعمال الببليوغرافية، دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية، (د. ط)، 1415هـ - 1995م، ص19.

([2])- أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، المكتبة الأكاديمية، مصر، (د. ط)، (د.ت)، ص207.

والببليوغرافيا كفن تمثل: "مجموعة الطرق الفنية الضرورية للتحقق من المعلومات الأساسية الخاصة بالكتب، ولتنظيم هذه المعلومات ومن ثمة لتقديمها"[1].

وهذا ما أورده عبد الستار الحلوجي حين قال: "هي فن نسخ الكتب"[2].

أما عن الببليوغرافيا كثمرة الفن يجب أن نضيف إليها في اللغة العربية تاء التأنيث المربوطة لتصبح ببليوغرافية؛ فهي سجل منظم مرتبط بغرض معين لمجموعة من الكتب تشترك في بعض الصفات المتميزة"[3].

وقد أورد سعيد علوش في معجمه "معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة" أربعة تعريفات للمصطلح هي :

أ) فن المراجع بما في ذلك وصفها وتحقيقها.

ب) قوائم المؤلفات التي يعتمدها كاتب في بحث أو رسالة جامعية .

ج) فهرسة بأسماء الكتب والمؤلفين.

د) مبحث أولي لكل درس أدبي ينزع إلى العلمية الأدبية"[4].

فالببليوغرافيا مجال اهتمام الباحثين على اختلاف تخصصاتهم، وهي متصلة أشد الاتصال بمجال علم المكتبات والتوثيق، وأحد أهم الفروع في هذا المجال. وبالتَّالي يمكن اعتبارها آلية التوثيق المعتمدة من طرف الباحثين. وعلى الرغم من التطورات التي طرأت على هذا المصطلح عبر العصور إلاَّ أنه ما زال محافظًا على جوهره، القائم على الكتاب بالدرجة الأولى؛ باعتباره المادة المشتغل عليها.

([1])- عبدالله أنيس الطباع، علم المكتبات: الإدارة والتنظيم، دار الكتاب اللبناني، بيروت، لبنان، (د.ط)، 1982م ص69_70.

([2])- عبد الستار الحلوجي، مدخل لدراسة المراجع، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، (د.ط)، (د.ت)، ص85.

([3])- عبد الله أنيس الطباع، علم المكتبات الإدارة والتنظيم، ص69-70.

([4])- سعيد علوش، معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، دار الكتاب اللبناني، بيروت، سوشبريس، الدار البيضاء، ط1 1405هـ- 1985م، ص45 .

"كما أن مصطلح الببليوغرافيا تطور ليشمل أوعية معلومات أخرى كالدوريات العلمية الأفلام، الأجهزة السمعية البصرية، المصغرات الفيلمية"[1]، وبالتالي فمجال عملها اتسع أكثر من السابق؛ فأصبحت رصد وجمع الإنتاج الفكري سواء المكتوب أو المسموع ، وهذا لحفظ التراث الفكري واللغوي من الضياع، خاصة في ظل الثورة المعلوماتية الحديثة التي فجرت أوعية الفكر الإنساني للإبداع أكثر، كما أن هذا المصطلح يتأرجح بين الفنية والعلمية؛ إذ "أنه فن أو علم وصف الكتب"[2]. ومن هنا فالببليوغرافي "هو الشخص الذي يكتب أو ينسخ الكتب"[3]، فهو المشرف على إعدادها من البداية حتى النهاية؛ لأن مهمة الببليوغرافي مهمة صعبة وليس من السهل القيام بها؛ إذ يحمل على عاتقه أمانة علمية تتمثل في الموروث اللغوي والفكري للإنسانية جمعاء، فالببليوغرافي هو "الشخص الذي احترف كتابة الكتب"[4] لأنه المتمكن في مجال الكتب وتصنيفها وتأليفها ونسخها وطبعها وطبعاتها، "أما في العصر الحديث فأصبح الحاسوب يقوم بكل هذه الوظائف في عملية الضبط الببليوغرافي عن طريق التخزين والاسترجاع"[5]، بفعل التطور التكنولوجي الحاصل في المجال المعرفي ودخول الآلة حيز التطبيق.

2- نظرة تاريخية حول نشأة العلم:

أ-عند الغرب:

الببليوغرافيا كلمة قديمة قدم المكتبات والأعمال القديمة، فلها بوادر في العصور القديمة والوسطى، من خلال النقوش التي وجدت على جدران معبد "حورس" في مصر القديمة، والتي كانت تعبر عن أسماء الكتب المحفوظة في مكتبته، ضف إلى ذلك قوائم من الطين المشوي التي كانت تمثل فهارس لمقتنياتها، والتي وجدت في بلاد ما بين النهرين، كما نجد أيضا اليونان القديمة التي اهتم فلاسفتها بهذا النوع من القوائم، وما الجداول العظيمة التي وصفها الببليوغرافي الشهير كاليماخوس (Calimachus) أمين مكتبة الإسكندرية في

(1)- عبد اللطيف الصوفي، مدخل إلى علم الببليوغرافيا والأعمال الببليوغرافية، ص19.

(2)- أبو بكر محمود الهوش، المدخل إلى علم الببليوغرافيا، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، مصر، ط1، 2001م، ص17.

(3)- المرجع نفسه، ص18.

(4)- أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، ص207.

(5)- عبد اللطيف الصوفي، مدخل إلى علم الببليوغرافيا والأعمال الببليوغرافية، ص26.

العصر اليوناني إلا دليلاً هامًا على قدم الببليوغرافيا وارتباطها بالمكتبات، حيث صنف فيها مقتنياتها من البرديات والبالغة حوالي (500000) لفافة، واتبع فيها نظام ترتيب معين فكانت مكتبة الإسكندرية أول معهد ببليوغرافي عالمي، لأنها جمعت تراث البحر الأبيض المتوسط والهند.

كما يجدر الإشارة إلى أن الفهارس التي صدرت في أوروبا في العصر الحديث لم تكن تحمل لفظة ببليوغرافية، بل كانت تحمل أسماءً مختلفة مثل: "لائحة جرد" "فهرس" "كاتالوج" أو "دليل"، ويعود الفضل في ابتكار هذه اللفظة إلى أمين مكتبة "الكاردينال مازاران بفرنسا" "غابرييل نوديه" (Gabriel Naudet) ضمن كتابه "الببليوغرافيا السياسية" الصادر عام 1633، والذي درس فيه آثار المؤلفين الذين كتبوا عن السياسة، فلاسفةً كانوا أو مؤرخين بلغته اللاتينية. ورغم ما جاء به "غابرييل نوديه" (Gabriel Naudet)؛ إلاَّ أن الخلط في ماهية هذا المصطلح استمر حتى منتصف القرن الثامن عشر، وأول من أوضح فكرة الببليوغرافيا المؤرخ "جون فرانسوا" (John François) صاحب مكتبة باريس، حيث قسمها إلى فن الطباعة والكتب نفسها وتاريخها وفهارسها وتصنيفها وقيمتها الذاتية ومؤلفيها دون أن ننسى الدور الذي لعبته الثورة الفرنسية في التأسيس لمصلحة وطنية للببليوغرافيا، من خلال "المكتب الببليوغرافي المركزي" في باريس حيث قامت بجمع وتأميم ممتلكاتها من مختلف الأطراف (الجمعيات، المهاجرين، الهيئات الجامعية، المكاتب، الإدارات...) [1].

وبقي مفهوم الببليوغرافيا سائدًا حتى مجيء المفكر والأديب "جابرييل بينو" (Gabriel Pino) في عام 1812م، الذي قلب مفاهيم الببليوغرافيا، وأدخل عليها مصطلح الببليولوجيا على اعتبار أنها أعم من الببليوغرافيا، واعتبرها علم الكتاب؛ فأدخل الببليوغرافيا ضمنها كونها "علم فهارس الكتب" فحسب، كما ميز أيضا بين نوعين من الببليوغرافيا العامة والمتخصصة؛ إلا أنه لم يذكر الدور الذي تلعبه الفهارس وخدماتها، واكتفى بذكر عناوينها في كتابه "الفهرس العام للببليوغرافيا "عام 1812م، وحصرها في 3000 عنوان[2].

(1)- ينظر: المرجع السابق، ص 26-27.

(2)- ينظر: المرجع نفسه، ص 26-27.

كما ظهرت كتب في عالم الكتاب والمكتبات حملت عناوينها لفظة "الببليوغرافيا" درست فيها تاريخ الكتاب، الطباعة، الطابعين الأوائل، قواعد وضع الفهارس، طرق ترتيبها وتصنيفها وتدابير حفظ الكتب داخل المكتبات، مع دراسة مهام العاملين فيها، إلى جانب ذلك ظهور جمعيات ببليوغرافية كانت تهتم بالمؤلفات بشكل عام وأمور أخرى لم تعد تقع ضمن الببليوغرافيا في مفهومها المعاصر.

أما في نهاية القرن التاسع عشر جاء "بروسيل" (Bruciel) بالفهرس البطاقي الموحد عام 1895م (Brussels union catalogue)، الذي احتضنه المعهد الدولي للببليوغرافيا قام من خلاله بنشر حوالي عشرين مليون بطاقة تمثل أماكن المطبوعات داخل المكتبات الأمريكية والأوروبية.

أما في سويسرا فجرت محاولة ببليوغرافية من نوع آخر عام 1890م تمثلت في الببليوغرافيا المتخصصة التي ترصد مجال معين كمؤلفات العلوم البيولوجية في مدينة "زيوريخ ".

وفي القرن الثامن عشر ظهرت الببليوغرافيا النقدية، أما الببليوغرافيا القومية والخاصة فقد عملت على التعريف بعناوين الدوريات منذ القرن التاسع عشر، في حين الببليوغرافيا الموضوعية التحليلية، فلم تعرف حتى مطلع القرن العشرين، حيث صدر الفهرس العالمي للمؤلفات العلمية كمحاولة لرصد مختلف الإنجازات في مختلف العلوم، وفي 1939م قامت الأكاديمية الفرنسية بمراجعة تعريفها للببليوغرافيا في طبعتها الثامنة والأخيرة لمعجمها الصادر عام 1969م، بعدها وافقت منظمة اليونيسكو عام 1950م على تعريف الببليوغرافيا بأنها "الجزء من علم الكتب الذي يعالج الفهارس، وينوه بوسائل الحصول على معلومات حول المصادر"، كما يعرض "معجم أكسفورد" المراحل التاريخية لتطور مصطلح الببليوغرافيا، وأضاف بأن لها مشتقاتها (bibliogaphical)، (bibliographicaly) (Bibliographize)[1].

(1)- ينظر: المرجع السابق، ص 19-24.

ومنه فالببليوغرافيا لم تلبث على حالها منذ نشأتها حتى الآن، حيث عرفت تغيرات جذرية في معانيها بين الماضي والحاضر، وذلك لمواكبتها متطلبات العصر ومقتضياته.

ب- عند العرب:

أما بالنسبة للتراث العربي الإسلامي لا نستطيع الحديث عن لفظة الببليوغرافيا بهذا المصطلح، بل يجب الحديث عن مصطلحات تحمل نفس المعنى الذي تحمله هذه الكلمة وهذه الألفاظ كثيرة عند العرب، "فلا يمكننا نفي وجود العلم نفسه أو بعض أشكاله أو أنواعه"[1]، لأنه من عادة العرب توثيق معلوماتهم، حتى تتسم بطابع المصداقية والموضوعية، وبالتالي فالعلم قائم بذاته، إلاَّ أن المصطلحات المعبرة عنه تختلف من مؤرخ لآخر، حيث يستخدم هذا اللفظ في اللغة العربية كما هو في اللغة الإنجليزية أو الفرنسية. علمًا أن "الحلقة الدراسية للخدمات المكتبية والوراقة (الببليوغرافيا) والتوثيق والمخطوطات العربية والوثائق القومية" التي عقدت في دمشق عام 1972م اقترحت مصطلحًا آخر مشتق من اللغة العربية كبديل للفظة "الببليوغرافيا" وهو الوراقة"[2]، حيث بدأ الاهتمام بالنشاط الببليوغرافي عندهم منذ القرون الأولى من تاريخ الدولة الإسلامية، وازدهار الحياة العلمية وتزايد تعداد الكتب والمؤلفات، ورواج حركة التأليف والترجمة، ظهور حركة الوراقة وانتشار دكاكين الوراقين والنسَّاخين، ومثال ذلك بغداد في القرن التاسع ميلادي كان لها سوق كبير للوراقين بها أكثر من مئة حانوت للوراقة؛ فكانت على شكل مكتبات حوت الكثير من المؤلفات، وتقوم هذه الأخيرة (الوراقة) على أربعة أساسيات هي: النسخ وما يتبعه من تزويق وتصوير وتذهيب، أيضا بيع الورق وسائر أدوات الكتابة كالأقلام والحبر وغير ذلك، وتجليد الكتب وبيعها، إلى جانب تصنيف هذه المؤلفات وتبويبها، ووصفها وإعداد القوائم لها، حيث نجد كتب التاريخ والتراث مليئة بالأخبار عن المكتبات وفهارس المكتبات، كما نجد كتب التراجم والسير والطبقات مليئة بأخبار التأليف والمؤلفات.

([1])- إبتسام عومر، ببليوغرافيا الدراسات النقدية في الجزائر، مقاربة في المدونات، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير جامعة وهران السانيا، كلية الآداب واللغات والفنون، قسم اللغة العربية وآدابها، وهران، 2013-2014م، ص08.

([2])- ينظر: عبد اللطيف الصوفي، مدخل إلى علم الببليوغرافيا والأعمال الببليوغرافية، ص25.

بينما تعود حركة التجميع والحصر إلى أواخر القرن الثاني للهجرة، حيث يعتبر كتاب "الفهرست" لابن النديم أول عمل ببليوغرافي في اللغة العربية؛ إذ أراد صاحبه أن يغطي كل المؤلفات في هذه اللغة (العربية)، وكل ما ترجم إليها في مختلف فروع المعرفة حتى سنة 388هـ، في حين هناك من يرى بأن أول عمل ببليوغرافي يعود إلى "جابر بن حيان"، فعلم الببليوغرافيا عند العرب تمتد جذوره إلى أواخر القرن الثاني للهجرة؛ أي قبل (الفهرست لابن النديم)، ضف إلى ذلك "إرشاد القاصد إلى أسنى المقاصد" لشمس الدين محمد بن إبراهيم ساعد الأنصاري المعروف بابن الأكفاني المتوفي (749م-348هـ)، "مفتاح السعادة ومصباح السيادة" لعصام الدين أبي الخير أحمد بن المولى مصلح الدين مصطفى بن خليل الملقب بطاش كبرى زادة توفي سنة (967هـ-1560م)، كما نجد أيضا (كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون) لمصطفى بن عبد الشهور بحاجي خليفة والملقب بكاتب حلبي (1017هـ-1067هـ)، إلى جانب "إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون" و"هدية العارفين" لإسماعيل باشا البغدادي، كتاب "إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب(معجم الأدباء)" لياقوت الرومي الحموي(575-626هـ)، "وعيون الأبناء في طبقات الأطباء" لابن أبي أُصبيعة (600-668هـ) [1]، فالأعمال الببليوغرافية في العالم العربي تنوعت واختلفت على اختلاف مشاربها، حيث تنوعت من شرق البلاد العربية وحتى غربها، فشملت: العراق، تركيا الشام، المغرب، مصر، الجزيرة العربية، وما هذا التنوع إلاَّ دليل على أسبقية هذا العلم عند العرب وثرائه، فكثرة المؤلفات فيه دليل على وعي العرب بأهمية هذا العلم في رصد وحماية التراث العربي من الزوال، خاصة في ظل التطورات الحاصلة في شتى المجالات .

3- إشكالية المصطلح في اللغة العربية:

مصطلح الببليوغرافيا في اللغة العربية يعبر عنه بمصطلحات أخرى استعملت في التراث العربي، ولا تزال تستعمل للدلالة على الحقل الذي تشتغل فيه الببليوغرافيا، باعتبارها علمًا قائمًا بذاته له جذوره المتأصلة في التراث العربي؛ فالمفهوم موجود إلاَّ أن المصطلحات المعبرة عنه كثيرة نذكر منها على سبيل المثال:

(1)- ينظر: ليلى عبد الواحد الفرحان، الببليوغرافيا تطورها أنواعها أساليب إعدادها، مكتبة الإسكندرية، بغداد، (د. ط) 1992 م، ص18-25.

أ- **الفهرس:** Catataloge: "بشكل عام هو لائحة أو قائمة بمحتويات مجموعة معينة من الأشياء رتبت بطريقة معينة؛ وذلك من أجل تسهيل عملية إيجاد مفردات محتويات تلك المجموعة بسهولة ويسر"[1]، وبالتالي فالفهرس نظام تبويب منهجي يسهل مهمة المكتبي وينظم معلومات المكتبات في إطار موضوعي؛ وذلك لتسهيل مهمة الباحث في الحصول على المعارف المكتبية، لأن الفهرس كما جاء في معجم لسان العرب وهو: "الكتاب الذي تجمع فيه الكتب"[2]. فالفهرس يمكن إيراده كمجلد يحتوي على ملفات تمثل في مجملها كتب تحفظها المكتبات. من هنا يتضح جليًا أن الأساس الذي يقوم عليه الفهرس هو" الكتاب"؛ فقد يكون فهرسًا لكتاب واحد وهو ما يقصد به فهرس الموضوعات، أو يكون فهرسًا لعدة منجزات لغوية كانت أو أدبية ...، حسب التخصص وطبيعة الموضوعات، "فالفهرس دليل لمقتضيات المكتبة"[3]؛ لأنه المفتاح الذي بواسطته يستطيع القراء وموظفوا المكتبة الكشف عن محتوياتها.

ب- **الفهرسة:** Cataloging: تعرف الفهرسة "بأنها عملية الإعداد الفني لأوعية ومصادر المعلومات من كتب ودوريات ومخطوطات ومواد سمعية وبصرية ومصغرات فيلمية..."[4]، بهدف أن تكون هذه الأوعية أو في متناول المستفيدين من المكتبة سواء كانوا باحثين أو مكتبين بأيسر الطرق، وفي أقل وقت وجهد ممكنين، كما أنها عملية إعلان عن وجود مصدر للمعلومات، مع تبيان الملامح المادية والفكرية له وإعداد السجلات الخاصة بذلك وترتيبها وفق نظام معين؛ حتى يسهل على القارئ أو الباحث الوصول إلى المعلومات التي يريد بسهولة ويسر وفي وقت وجيز.

([1])- محمد ماهر حمادة، مدخل إلى علم المكتبات، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط4، 1401هـ- 1981م، ص123.

([2])- إبن منظور، لسان العرب، تح: خالد رشيد القاضي، دار صبح وأيديسوفت، بيروت، لبنان، ط1، ج10، 1427هـ 2006م، ص327.

([3])- ربحي مصطفى عليان، أسس الفهرسة والتصنيف للمكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات العربية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1420هـ- 1999م، ص16.

([4])- المرجع نفسه، ص13.

كما أنها: "عملية إنشاء الفهارس والوصف الفني لمواد المعلومات"[1]؛ بمعنى أن المفهرس أو المكتبي يتبع طريقة فنية معينة في ترتيب محتويات المكتبات وصناعة فهارس لها.

جـ- الفهرست: وقد اشتهر به كتاب "ابن النديم" ويدل أيضا على عمل التصانيف وجمع الكتب في كتاب، نجد أربع معان للفظة فهرست هي:

جدول في أول الكتاب أو آخره يتضمن عناوين الأقسام والفصول.

ب- جدول في مجلة أو ما شابهها.

جـ- مصنف أو جدول تجمع فيه أسماء الكتب حسب ترتيب معين.

د- علم يبحث في الكتب والوثائق وجميع أنواع المؤلفات.

"كما أن العرب أطلقوا "الفهرست" على دليل المكتبة (Catalogue)، وعلى ما يدل اليوم على علم الببليوغرافيا"[2]، وهو من "المصادر والتراجم والسير ذات الصفة الشمولية والمستوعبة لأعلام الرجال في كل فن أو علم دون تخصيص"[3]، حيث يأتي هذا العمل (الفهرست) على رأس قائمة هذا النوع من المصادر؛ إذ يقف فريدًا في مضمونه ومنهجه فهو فهرست للموضوع؛ لأنه فهرست لجميع كتب الأمم العربية والغربية، الموجودة بلغة العرب وقلمها في أخبار العلوم وأخبار مصنفيها منذ البدايات الأولى لظهور هذا العلم إلى يومنا هذا، أي منذ سنة (377هـ)، فهو بمثابة موسوعة تراثية يعود إليها كل الباحثين على اختلاف توجهاتهم.

([1])- ربحي مصطفى عليان وأمين النجداوي، مقدمة في علم المكتبات والمعلومات، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع عمان، ط1، 1420هـ- 1999 م، ص124.

([2])- ظريفة ياسة، محاضرات ودروس في الببليوغرافيا، موجه لطلبة العلوم الإنسانية وطلبة علم المكتبات والدراسات اللغوية (مخطوط)، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف، معهد الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، ميلة الجزائر 2016 – 2017 م، ص06.

([3])- أحمد شوقي بنبين، من المصادر اللغوية والأدبية، دار العلوم العربية، بيروت، لبنان، (د. ط)، 1410هـ- 1990م ص224-225.

د- التكشيف (Indexing): هو "عملية إعداد الكشافات أو إعداد مداخل الكشاف التي تؤدي للوصول إلى كل المعلومات من مصادرها، وتتضمن هذه العملية بإيجاز شديد: فحص الوثيقة، تحليل المحتوى وفقًا لمعايير محددة سلفًا، تحديد مؤشرات المحتوى وإضافة مؤشرات المكان، وتجميع المداخل الناتجة في كل متماسك"[1]، والتكشيف لا يمكن اعتباره فناً ولا علمًا خالصًا ولكنه مزيج بين خصائص كل منهما، فهو كفن يتطلب الإحساس والتذوق كنوع من الجمالية، وهو كعلم يتطلب استخدام القواعد، فالتكشيف إذن آلية لتحليل محتويات الكتب للكشف عن الجوانب التي تغطيها هذه المؤلفات(الفنية \ العلمية)، مع مراعاة حدود المكان ودلالاته، فهو آلية علمية فنية في الوقت ذاته .

هـ- التوثيق: هو"ذلك الجزء من التنظيم الببليوغرافي الذي يخدم احتياجات العلم، يهدف إلى تواصل المعلومات، وتقديمها لمجموعة من المتخصصين، وهو لا يعنى بسريان المعلومات إلى المستويات العامة غير المتخصصة"[2]؛ ومعنى هذا أن التوثيق هو إشارة للمعلومات منذ نشأتها واستمراريتها في المجال العلمي، حيث يتم تداولها بين المختصين لأنهم أهل لهذا الميدان. في حين عرفها عالم المكتبات الهندي المعروف "برانجا ناتان" (Baranga Nathan) بقوله: "العمليات التي ينطوي عليها تيسير الإفادة من المعلومات الحديثة من جانب المتخصصين، ثم تقديم الخدمات المتخصصة الشاملة السريعة بالمعلومات الدقيقة الحديثة إلى الباحثين المتخصصين"[3]؛ فالتوثيق إذن آلية أو وسيلة لرصد المعلومات وثبتها وحفظها من الضياع؛ وذلك بتنظيم هذه المعلومات وتلخيصها واستغلالها أحيانا ثم نشرها، لأنها تدخل ضمن العمل الببليوغرافي المنظم، فيمكن اعتباره فرعًا متميزًا من فروع علوم المكتبات حيث يشمل كل أنواع المعارف والمعلومات؛ وذلك لتوسيع تدفقها بين مجموعة من المتخصصين أو مجموعات فيما بينهم.

و- البرنامج: وله في مجال الفهرسة معنيان: فهرس الشيوخ والمرويات، وفهرس المكتبة أي البيان الشامل لما تضمه المكتبة في خزائنها من مطبوعات ومخطوطات وخرائط....

([1])- محمد فتحي عبد الهادي ويسرية محمد عبد الحليم زايد، التكشيف والاستخلاص (المفاهيم، الأسس، التطبيقات) الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 1420هـ-2000م، ص21.

([2])- عبد اللطيف الصوفي، مدخل إلى علم الببليوغرافيا والأعمال الببليوغرافية، ص29.

([3])- المرجع نفسه، ص31.

ز- الثبت: بالتحريك هو الحجة والبينة، وله دلالات منها:

- فهرس الشيوخ والمرويات: التي يجمع فيها المحدث مروياته وشيوخه الذين أخذ عنهم.

- فهرس موضوعات الكتاب: وهو قائمة بالأبواب والموضوعات التي يحتويها الكتاب.

حـ- المحتوى: ويستخدم للدلالة على فهرس موضوعات الكتاب، وغالبًا ما يكون ملحقًا به في أوله أو آخره.

ط- الدليل: ويقصد به فهرس المكتبة، أو البيان الشامل لما تضمه المكتبة في خزائنها.

ي- المسرد: وقد استعمل للدلالة على فهرس الكتب، فهرس الألفاظ والمصطلحات فهرس الأعلام والمحتوى.

كـ- المعجم: ويستعمل للمعاني التالية: القاموس أو ديوان مفردات اللغة مرتبة بحسب ترتيب معين، فهرس الشيوخ والمرويات، فهرس الكتب، كتاب التراجم، القاموس الجغرافي فهرس الألفاظ والمصطلحات [1].

4- أنواع الببليوغرافيا:

تنقسم الببليوغرافيا إلى نوعين رئيسيين هما: الببليوغرافيات العامة والببليوغرافيات المحددة و لكل منها تفرعات هي كالآتي:

أ- الببليوغرافيات العامة:

هي ببليوغرافيا شاملة لكل أنواع الإنتاج الفكري خارج إطار الزمان والمكان والموضوع واللغة والإقليم، حيث "تشمل جميع أنواع الإنتاج الفكري بأوعيته المتعددة من كتب ودوريات ومصغرات وخرائط وأفلام وما إليها، كما تشمل جميع موضوعات المعرفة الإنسانية واللغات البشرية، فهي لا تخضع لأية حدود أو قيود موضوعية أو لغوية أو نوعية"[2]، وبالتالي تركز هذه الببليوغرافيا على الإنتاج الفكري أو الأدبي دون النظر إلى تلك الحدود، المهم أنه عمل

([1])- ظريفة ياسة، محاضرات ودروس في الببليوغرافيا، ص07-08.

([2])- عبد اللطيف الصوفي، مدخل إلى علم الببليوغرافيا والأعمال الببليوغرافية، ص37.

أو إبداع فكري "لا يقتصر على موضوع معين أو فئة معينة من القراء، ويمكن اعتبار معظم الببليوغرافيات الإقليمية، الوطنية، التجارية... ببليوغرافيات عامة"[1]، فهنا إشارة واضحة لقضية الشمولية التي تتصف بها هذه الببليوغرافيا، حيث تضم كل أنواع الببليوغرافيات التي تتسم بالطابع العام، ولهذه الببليوغرافيا أنواع يمكن الإشارة إليها فيما يلي:

1- الببليوغرافيات العالمية: (Universal bibliographies):

يتفق جلّ الباحثين على أن الببليوغرافيات العالمية تهدف إلى "رصد الإنتاج الفكري بجميع أنواعه المادية وأوعيته وتخصصاته العلمية، وجميع اللغات العالمية التي يصدر بها مهما كانت أماكن صدوره في مجمل أنحاء العالم بعيدًا عن أية حدود أو قيود، بقصد جمع معلومات منظمة من التراث العالمي والتعريف به"[2]، "فهي بمثابة سجل عالمي لكل ما أصدره البشر من فكر"[3]. كما يتفق العلماء على أن خلق ببليوغرافيا عالمية هو حلم مازال ينتظر التحقق؛ لأنها فكرة معقولة نظريًا إلا أنها مستحيلة عمليًا، "نظرًا للصعوبات الكبيرة التي تكتنفه، سواء منها الصعوبات اللغوية أو الصعوبات الأخرى التي تعترض عملية رصد المؤلفات، التي تصدر في جميع أنحاء العالم وتنظيمها وتبويبها، وجمعها داخل هذا العمل الضخم"[4]، لأن هذه الببليوغرافيا تغيب فيها حدود الزمان والمكان أو اللغة والشكل ما يجعلها صعبة الحصر.

2- الببليوغرافيات الوطنية (National bibliographies):

تعتبر هذه الببليوغرافيات خاصة نوعًا ما؛ إذ أنها لا تخرج عن إطار الدولة الواحدة وتختلف من دولة لأخرى، "فهي قوائم المؤلفات التي تصدر داخل كل دولة، أو تتحدث عنها أو ذات صلة بها، مهما كان نوع هذه المؤلفات كالكتب والمطبوعات الرسمية والنشرات العلمية الصادرة عن الهيئات، والمؤسسات والمنظمات، ومراكز البحوث والمصغرات والأشرطة والأفلام وغيرها"[5]، حيث تعتبر من "أهم وسائل الضبط الببليوغرافي في أي دولة

(1)- ربحي مصطفى عليان وأمين النجداوي، مقدمة في علم المكتبات والمعلومات، ص236.

(2)- عبد اللطيف الصوفي، مدخل إلى علم الببليوغرافيا والأعمال الببليوغرافية، ص38.

(3)- أبو بكر محمود الهوش، المدخل إلى علم الببليوغرافيا، ص54.

(4)- عبد اللطيف الصوفي، مدخل إلى علم الببليوغرافيا والأعمال الببليوغرافية، ص38.

(5)- المرجع نفسه، ص38.

لذلك ظفرت بالعناية والاهتمام على صعيد البحث والاجتماعات المهنية، وقد أصبحت الحاجة إليها ملحة على ضوء مساهمة الدول النامية- ومنها الدول العربية- المتزايدة في الإنتاج العلمي والفكري العالمي"[1]. فهذه الببليوغرافيات ترصد الإنتاج الفكري الخاص بدولة دون نظيراتها في مختلف الجوانب والأصعدة، "فتقدم لنا سجلاً كاملاً تقريبًا من الإنتاج المستمر من المطبوعات في دولة بعينها، فتعطي تفصيلات ومعلومات محققة لتيسير إيجادها، وهذا ما لا تقدمه لنا الببليوغرافيات الأقل اكتمالًا"[2]، " وتصدر هذه الببليوغرافيات عن جهة رسمية مسؤولة داخل كل دولة تكون عادة المكتبة الوطنية أو أحد المراكز الأخرى التي تعتمدها الدولة للقيام بهذه المهمة، وتكون في الوقت نفسه مركز إيداع قانوني، فتكون إما دورية أسبوعية أو شهرية"[3].

3- الببليوغرافيات المنتخبة: (Selectiv bibliographies):

تختلف هذه الببليوغرافيات عن سابقاتها؛ لأنها "قوائم تعتمد مبدأ الاختيار من بين المؤلفات العامة وليس مبدأ الحصر"[4]؛ أي أنها تختار من ألوان العلوم والمعارف مؤلفات لغايات معينة مثل: أهميتها أو حداثتها، أو أية غاية أخرى ترتبط بحاجات المستفيدين منها فالاختيار يتم لمصلحتهم، وبما ينسجم مع حاجاتهم ورغباتهم خلافاً للببليوغرافيات الشاملة التي تجمع كل شيء. وهكذا تكون هذه القوائم بصورة عامة مقصودة الغرض خصوصًا من الناحية التربوية والتثقيفية؛ فهي تهتم بالعلوم الاجتماعية بصفة عامة.

4-ببليوغرافيات التجميعات اللغوية: (Langage groups Bibliographies):

هذا النوع من الببليوغرافيات يتخذ من المجتمع اللغوي ميدان للدراسة، فاللغة المعيار الأساس الذي تبنى عليه هذه الببليوغرافيات؛ إذ "تقوم برصد المؤلفات الصادرة في لغة معينة مهما كانت أماكن صدورها، داخل قطر معين وخارجه، ومن أمثلتها القوائم التي ترصد

([1])-أبو بكر محمود الهوش، المدخل إلى علم الببليوغرافيا، ص57.

([2])- ليلى عبد الواحد الفرحان، الببليوغرافيا تطورها أنواعها أساليب إعدادها، ص35.

([3])- عبد اللطيف الصوفي، مدخل إلى علم الببليوغرافيا والأعمال الببليوغرافية، ص38.

([4])- المرجع نفسه، ص40.

المؤلفات المنشورة في اللغة الإنجليزية أوفي أي مكان من العالم، وفي كافة موضوعات المعرفة الإنسانية، ومثلها القوائم التي ترصد المؤلفات المنشورة بالفرنسية والإسبانية أو غيرها من اللغات"[1]، "فتكون لأكثر اللغات أهمية"[2]، وكذلك هو الحال بالنسبة للببليوغرافية العربية فيتم فيها رصد كل ما كتب باللغة العربية على اختلاف أقطارها.

5- الببليوغرافيات التجارية: (Trade Bibliographies):

يقصد بها: "قائمة من الكتب التي تطبع أو تعد للبيع، يعدها ويجمعها ناشر أو بائع كتب أو مجموعة من الناشرين أو باعة الكتب، وعندما يتم تجميع مثل هذه الكتب المعدة للبيع وتجمع قوائمها في قائمة واحدة، ينشرها ناشر لأغراض تجارية عادة فقد تشمل الكتب المنشورة في داخل البلد فقط، أو تشتمل على كتب أخرى"[3]، فتنحصر هذه الببليوغرافيات في الخدمة التي تقدمها دور النشر ضمن المعاملات التجارية "بقصد التعريف بما يصدر عنها من مؤلفات لبيعها على نطاق واسع؛ لأنها صاحبة المصلحة الأولى فيها كونها تعود عليها بالنفع والفائدة، هذا إلى جانب فائدتها العلمية في التعريف بالمؤلفات المنشورة أو التي تنشر تباعًا"[4]، وهي تحوي عادة المعلومات الببليوغرافية عن الأوعية المنشورة، ومعها معلومات عن أسعارها بالعملة الصعبة والمحلية، ومعلومات أخرى خاصة بالمؤلفات، "وتعتبر أكثر أنواع الببليوغرافيات انتشارًا وتوزيعًا وسرعةً في الصدور، وعادة توزع مجانًا في صفحات عدة، وقد تصل إلى مئات الصفحات وذلك يعتمد على شهرة دار النشر ونشاطها"[5]، فالببليوغرافيات التجارية تسلط الأضواء على الكتب المشهورة والمعروفة على المستوى العالمي، فتتخذها مادة تجارية تعرِّف بها كإنتاج فكري عام.

6- الببليوغرافيات الإقليمية: (Regional Bibliographies):

([1])- المرجع السابق، ص41.

([2])- أبو بكر محمود الهوش، المدخل إلى علم الببليوغرافيا، ص85.

([3])- المرجع نفسه، ص86.

([4])- عبد اللطيف الصوفي، مدخل إلى علم الببليوغرافيا والأعمال الببليوغرافية، ص42 .

([5])-ربحي مصطفى عليان وأمين النجداوي، مقدمة في علم المكتبات والمعلومات، ص234 .

تهتم هذه الببليوغرافيات بالإقليم بالدرجة الأولى، "إذ أنها تغطي الإنتاج الفكري الخاص بمؤلفي مدينة معينة أو إقليم أو محافظة"[1]، "ويوجد بين أرجائه روابط مشتركة لغوية أو تاريخية أو سياسية أو اقتصادية، تجعله بحاجة إلى إصدار مثل هذه القوائم التي تعرف بالإنتاج الفكري الصادر في أرجائه"[2]. فهذه الببليوغرافيات تجمع الإنتاج الفكري في إقليم واحد تشترك أقطاره في صفات ووحدات مشتركة، ما جعلها تخضع لنفس الحكم والمصير لذا فمن المرغوب فيه "تسجيل ما يصدر عن هذه الأقطار من نتاج فكري في ببليوغرافية جارية"[3]، وجاءت نتيجة "فشل محاولة إيجاد ببليوغرافيا عالمية، ما دعا إلى فكرة إعادة المحاولة ولكن على نطاق جغرافي أقل اتساعًا، مع ضرورة وجود لغة مشتركة، قد تكون على المستوى الإقليمي العربي أو على المستوى العالمي"[4].

ب- الببليوغرافيات المحددة:

"هي الببليوغرافيات التي تنشد التعريف بمؤلفات ليست عامة، بل محددة بحدود معينة (موضوعية أو زمنية أو مكانية)، وتقع حدود التخصص الموضوعي في مقدمتها لأنها أساس قيام هذه الببليوغرافيات، وتعرف أيضا باسم: "الببليوغرافيات المتخصصة" انطلاقًا من التخصص الموضوعي"[5]، وبالتالي فالموضوع يأتي في مقدمة هذه الحدود ما يجعلها أكثر خصوصية، لأنه يحصرها في حيز ضيق على خلاف الحدود الأخرى، فهي ببليوغرافيات خاصة تمثل في مجملها "قوائم جرد للكتب التي يربطها بشكل عام مؤلف أو موضوع"[6]، إذ "تتميز عن نظيرتها العامة أيضًا في كون كل نوع منها موجه إلى شريحة معينة من القراء وفئات خاصة من المستفيدين"[7]. وهكذا يمكن القول أن هذه الببليوغرافيات المحددة أو المتخصصة كما يسميها البعض تشتمل على عدة أنواع نذكر منها فيما يلي:

([1])- ابتسام عومر، ببليوغرافيا الدراسات النقدية في الجزائر مقاربة في المدوَّنات، ص12.

([2])- عبد اللطيف الصوفي، مدخل إلى علم الببليوغرافيا والأعمال الببليوغرافية، ص 42-43.

([3])- أبو بكر محمود الهوش، المدخل إلى علم الببليوغرافيا، ص88 .

([4])-ربحي مصطفى عليان وأمين النجداوي، مقدمة في علم المكتبات والمعلومات، ص230-231.

([5])-عبد اللطيف الصوفي، مدخل إلى علم الببليوغرافيا والأعمال الببليوغرافية، ص43.

([6])-ليلى عبد الواحد الفرحان، الببليوغرافيا تطورها أنواعها أساليب إعدادها، ص37.

([7])-عبد اللطيف الصوفي، مدخل إلى علم الببليوغرافيا والأعمال الببليوغرافية، ص44.

1- الببليوغرافيات الموضوعية (Subject Bibliographies):

"هي التي تهتم بالتخصص الموضوعي، إذ ترصد كل قائمة منها نوعًا محددًا من فروع المعرفة الإنسانية العلمية أو الأدبية... بحيث تجمع كل قائمة منها المؤلفات الصادرة في تخصص واحد أو فرع واحد من فروع التخصص الضيقة"[1]، فالتركيز في هذه الببليوغرافيات يكون على الموضوع المحدد في التخصص أو الفرع المعرفي المعين دون باقي الفروع المعرفية، على اختلاف موضوعاتها لأنها "تقتصر على موضوع بعينه واسعًا كان أم محددًا، ولهذا النوع من الببليوغرافيا أهمية كبيرة بالنسبة للباحثين والدارسين؛ إذ أنها توفر نظرة شاملة للمؤلفات والأعمال في الموضوع المعين"[2]، كما تمثل أهم أدوات البحث العلمي بحيث تصل الباحثين بالتطورات الحديثة في مجالات تخصصاتهم، "وتختلف في الحجم ومدى التغطية (وفي طريقة التناول تبعًا للغرض الذي تسعى لخدمته) فتكون محددة بمجال أو أكثر" [3]، وبالتالي فهي تخضع لحدود الموضوع الذي تتناوله، "وتنقسم بدورها إلى نوعين هما: الببليوغرافيا الموضوعية الشاملة والموضوعية المختارة" [4].

2- ببليوغرافيات الأفراد(personal bibliographies) :

تختص "برصد مؤلفات العلماء والمفكرين والمبدعين، بحيث تعرِّف بأعمال كل منهم أو بالأعمال التي تحدثت عنهم، بغض النظر عن موضوعات مؤلفاتهم، وأنواع تخصصاتهم ويطلق على هذا النوع أيضا ببليوغرافيات السير أو التراجم (Bio– bibliography)، عندما تبحث في سيرة حياة الأعلام والمشاهير والعلماء فضلًا عن رصد أعمالهم ومؤلفاتهم، أما إذا كانت تحصر مؤلفاتهم فقط تسمى ببليوغرافية مؤلف (Author Bibliography)"[5] ومحورها الأساس هو المؤلف وإنجازاته، كما أنها "أكثر تفصيلًا وعمقًا في الوصف والتتبع وقد ترتب زمنيًا أو موضوعيًا وفق ترتيب هجائي"[6]، وتحمل هذه الببليوغرافيات تسمية

([1])- المرجع السابق، ص45.

([2])- ليلى عبد الواحد الفرحان، الببليوغرافيا تطورها أنواعها أساليب إعدادها، ص36.

([3])-أبو بكر محمود الهوش، المدخل إلى علم الببليوغرافيا، ص90.

([4])-إبتسام عومر، ببليوغرافيا الدراسات النقدية في الجزائر مقاربة في المدونات، ص 13 .

([5])- عبد اللطيف الصوفي، مدخل إلى علم الببليوغرافيا والأعمال الببليوغرافية، ص47.

([6])-أبو بكر محمود الهوش، المدخل إلى علم الببليوغرافيا، ص94.

أصحابها، وقد تأتي بصيغة الحصر أو الوصف أو مزيجًا بين الإثنين، "وتهدف إلى تغطية كامل نتاج المؤلّف أو جانب من عمله"[1]، فالاهتمام ينصب على كل إنجازات المؤلّف بأكملها أو أحدها قصد دراسته وتحليله، ورصد الجوانب التي يغطيها هذا الأخير.

3- الببليوغرافيات الزمنية أو التاريخية: (Period Bibliographies):

"سميت كذلك لكونها تعتمد تواريخ صدور المؤلفات التي ترصدها أساسًا لاهتماماتها وأدرجت تحت نوع الببليوغرافيا المحددة، بسبب الحدود الزمنية التي تنطلق منها في تجميعها وهي على ثلاثة أنواع: الببليوغرافيات الجارية (current Bibliograhy)، الببليوغرافيات الراجعة (Pestropective Bibliograhy)، الببليوغرافيات المستقبلية (futur bibliography)"[2]، فالأولى ترصد المؤلفات الصادرة تباعًا؛ أي الإنتاج الحديث والمتلاحق في ميادين المعرفة، أما الثانية فترصد الإنتاج الفكري لفترة زمنية سابقة، والثالثة تعمل على التعريف بالمؤلفات الموضوعة قيد النشر قبل صدورها، كما أنها تعرف عند البعض بالتاريخية، ويقصد بها دراسة الكتب من حيث هي"أوعية لحمل الفكر الإنساني عبر العصور"[3]، وبالتالي تتبع آثار الأوائل من إنجازات لغوية وفكرية على مدى العصور ماضيها وحاضرها ومستقبلها؛ لأنها "ببليوغرافية تكرس نفسها لفترة معينة"[4]، أو عدة فترات متتالية بهدف حصر الإنتاج الفكري في هذه الفترة المحددة، "إذ يتعلق هذا النوع من الببليوغرافيا بتاريخ الكتاب بصورة عامة"[5].

4- ببليوغرافيات الأجناس الأدبية: (Bibl of léterature):

"وتهتم بالأشكال التي تصدر بها المؤلفات الأدبية، مثل: الشعر، القصة، الرواية، أو الأعمال المسرحية، وقد صنفت تحت الببليوغرافيات المحددة، لأن كل قائمة منها تختص

([1])- ليلى عبد الواحد الفرحان، الببليوغرافيا تطورها أنواعها أساليب إعدادها، ص36.

([2])-عبد اللطيف الصوفي، مدخل إلى علم الببليوغرافيا والأعمال الببليوغرافية، ص47-48-49.

([3])-شعبان عبد العزيز خليفة، الببليوغرافيا أو علم الكتاب دراسة في أصول النظرية الببليوغرافية وتطبيقاتها النظرية الخاصة، الببليوغرافيا التاريخية، الببليوغرافيا التحليلية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 1417هـ-1997م، ص20.

([4])-أبو بكر محمود الهوش، المدخل إلى علم الببليوغرافيا، ص95 .

([5])- شعبان عبد العزيز خليفة، الببليوغرافيا أو علم الكتاب دراسة في أصول النظرية الببليوغرافية وتطبيقاتها، النظرية الخاصة، الببليوغرافيا التاريخية، الببليوغرافيا التحليلية، ص19.

بشكل واحد من الأشكال الأدبية السابقة الذكر"[1]، فهذه الببليوغرافيات تعنى بالأجناس الأدبية على اختلاف أشكالها، "حيث تخصص نفسها لموضوع من موضوعات الشكل الأدبي"[2]، فتعالج الإنتاج الفكري الأدبي دون ما سواه.

5- ببليوغرافيات المناطق (regional bibliographies):

"تتحدث عن المؤلفات الصادرة في مناطق محلية معنية والمدن وما إليها، وترصد المؤلفات الصادرة عن إحدى المناطق الجغرافية أو الأقسام الإدارية داخل كل دولة، وهي مؤلفات تتحدث في الغالب عن هذه المناطق مثل: خصوصياتها البشرية والاقتصادية والتراثية والسياحية وغيرها"[3]، ويطلق عليها تسمية الببليوغرافية المحلية؛ لأنها تعالج مؤلفات ذات صبغة محلية لمنطقة معينة. ومن هنا يمكن اعتبارها قوائم محددة تضاف إلى حقل الدراسات الإقليمية حول المناطق، سواء تاريخيًا أو اجتماعيًا أو بيئيًا أو غيرها، كما تفيد في حفظ التراث المحلي والإقليمي؛ فببليوغرافيا المناطق تهتم بالحدود الإقليمية التي ينتمي إليها العمل الأدبي أو الفكري؛ إذ ترصد المؤلفات الصادرة في تلك المنطقة وتميّزها عن باقي المناطق الجغرافية.

6- ببليوغرافيات المطبوعات الدورية (periodical bibliograzphies):

"هي قوائم متخصصة من المطبوعات الدورية (Serials) تعرِّف بها دون التعرض لمحتوياتها من المقالات"[4]، وذلك من خلال تحليل الدوريات، بسرد عناوين المقالات أو الأخبار التي تحويها، دون التعرض لمحتوى هذه المقالات تفصيلًا وتحليلاً، وإنما تحصر اهتمامها بعناوين الدوريات فقط، ومن أنواعها نذكر: أدلة الصحف والدوريات والقوائم الموحدة للدوريات، وهي تقدم معلومات عن الدوريات الجارية التي تقتنيها إحدى المكتبات.

([1])- عبد اللطيف الصوفي، مدخل إلى علم الببليوغرافيا والأعمال الببليوغرافية، ص49.

([2])- أبو بكر محمود الهوش، المدخل إلى علم الببليوغرافيا، ص95.

([3])-عبد اللطيف الصوفي، مدخل إلى علم الببليوغرافيا والأعمال الببليوغرافية، ص49.

([4])-المرجع نفسه، ص49.

7- ببليوغرافيات الأنواع الخاصة من المؤلفات:

"تشملها الكتب المترجمة من لغة إلى أخرى، والصفة المشتركة هي الترجمة، ويجري التعريف بها ببليوغرافياً تحت عنوان "كتب مترجمة"، أو الكتب الممنوعة من التداول، والصفة المشتركة لها هي كونها ممنوعة، ويجري التعريف بها تحت هذا العنوان، وكذلك الأمر بالنسبة لكتب الأطفال أو القراء الصغار وغيرها."[1]

8- ببليوغرافيا الطبعات المتعددة:

"وتصف الأعمال التي تصدر في طبعات عديدة وكثيرة، مثل: الكتب السماوية وكتب المشاهير المؤلفين والعلماء...، والغاية منها هي وصف كل طبعة، وما تتميز به عن غيرها من الأمور كالزيادة أو التنقيح أو التعديل وغيرها"[2] .

9- ببليوغرافيات الببليوغرافيات:(Bibl of bibl):

"إن زيادة أعداد الببليوغرافيات بأنواعها المختلفة وفي حقول موضوعية متعددة أدى إلى تجميع ببليوغرافيات للببليوغرافيات"[3]، فقد "ولدت نتيجة التطور الهائل في ميدان الإنتاج العلمي، والتوسع الكبير في مجال إصدار القوائم الببليوغرافية"[4]، نتيجة الفائض اللغوي والفكري في مختلف الميادين؛ إذ تعنى برصد جملة الببليوغرافيات السابقة، ويمكن اعتبارها "الأدلة التي تسجل قوائم المطبوعات الببليوغرافية"[5].

([1])- المرجع السابق، ص50-51.

([2])- المرجع نفسه، ص52.

([3])- ليلى عبد الواحد الفرحان، الببليوغرافيا تطورها أنواعها أساليب إعدادها، ص37.

([4])-عبد اللطيف الصوفي، مدخل إلى علم الببليوغرافيا والأعمال الببليوغرافية، ص52.

([5])-أبو بكر محمود الهوش، المدخل إلى علم الببليوغرافيا، ص97.

ويوجد أيضا عدة أنواع من الببليوغرافيات نذكر منها ما يلي:

* **الببليوغرافيات القومية:** تغطي الإنتاج الفكري لدى عدة دول ذات قومية واحدة مثل: النشرة العربية للمطبوعات التي تصدرها إدارة التوثيق والإعلام بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بجامعة الدول العربية[1].

* **الببليوغرافيات المختارة:** تغطي الإنتاج الفكري الذي يناسب مستوى معين مثل: الفهارس المصنفة للكتب المختارة التي تصدرها إدارات المكتبات المدرسية[2].

* **الببليوغرافيا التحليلية النصية:** الببليوغرافيا التحليلية هي"التي تهتم بالوصف المادي للكتاب، أما الببليوغرافيا النصية فتذهب خطوة أخرى أبعد، حيث تهتم بالاختلافات النصية بين المخطوط والكتاب المطبوع، وبين الطبعات المختلفة للكتاب الواحد، ويرتبط عادة هذان الجانبان معًا في شكل من أشكال البحث العلمي، ومن هنا سمي هذا النوع باسم الببليوغرافيا التحليلية النصية"[3]، فالأولى تهتم بالشكل بينما الثانية بالمضمون، "فتركز الببليوغرافيا التحليلية على دراسة الكتب والمواد المطبوعة ماديًا، من حيث أساليب صناعتها، وصف الورق والتجليد والقضايا النصية التي برزت خلال التقدم من مخطوطة المؤلف وإلى المادة المنشورة ... وتسمى أيضا بالوصفية المقارنة، التقنية، النصية التاريخية ..."[4]. فهذه الببليوغرافيات تعنى بدراسة الكتاب شكلاً ومضمونًا، بهدف تمحيص الكتب وتحليلها وإعطاء نظرة نقدية حولها .

* **الببليوغرافيا الحصرية النسقية:** "تعنى هذه الببليوغرافيا بالحصر الدقيق المحدد للمؤلفات التي تشترك في صفة معينة كأن تكون في موضوع معين أو في فترة زمنية معينة أو لمؤلف معين ...، وهذا النوع من الببليوغرافيا مرتبط بإعداد الكتب وأصول إعداد القوائم

(1)-إبتسام عومر، ببليوغرافيا الدراسات النقدية في الجزائر مقاربة في المدونات، ص 15.

(2)-المرجع نفسه، ص 16.

(3)-أبوبكر محمود الهوش، المدخل إلى علم الببليوغرافيا، ص35-36.

(4)-ليلى عبد الواحد الفرحان، الببليوغرافيا تطورها أنواعها أساليب إعدادها، ص39.

الوصفية للمواد المكتوبة أو المنشورة"[1]، لأنها خلاصة قواعد منهجية معتمدة في إعداد القوائم الببليوغرافية، وتكون هذه القواعد" أقل تفصيلًا وأكثر سعةً لوصف الكتاب؛ من أجل إعداد قائمة منتظمة لمجموعة من الكتب، تجمعها بعض الصفات المشتركة، ويحكمها ترتيب منسق ومنهج معين، وموصوفة طبقًا لمبادئ وقواعد مقبولة، وتهدف إلى تحقيق الغرض الذي أعدت من أجله" [2]، وهي متعددة الأشكال، فقد تكون راجعة retrospective، وقد تكون جارية current، كما أنها قد تكون شاملة (Comprehensive) أو مختارة selected أو شارحة Annotatedor أو غير شارحة، فتكتفي بمجرد الكتب دون شرح محتوياتها، وبالتالي فهذه الببليوغرافيا "تعنى بإنتاج ودراسة قوائم المعرفة المسجلة" [3].

* **الببليوغرافيا الوصفية:** "هي إحدى النتائج النهائية التي تتوصل إليها الببليوغرافيا التحليلية، حيث أنها تجهزنا بالوصف المادي الكامل للكتب، وتمكننا من معرفة طبعة دون أخرى مع تمييز العلامات الهامة للطبعة المنفردة" [4]، وقد تم وضع أسلوب منهجي لوصف التكوين المادي للكتاب ببيان شكله وحجمه، ولهذه الأخيرة علاقة مع الببليوغرافيا النسقية إلاَّ أن الاختلاف يكمن في الهدف والدرجة، فهي "تتضمن تعريفًا وصفيًا للكتب المدرجة بها بطبيعتها.

* **الببليوغرافيا النقدية**(evaluative or critical bibl): وتتضمن تقييمًا ونقدًا للكتب المدرجة بها" [5].

5- أهمية الببليوغرافيا وأغراضها: تتجلى أهمية الببليوغرافيا في النقاط الآتية:

- التحقق من مادة مكتبية معينة أو مطبوع معين من حيث مؤلّفه، عنوانه، طبعته مكان نشره، الناشر، تاريخ النشر، عدد الصفحات...
- معرفة ما صدر من عناوين في موضوع معين أو بلد معين لمؤلف معين.

([1])- ربحي مصطفى عليان وأمين النجداوي، مقدمة في علم المكتبات والمعلومات، ص229-230.

([2])-أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، ص210-211.

([3])-ليلى عبد الواحد الفرحان، الببليوغرافيا تطورها أنواعها أساليب إعدادها، ص30.

([4])- المرجع نفسه، ص42.

([5])-أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، ص210.

- تفيد الببليوغرافيات المكتبات والمكتبيين في عمليات الاختيار، التزويد، الفهرسة التصنيف، والخدمات المرجعية.

- معرفة الاتجاهات الحديثة في التأليف والموضوعات التي كتب عنها الكثير وتلك التي لم تعالج بعد.

- إجراء دراسات إحصائية تاريخية ونقدية...حول الإنتاج الفكري، والعلمي بشكل عام[1].

- مساعدة الباحثين في التعرف على المصادر التي تبين التقدم في مجالات تخصصاتهم الموضوعية.

- تدعيم مبدأ زيادة التعمق والتخصص الموضوعي بواسطة التعرف على المصادر المتنوعة للمعلومات.

- الإسهام في التقدم العلمي للمجتمع عن طريق الإطلاع على السجل البشري للأفكار[2].

فالعمل الببليوغرافي هو السبيل لتنظيم المعلومات، وخدمة كل من الباحث والمكتبي وكذا الدولة، وذلك بتسهيل عملية الوصول إلى هذه المعلومات في وقت وجيز، إلى جانب الدقة في التوثيق، مما لا يدع مجالاً للشك في صحتها، كما أنها تربط البلدان فيما بينها من خلال حصر الإنتاج الفكري لهذه البلدان، ما يسمح "بنقل المعرفة وتبادلها بين الشعوب كما تعمل على التعريف بالمطبوعات لرجال العلم والبحث، وتخلق الدعاية للكتب والمطبوعات القديمة لتعريف القراء بها، ضف إلى ذلك أنها تخدم المناهج والأنشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية والفنية"[3]، وبالتالي فالببليوغرافيا علم قائم بذاته يعمل على رصد الإنجازات الفكرية للبلدان والعالم عامة، فهو آلية لحفظ التراث الأدبي واللغوي الفكري.

([1])- ربحي مصطفى عليان وأمين النجداوي، مقدمة في علم المكتبات والمعلومات، ص228-229.

([2])- أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، ص209.

([3])-ابتسام عومر، ببليوغرافيا الدراسات النقدية في الجزائر مقاربة في المدونات، ص18.

6- أسس التجميع الببليوغرافي:

هناك عدة أسس يمكن اعتمادها أثناء عملية التجميع الببليوغرافي منها:

أ- الأساس الزمني: "ويجري فيه ترتيب المؤلفات التي تحويها القائمة ترتيبًا زمنيًا تبعا لتواريخ صدورها أو تبعا للعصور التاريخية، كأن يتم تجميعها على عصر معين أو بين سنوات معينة، وهنا يمكن الحديث أيضا على ببليوغرافية راجعة أو جارية"[1]، ويتم الاعتماد على الأساس الزمني ضمن القائمة الببليوغرافية، إذا اقتضت طبيعة المؤلفات ذلك، فمن الناحية التاريخية لابد من الخضوع لمعيار الزمن في إعداد هذه القائمة؛ لأنها "تغطي كتب عصر محدد أو فترة زمنية معينة"[2]. فالأساس الزمني يعتمد بالدرجة الأولى على الترتيب الزمني للمؤلفات وفق وتيرة منتظمة.

ب-الأساس المكاني: "ويكون فيها ترتيب المؤلفات داخل القائمة تبعًا لأماكن صدورها أي مناطق محددة جغرافيًا"[3]، وذلك بغية معرفة حركة التأليف فيها وتطورها، أو للتعريف بما ينشر فيها من مؤلفات، أو ما كتب عنها، "وينطبق ذلك على الببليوغرافيات المحلية أو الإقليمية أو القومية"[4]، بهدف حصر الإنتاج الفكري الخاص بهذا المجال الجغرافي.

ج- الأساس الفكري أو الموضوعي: "ويقصد به مجال التغطية من الناحية الموضوعية أي المحتويات الفكرية لأوعية المعلومات التي يتم تتبعها، كأن تكون عامة أو عامة منتخبة مختارة أو متخصصة في موضوعات محددة، ويكون اختيار الأساس الفكري حسب نوع القائمة المطلوب إعدادها، ونموذجها الببليوغرافية الموضوعية"[5]، والتي تتخذ من الموضوع اللبنة الأساسية للدراسة "فتغطي مجال فكري أو موضوع معين"[6].

([1])- عبد اللطيف الصوفي، مدخل إلى علم الببليوغرافيا والأعمال الببليوغرافية، ص56.

([2])- أبو بكرمحمود الهوش، المدخل إلى علم الببليوغرافيا، ص52.

([3])- عبد اللطيف الصوفي، مدخل إلى علم الببليوغرافيا والأعمال الببليوغرافية، ص56.

([4])- أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، ص212.

([5])- عبد اللطيف الصوفي، مدخل إلى علم الببليوغرافيا والأعمال الببليوغرافية، ص56.

([6])- أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، ص213.

د- الأساس النوعي: "ويقصد به نوع المادة المطلوب جمعها، إذ لم يعد الكتاب والدورية العلمية الأوعية الوحيدة للمعرفة؛ بل أصبحت هناك أوعية أخرى عديدة غير الكتاب (Non Books) مثل: التقارير العلمية، النشرات، الخرائط، الأفلام، المصغرات الفيلمية، الأوعية السمعية البصرية وغيرها"[1]، فهي ببليوغرافيات تهتم بطبيعة المؤلفات ما إذا كانت كتب أو دوريات أو أشرطة وغيرها من الأمثلة.

هـ-الأساس التنظيمي: ويقصد به الطريقة المتبعة في تنظيم معلومات القائمة الببليوغرافية، وذلك بحسب الترتيب المعتمد: كالترتيب الهجائي الألفبائي، الترتيب المصنف والترتيب على رؤوس الموضوعات؛ حيث يعتمد الترتيب الألفبائي على أسماء المؤلفين عند رصد الكتب، بينما يكون على العناوين في الدوريات والكتب السنوية والحوليات، أما الترتيب المصنف فتدرج فيه المؤلفات تحت تخصصات محددة: كالفلسفة، الديانات، والعلوم الاجتماعية...، في حين الترتيب على رؤوس الموضوعات نعتمد فيه على تقسيم الموضوعات إلى رئيسية وأخرى فرعية [2] .

و- أساس طبيعة الصدور: "ويكون الحديث هنا في الغالب عن ببليوغرافية جارية وهي قوائم مفتوحة، تصدر أسبوعيًا أو كل خمسة عشر يومًا أو شهريًا"[3]، وبالتالي فالتركيز يكون على كيفية صدور هذه القوائم الببليوغرافية، فقد "تكون متسلسلة تصدر بصفة دورية أو تكون مؤقتة منشورة أو غير منشورة". [4]

ز- أساس النشر: يمكن الحديث هنا عن ببليوغرافيات دور النشر، التي ترصد كل واحدة منها منشورات دار نشر معينة خلال فترة معينة أو مجموعة دور نشر، وهي بطبيعة الأمر عبارة عن ببليوغرافيات تجارية [5] .

([1])- عبد اللطيف الصوفي، مدخل إلى علم الببليوغرافيا والأعمال الببليوغرافية، ص56-57.

([2])- ينظر: المرجع نفسه، ص57.

([3])- المرجع نفسه، ص58.

([4])- أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، ص213.

([5])-عبد اللطيف الصوفي، مدخل إلى علم الببليوغرافيا والأعمال الببليوغرافية، ص58.

ح- الأساس المصدري: "اعتماداً على المصادر التي تستقى منها المعلومات حول المؤلفات"[1]، مع الفصل بينها في حالة ما إذا كان "المصدر أولي أم ثانوي، مباشر أو غير مباشر"[2]، أو وضع اعتمادًا على قوائم أخرى أو فهارس مكتبة ما.

ط-الأساس الشخصي: "بمعنى جمع مؤلفات شخص معين"[3]، "فيصبح الشخص هو موضوع هذه الببليوغرافيا"[4]، وذلك برصد كل ما صدر عنه من مؤلفات، أو كل ما كتب عنه من قبل أطراف أخرى .

ي- الأساس اللغوي: "إذ يمكن للقائمة أن تجمع مؤلفات بلغة واحدة، أو صادرة بلغتين أو أكثر... وبذلك يكون الأساس اللغوي أحد الأسس التي تقوم عليه الببليوغرافية ونموذجها ببليوغرافية التجمعات اللغوية "[5]. فمن هذا المنطلق يمكن اعتبار اللغة المعيار الذي يفصل به بين الأعمال الببليوغرافية، "فيقتصر التجميع على المواد بلغة معينة"[6]؛ ذلك أن الببليوغرافيا العربية تختلف عن تلك الأجنبية.

7- خطوات إعداد الببليوغرافيا وإخراجها:

إعداد الببليوغرافيا يعتبر نوعًا من البحث، فهي تستوجب خطوات رئيسية لإتمامها هي كالآتي:

1-دراسة الموضوع.

2-اختيار المصادر.

3-اختيار رؤوس الموضوعات.

4-البحث عن المادة.

([1])-المرجع السابق، ص58.

([2])-أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، ص213.

([3])-عبد اللطيف الصوفي، مدخل إلى علم الببليوغرافيا والأعمال الببليوغرافية، ص58.

([4])- أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، ص213.

([5])-عبد اللطيف الصوفي، مدخل إلى علم الببليوغرافيا والأعمال الببليوغرافية، ص58.

([6])- أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، ص213.

5-ترتيب المداخل: سواء أكان الترتيب:

أ – الترتيب الهجائي: Alphabetical.

ب- الترتيب المصنف: .classified.

جـ- الترتيب الزمني أو التاريخي .chronnological.

د- الترتيب الإقليمي أو الجغرافي .geographical.

هـ- الترتيب حسب النوع المطبوع.

6-الترقيم المسلسل serial numeration:

7-إعداد الكشافات indexes بأنواعها :

أ-كشاف المؤلفين author index.

ب-كشاف العناوين title index.

جـ- كشاف المواضيع Subject index[1].

(1)- المرجع السابق، ص 214-224.

المبحث الثَّاني: مذكرات التخرج وكيفية إعدادها ومناقشتها وتقييمها.

1- تعريف المذكرة:

أ- من الناحية اللغوية: المذكرة جمع مذكرات وتعني دفتر سنوي يدوِّن فيه صاحبه يومًا بعد يوم ما يريد أن يتذكره.

ب- من الناحية الاصطلاحية: تعتبر المذكرة من البحوث القصيرة، وهي جزء أساسي في التكوين العلمي لطلبة الليسانس، فهي ليست مجرد إعادة للمعارف النظرية والمنهجية، أو مجرد تجميع للمراجع والمعلومات إنما هدفها الأساسي تدريب الطلبة على إعداد بحث في إطار منهج علمي صارم، مع محاولة تكييف المعارف النظرية المكتسبة بالوضعيات والإشكاليات الجديدة[1].

ومنه فالمذكرة تسمية تطلق على بحوث الليسانس والماستر؛ باعتبارها بحوثاً قصيرة يقوم بها الباحث بهدف تنمية قدراته المعرفية ومهاراته البحثية في مجالات معينة، واستثمار هذه الخبرات والمهارات في الحياة العملية.

2- أهدافها البيداغوجية: تتمثل الأهداف البيداغوجية للمذكرة فيما يلي:

- تشجيع الطالب على الاستزادة بالمعارف النظرية والتعمق فيها بطريقة منهجية.
- مساعدة الطالب على اكتساب التفكير العلمي الذي يخوله طرح المشاكل بصورة يمكن بحثها.
- إعطاء فرصة للطالب لأن يعالج موضوعًا باتباع منهجية علمية صحيحة.
- مساعدة الطالب على تعزيز نقاط القوة وتصحيح نقاط الضعف في تكوينه المتعلق بالمنهجية.

([1])- حماش الحسين، الجوانب المنهجية البيداغوجية المرتبطة بإنجاز البحوث والمذكرات وكيفيات مناقشتها وتقييمها، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد السابع، جانفي، 2012م، ص180.

- إعطاء فرصة للطالب أن يكتب تقريرًا علميًا يتعلم من ذلك عرض البيانات وإبراز قدراته على التحليل بأسلوب واضح ومقنع[1].

فالهدف الأسمى للمذكرة يتجلى في بناءِ شخصية قوية متكاملة ومتزنة للطالب خاصة من الناحية المنهجية، حتى يستطيع الولوج إلى البوابة العلمية للبحوث الأكاديمية.

3- أنواع مذكرات التخرج:

أ- مذكرة التخرج لنيل شهادة الليسانس:

"هي بحث علمي أكاديمي يقوم به الباحث في سنته المنتهية، ويكون شرطًا في منحه الدرجة العلمية (الليسانس)، وهو بحث واسع نوعًا ما، عدد صفحاته الخمسين أو تزيد"[2] هدفه إكساب الطالب نمط التفكير العلمي والطريقة المنهجية في إعداد البحوث العلمية وتنمية المواهب والقدرات واكتساب الكفاءات، وتتم مناقشة هذا العمل في إطار الباحث وأستاذه المشرف.

ب- مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر:

الماستر هو مرحلة لدرجة علمية عالية بعد الليسانس، أو هو مرحلة متممة لها يقتضي تأليف مذكرة في حدود المائة صفحة تقريبًا، تكون بمثابة محصلة لدراسة علمية أكاديمية أو مهنية يجريها طالب الدراسات العليا للحصول على هذه الدرجة، أو لاستكمال متطلبات الحصول عليها، وهي مذكرة تقدم من طرف الطالب في شكل وأسلوب تحدده الجامعة المختصة غالبًا، وعلى الباحث في هذا المستوى أن يبين قدرته على استخدام طرق البحث المناسبة، وتنظيم المعلومات وعرض النتائج بأسلوب ثري[3]، تحت إشراف أحد

([1])- المرجع السابق، ص180.

([2])- ينظر: علي جواد الطاهر، منهج البحث الأدبي، مطبعة العانى، بغداد،(د. ط)، 1970م، ص28-29.

([3])- الهاشمي بن واضح، منهجية إعداد بحوث الدراسات العليا (ماستر، ماجستير، دكتوراه)، قسم العلوم المالية والمحاسبة، موجه لطلبة الدراسات العليا في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة طبعة 2016م، ص12.

الأساتذة وعن طريق لجنة مناقشة تتكون من رئيس ومناقش، يتم خلالها منح الدرجة العلمية للطالب.

جـ- أطروحة الدكتوراه:

تمثل أطروحة الدكتوراه دليلاً على قدرة طالب الدراسات العليا على إجراء دراسة منطقية لها أهمية في مجال تخصص معين، وأن يعرض نتائجه بأسلوب واضح ومفهوم حيث تتميز عن دراسة الماستر بمعالجة علمية ومهنية أعمق وشمولية أوسع ونضج أكثر لموضوع الدراسة، تحت إشراف أكاديمي مناسب، وهي بحث لنيل أعلى شهادة جامعية تمنحها المؤسسات العلمية المعترف بها عالميًا، وحاملها مؤهل علميًا وبيداغوجيًا للتدريس في الجامعة[1]، وأطروحة الدكتوراه تناقش من قبل لجنة علمية مختصة يكون عدد أفرادها أكبر مقارنة بمذكرة الماستر.

كل هذه البحوث تسعى إلى تنمية مقدرة الطالب على تنظيم أفكاره، وعرضها واضحة دقيقة بطريقة علمية منهجية وتقديمها بلغة سليمة.

4- كيفية إعداد مذكرات التخرج (طور الماستر عينة):

أ- من الناحية الشكلية:

1- حجم المذكرة:

ليس هناك قاعدة محددة يحتكم إليها في تحديد طول أو حجم المذكرة، فعدد صفحاتها غير محدود ويتوقف على طبيعة البحث نفسه؛ لأن المعول عليه في هذا الشأن أن ينال الموضوع حقه من الدراسة والتمحيص[2]، وعمومًا فحجم المذكرة يتراوح ما بين ثمانين إلى

([1])- المرجع السابق، ص13.

([2])- ينظر: محمد عبد الرحمان الشامخ، إعداد البحث الأدبي، دار العلوم للطباعة والنشر، الرياض، ط1، 1405هـ-1980م، ص28.

مائة وعشرين صفحة، هذا بتعداد أوراقها من البداية إلى النهاية بما فيها الواجهات وقائمة المراجع والفهرس[1].

2- عدد المراجع المعتمد عليها في المذكرة:

لا يمكننا تحديد أو ضبط عدد المراجع الواجب اعتمادها في إعداد مذكرة التخرج نظرًا لطبيعة الموضوع أو مجال الدراسة، وعمومًا فإنه يستحسن "اعتماد ثلاثين مرجعًا على الأقل"[2]، باختلاف أنواعها (كتب، مجالات أطروحات، رسائل...).

3- ترتيب كتابة المذكرة (تنظيم المذكرة):

-**الغلاف الخارجي العلوي (سميك):** يحتوي على المعلومات الخاصة بالمؤسسة المكونة معلومات مرتبطة بالتكوين، معلومات مرتبطة بالباحث، معلومات مرتبطة بعنوان الموضوع معلومات مرتبطة بالزمن، معلومات مرتبطة باللجنة المناقشة التي تتولى تقييم المذكرة ويستحسن أن يكون الغلاف أبيض اللون دون استعمال الصور والألوان.

- **ورقة بيضاء.**

- **الغلاف الداخلي:** نفس معلومات الغلاف الخارجي.

- **الإهداء:** يوجه لأشخاص معنيين اعتزازًا بدورهم كالوالدين والأصدقاء...يكون في صفحة مستقلة، يراعى فيه البساطة والاختصار[3].

([1])- دليل منهجية إنجاز مذكرات الماستر، لطلبة الحقوق في النظام الجديد (ل م د)، جامعة حسيبة بن بوعلي، كلية الحقوق والعلوم السياسية، الشلف، 2014م- 2015م، ص01.

([2])- المرجع نفسه، ص 01.

([3])- إبراهيم بختي، الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية (المذكرة، الأطروحة، التقرير، المقال)، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، ط4، 1998م- 2015م، ص46.

- **الشكر والتقدير**: يوجه فيه الباحث الشكر لمن قدم له المساعدة وعلى رأسهم المشرف، يراعي فيه الدقة وعدم الإفراط في الثناء أو المديح، ولا يزيد عن صفحة أو صفحتين[1].

- **الملخص:** صورة مختصرة عن أهداف البحث ومنهجية العمل والأدوات المستخدمة والنتائج المتوصل إليها، لا يتجاوز ثلاث مئة كلمة، يحرر بلغتين ويتبع بالكلمات المفتاحية.

- **قائمة المحتويات:** تضم المكونات الأساسية للمذكرة وما يقابلها من صفحات، تكتب في صفحة واحدة، ويمكن تعويضها بالفهرس المفصل في بداية المذكرة.

- **قائمة الجداول:** تعرض عناوين الجداول وأرقام صفحاتها، إذا تضمن البحث جداول.

- **قائمة الأشكال:** تعرض عناوين الأشكال البيانية وأرقام صفحاتها (إن وجدت).

- **قائمة الملاحق:** لعرض عناوين الملاحق وأرقام صفحاتها إذا تضمن البحث ملاحق.

- **قائمة الاختصارات والرموز:** قائمة غير ضرورية تضم المختصرات والرموز ومعاينتها.

- **المقدمة:** آخر ما يكتب في البحث، وهي البوابة الرئيسية له، تعطي للباحث تصورًا عن البحث في وقت قصير، ويفضل أن لا تتجاوز ثلاث صفحات وتحتوي على توطئة، طرح الإشكال، فرضيات البحث، مبررات اختيار الموضوع، أهداف الدراسة وأهميتها، حدود الدراسة، منهج البحث والأدوات المستخدمة، مرجعية الدراسة صعوبات البحث، هيكل البحث[2].

([1])- فاطمة عوض صابر وميرقت على خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي، كلية التربية الرياضية، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، جامعة الإسكندرية، ط1، 2002م، ص204.

([2])- إبراهيم بختي، الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية (المذكرة، الأطروحة، التقرير، المقال)، ص46.

- **الفصل الأوَّل:** يمثِّل الجانب النظري للدراسة.

- **الفصل الثَّاني:** يمثِّل الجانب التطبيقي للدراسة.

يفضل أن يبدأ كل فصل بمقدمة وينتهي بخاتمة موجزة يبرز فيها الباحث آراءه وأفكاره وما توصل إليه[1]، مع العلم أنه يجب الربط بين هذه الفصول؛ بحيث يكون الفصل التطبيقي تابعًا أو مكملاً للفصل النظري، وموازيًا له في عدد الصفحات، كما أن عدد الفصول قد يكون أكثر حسب طبيعة الموضوع.

- **الخاتمة:** تكتب في ورقة مستقلة وتجسد الاستنتاجات النهائية التي توصل إليها الباحث، وتتضمن تذكير بالمشكل الرئيسي المطروح، كما تتضمن تلخيص مركز للاستنتاجات الواردة في خلاصة كلا الفصلين، ومقارنة الاستنتاجات المتوصل إليها مع نتائج الدراسات السابقة، كما تضم أيضا توصيات الدراسة وآفاقها، وتكون من صفحتين إلى أربع صفحات[2].

- **قائمة المصادر والمراجع:** تضم جميع المصادر والمراجع التي اعتمد عليها الباحث في كتابة بحثه، من كتب ودوريات ومجلات وصحف وتقارير... [3].

- **الملاحق:** عبارة عن وثائق ذات الصلة بالموضوع ولكنها ليست ضرورية له، لا يستطيع الباحث أن يضعها في صلب البحث حتى يتحاشى الاستطراد ولا يقطع انسجام الموضوع وتسلسله (الباحث يستطيع أن يشير إلى ذلك في الحاشية أسفل الصفحة لكن إذا كان التفصيل قصيرًا، أما إذا كان طويلاً فيوضع كملحق في آخر البحث)[4]، علمًا أن الملاحق ترقم حسب ورودها في المذكرة، مع الإشارة إلى عنوان الملحق ومصدره.

([1])- فاطمة عوض صابر وميرقت على خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي، ص200.

([2])- إبراهيم بختي، الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية (المذكرة ، الأطروحة، التقرير، المقال) ، ص46.

([3])- منصور نعمان وغسان ذيب النمري، البحث العلمي حرفة وفن، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 1418هـ -1998م، ص74.

([4])- أحمد الشبيلي، كيف تكتب بحثاً أو رسالة، ملتزمة الطبع والنشر، مكتبة النهضة المصرية، ط6، 1968م، ص139-140.

- **الفهرس:** ويتم فيه ذكر الفصول، المباحث، المطالب، الفروع، مع ذكر ترقيم الصفحات المقابلة لها.

- **ورقة بيضاء.**

- **الغلاف الخارجي السفلي:** يكون سميك ودون أية كتابة[1].

وعليه فالباحث أثناء كتابته للمذكرة ملزم بالتقيد بهذه الخطوات فيما يخص الجانب الشكلي التنظيمي.

4- معايير كتابة المذكرة:

* نوع وحجم الخط المعتمد في الكتابة:

كتابة المذكرة يتم وفق مجموعة من المعطيات والمعايير التي على الباحث التقيد والالتزام بها تبعًا للمؤسسة أو الإطار الجامعي الذي ينتمي إليه، فكل جامعة تفرض على طلبتها اعتماد نمط معين في الكتابة، وفق ما يمليه المجلس التكويني المقرر لديها.

وفي المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، ثم اعتماد بعض الجوانب الشكلية في إعداد مذكرة التخرج بالنسبة لطور الماستر وكذا الليسانس، حيث تم تحديد نوع وحجم الخط المستعمل في كتابة عناوين الفصول في الصفحات الفاصلة، وعناوين المباحث والمطالب وحتى العناوين الفرعية ونص البحث والهوامش، مع ذكر المقاييس المعتمدة ونمط الكتابة، كما أشير أيضًا إلى تصميم الصفحة "Mise en page"، والمسافة بين الأسطر وكلها معلومات تم ضبطها لدى المؤسسة ويمكن الإطلاع عليها بالنظر إلى الملحق المشار إليه أسفل الصفحة بنجمة[*].

([1])- إبراهيم بختي، الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية (المذكرة، الأطروحة، التقرير، المقال)، ص48.

[*]- ينظر الملحق رقم: 126.

*** واجهة المذكرة:** "page de gard ":

تعتبر الواجهة المدخل أو الباب الذي يلج منه الباحث إلى موضوع الدراسة، لذلك وجب ضبطها بحيث تكون في شكل إطار عادي، دون أية زخرفة أو تلوين، تحتوي مجموعة من العناصر التي تختلف من جامعة إلى أخرى، فالطالب يأخذ بعين الاعتبار العناصر التي تشترطها جامعته أو كليته في كتابة وضبط الواجهة[1]، ومن بين أهم هذه العناصر ما يلي:

1-الجامعة التي ينتسب إليها العمل العلمي أو الجهة التي تشرف عليه، والمقدمة إليها المذكرة.

2-المعهد أو الكلية أو مركز البحث الذي ينتسب إليه الطالب.

3-عنوان المذكرة أو الموضوع الذي اختاره الطالب.

4-الغرض من المذكرة أو الدرجة العلمية التي تقدم الطالب للحصول عليها[2].

5-التخصص.

6-لقب وإسم المشرف ولقب وإسم المشرف المساعد (إن وجد) مسبوق بالدرجة العلمية.

7-لقب وإسم الطالب أو الطالبين.

8-الموسم الجامعي للمناقشة[3].

وفي المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة تم ضبط واجهة المذكرة لطلبة الماستر والليسانس وفق مجموعة من العناصر، والتي لا تخرج عما ذكر سابقا يمكن توضيحها من خلال النموذج المشار إليه كملحق في أسفل الصفحة بنجمة[*].

([1])- الهاشمي بن واضح، منهجية إعداد بحوث الدراسات العليا (ماستر، ماجستير، دكتوراه)، ص43.

([2])- محمد عبد الغني سعودي ومحسن أحمد الخضيري، الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، (د.ط)، 1992م، ص126.

([3])- الدليل العلمي لإعداد مذكرة التخرج، المركز الجامعي أمين العقال الحاج موسى أ ق أخموك لتامنغست، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، دراسات في التدرج والتكوين المتواصل والشهادات، ص04.

([*])- ينظر: الملحق رقم: 127.

5- تقسيم المذكرة (الخطة):

لابد للباحث قبل الشروع في عملية التأليف من وضع خطة منهجية يسير عليها في إعداد البحث، فيقسم عمله إلى أقسام، يتناول في كل قسم جزءًا من موضوع البحث وتقسيمات البحث -كما هو معروف- اختيارية، يختارها الباحث حسب متطلبات موضوع بحثه وحجمه، وتختلف هذه التقسيمات من بحث إلى آخر، فإذا كان موضوع البحث كبيرًا قسم البحث إلى قسمين أو أكثر، وكل قسم يقسم إلى تقسيمات فرعية، وإذا كان موضوع البحث صغيرًا قسم إلى أبواب أو فصول وهكذا[1]، وغالبًا ما تقسم مذكرة الماستر إلى فصلين ثم إلى مباحث ثم مطالب ثم فروع ثم عناصر سواءً في شكل فقرات أو بنود، مع ضرورة تحقيق الخطة الموضوعة للتوازن الشكلي (الكلي) والموضوعي للمذكرة[2]. لتبقى عملية التقسيم مرتبطة بالباحث وطبيعة بحثه وخطة عمله.

6- لغة المذكرة:

اللغة العربية هي اللغة المستعملة في كتابة المذكرة كبحث علمي أكاديمي، وعلى الباحث الالتزام بقواعد وأصول الكتابة، فيكتب بخط واضح ومقروء، يحرس فيه على سلامة اللغة وتفادي الأخطاء اللغوية والمطبعية، وعدم استخدام اللغة الإنشائية والمحسنات البديعية واعتماد اللغة العلمية الموضوعية[3]، كما يحسن بالباحث أن لا يكرر الأفكار في عدة مواضع من بحثه، وأن يعتني بأسلوبه، فيؤدي ما يريده في قوالب جذابة وعبارات واضحة ويلاحظ علامات الترقيم، ويحسن استعمالها في مواضعها، وأن يرد كل جملة اقتبسها إلى مصدرها، ويضعها بين علامتي التخصيص ليميزها عن نص البحث، ويكتب بالهامش المصدر والصفحات التي اقتبس منها معلوماته[4]. وعمومًا فعلى الباحث أثناء الكتابة تحري الدقة والوضوح والبساطة والالتزام بالأمانة العلمية، ومراعاة قواعد اللغة وسهولة الفهم لأن

([1])- ينظر: إبراهيم بختي، الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية (المذكرة، الأطروحة، التقرير، المقال)، ص67.

([2])- دليل منهجية إنجاز مذكرات الماستر لطلبة الحقوق في النظام الجديد (ل م د)، ص01.

([3])- دليل إعداد الرسائل والمذكرات لطلبة LMD، جامعة زيان عاشور الجلفة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، ط1، الموسم الجامعي 2013م-2014م، ص9.

([4])- أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، ص190 .

هذا العمل سيعرض على أحد المختصين في اللغة وآدابها لتأكد من خلوه من الأخطاء اللغوية التي تقف عائقًا في تقدم البحث.

7- ترقيم الصفحات:

ترقم صفحات المذكرة وفق المعطيات الآتية:

1- يتم ترقيم الصفحات ما قبل المقدمة عدا صفحة الواجهة بالأرقام الرومانية (I-II-III).

2- يتم ترقيم صفحات المقدمة بالحروف الأبجدية وفقًا لقاعدة أبجد هوز (أ.ب.ج.د...).

3- يتم ترقيم الصفحات التي تلي المقدمة (من بداية الفصل الأول حتى الخاتمة بما فيها الملاحق والمراجع والفهرس) بأرقام عددية (1.2.3.) [1].

4- صفحة العنوان لا يوضع لها رقم ولكنها تحسب في الترقيم.

5- في بداية كل فصل ورقة تحسب ولا ترقم فيها عنوان الفصل وعناصره.

6- يكون الترقيم في أسفل الصفحة[2]، يلتزم فيه الباحث بنفس الخط المعتمد في الكتابة منذ البداية وفق الحجم الذي تمليه المؤسسة أو المعهد.

8- التهميش:

يقصد بالهامش"الحاشية التي توضع أسفل الصفحة للإشارة إلى مصدر المعلومات المذكورة في متن البحث، ويستوعب الهامش كل ما يخرج عن النص من شروح وملاحظات وتفسيرات وإحالات وتعليقات وتعريفات...، ويفصل بين الهامش والمتن خط يبدأ من يمين الصفحة ليمتد إلى ثلثها"[3]، أما التهميش فيتمثل في كل "كلام أخذ من عند الغير، يحال إلى أصحابه في شكل تهميش في أسفل الصفحة"[4]، فالباحث مطالب بالتحلي بالموضوعية

([1])- الدليل العلمي لإعداد مذكرات التخرج، ص09.

([2])- دليل إعداد الرسائل والمذكرات لطلبة LMD، ص12.

([3])- ناصري مريم، دليل الطالب في منهجية كتابة مذكرة الماستر، قسم الحقوق، مقدم لطلبة السنة الثانية ماستر، جميع التخصصات، جامعة محمد بوضياف، كلية الحقوق والعلوم السياسية، المسيلة، 2016م-2017م، ص 2.

([4])- الهاشمي بن واضح، منهجية إعداد بحوث الدراسات العليا (ماستر، ماجستير، دكتوراه)، ص76.

والالتزام بالأمانة العلمية في نقل المادة المعرفية، فينسب كل فكرة استفاد منها إلى أصحابها عن طريق الهامش، وفق شروط وضوابط محددة، والهوامش كما هو معروف تنقسم إلى:

أ- **هوامش تفسيرية:** خاصة بتفسير أو توضيح بعض الكلمات أو المصطلحات الغامضة أو التعريف بظاهرة معينة، حيث يشار إليها بـ (*) أو أي رمز آخر أسفل الصفحة.

ب- **هوامش خاصة بالمراجع:** وتضم كل المراجع التي استفاد منها الباحث في بحثه حيث تهمش أسفل كل صفحة، مع ترقيم جديد لكل صفحة، ويشار إليها بأرقام عادية (..1.2.3.4) [1].

*** وظائف الهامش:**

تستخدم الهوامش في غالب الأحيان للأغراض الآتية:

-الإشارة إلى مصدر تمَّ الاقتباس منه أو الرجوع إليه، ويتم وضع معلومات كافية عنه في هذه الحالة.

-توضيح فكرة أو معنى مصطلح أو عبارة معينة وردت في النص (الهامش التفسيري) [2].

-الإشارة إلى مصادر ومراجع إضافية أو الإحالة لصفحة سابقة في البحث[3].

-ترجمة بعض الأعلام أو التعريف بشخصية معينة وإعطاء لمحة وجيزة عن سيرتها الذاتية.

-تصحيح كلمة أو فكرة معينة وردت خاطئة في النص المقتبس حرفيًا [4].

وعليه فالباحث لا يلجأ إلى الهامش كوسيلة لثبت المراجع والمصادر فقط إنما يستعمله لوظائف عديدة، لا يمكن حصرها فيما ذكر فقط؛ بل هناك الكثير من الوظائف التي تقدمها الهوامش كدليل على أمانة الباحث العلمية.

([1])- ينظر المرجع السابق، ص76.

([2])- ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، ص205.

([3])- إبراهيم بختي، الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية (المذكرة، الأطروحة، التقرير، المقال)، ص70.

([4])- ناصري مريم، دليل الطالب في منهجية كتابة مذكرة الماستر، ص02.

*** طريقة وضع علامة الهامش:** تتمثل طريقة وضع الهوامش في:

1- أن يوضع رقم الهامش في متن البحث في نهاية العبارة الخاصة به، ويلاحظ أن يكون الرقم بعد النقطة، أما إذا كانت العبارة منقولة نقلاً حرفيًا فيوضع الرقم في نهاية العبارة فوق علامة التنصيص، أما الهوامش فتوضع أسفل الصفحة.

* توضع محتويات الهوامش في صفحة واحدة وتنتهي، ولا يجوز تكملتها في الصفحة الموالية.

2- يجب ملاحظة ترقيم الهوامش[1]، إذ أن هناك طرق متبعة هي كالاتي:

أ- الترقيم المتسلسل لكل صفحة: حيث تستقل كل صفحة من صفحات الرسالة بأرقام توضع في الهامش الخاص بها.

ب- الترقيم المتسلسل لكل فصل: يتم فيه ترحيل هوامش الرسالة إلى نهاية كل فصل تخصص فيه صفحات بكاملها للهوامش الخاصة بهذا الفصل في نهايته.

جـ- الترقيم المتسلسل للرسالة كاملة: وهنا يكون الترقيم متسلسل من أول الرسالة إلى نهايتها[2].

* يستحسن للباحث أن يكمل ترقيمه للصفحات في الهامش كلٌ على حدى، ففي الصفحة الأولى مثلاً يعطي لها أرقامًا متسلسلة، وإذا ما انتقل إلى الصفحة الموالية يبدأ برقم جديد.

3- في حالة التوضيح أو الشرح أو التعريف.... توضع نجمة فوق العبارة المراد شرحها في المتن، ويتم وضع النجمة نفسها في الهامش، ليتبعها الشرح المقرر لها[3].

([1])- مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق، عمان، ط1، 2000م ص108.

([2])- محمد عبد الغني سعودي ومحسن أحمد الخضيري، الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه، ص133-134.

([3])- ينظر: مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ص108.

* كيفية توثيق مختلف المصادر والمراجع في الهامش:

تختلف طريقة توثيق المصادر والمراجع في الهامش حسب طبيعة الوثيقة المعتمد عليها في نقل المادة العلمية وعمومًا فإنه:

1- إذا كان المرجع كتابًا: نذكر: رقم الهامش، اسم المؤلف الأول والمؤلفين الأخرين والمترجم والمحرر...، العنوان الكامل للكتاب (العنوان الرئيسي والعنوان الفرعي إن وجد) رقم الجزء (إن وجد)، الطبعة (إن وجدت)، مكان النشر، الناشر أو الموزع، سنة أو تاريخ النشر (إن وجد)، رقم الصفحة المعتمد عليها[1]، ويجب على الباحث عند الانتهاء أن يضع نقطة النهاية بعد رقم الصفحة.

* أما إذا كان الكتاب قد كتب بلغة أجنبية في أصله وتمت ترجمته إلى اللغة العربية فتوثيق المعلومات الخاصة به يكون في الهامش كما يلي: رقم الهامش، اسم المؤلف الأصلي عنوان الكتاب مترجمًا، عبارة "ترجمة" مع ذكر اسم المترجم أو الهيئة المترجمة، ثم باقي المعلومات[2].

2- إذا كان المرجع مقالًا: نذكر: رقم الهامش، اسم مؤلف المقال، عنوان المقال، اسم المجلة، أو الدورية، المجلد، العدد، التاريخ، (اليوم، الشهر، السنة)، الهيئة التي تصدرها الصفحة[3].

-**إذا كان المرجع دورية:** نذكر: رقم الهامش، اسم مؤلف المقال وزملائه، عنوان المقال عنوان الدورية، المجلد والعدد الذي ظهر فيه المقال، التاريخ الذي صدر فيه العدد (الشهر السنة)، صفحة المقال[4].

4- **إذا كان المرجع جريدة أو مجلة:** نذكر: رقم الهامش، كاتب المقال إن وجد، عنوان المقال كاملاً، عنوان الجريدة/ المجلة، مكان الصدور، العدد، التاريخ، الصفحة.

([1])- ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، ص208.

([2])- ناصري مريم، دليل الطالب في منهجية كتابة مذكرة الماستر، ص03.

([3])- ينظر: محمد عبد الغني ومحسن أحمد الخضيري، الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه، ص136.

([4])- ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، ص209-211-212.

5- إذا كان المرجع مذكرة أو أطروحة جامعية: نذكر: رقم الهامش، اسم ولقب الباحث عنوان البحث، تحديد طبيعة البحث (ماستر، ماجستير، دكتوراه)، اسم الجامعة التي يدرس فيها الطالب، اسم الكلية أو المعهد الذي نوقش فيه البحث، مكان الجامعة، سنة المناقشة الصفحة[1].

6_ إذا كان المرجع مقابلة شخصية: نذكر: رقم الهامش، اسم الباحث، اسم الشخص المقابل معه (مقابلة شخصية مع السيد:)، وظيفته، موضوع المقابلة، مكان وتاريخ المقابلة[2]. مع العلم أن الباحث لا يستطيع توظيف هذه المعلومات إلا بعد تلقي الإذن من الشخص الذي أجرى معه المقابلة.

7_ إذا كان المرجع تقريرًا من هيئة أو مؤسسة: نذكر:

_ إذا لم يكن هناك اسم شخص ظاهر نذكر: رقم الهامش، اسم الدائرة أو المؤسسة القسم بدل اسم المؤلف، اسم المرجع والسنة.

_ إذا كان هناك اسم شخص ظاهر نذكر: رقم الهامش، اسم المؤلف، عنوان البحث أو التقرير، تقرير مقدم إلى مؤتمر... أو دائرة (يذكر اسم المؤتمر أو الدائرة) المكان السنة، رقم الوثيقة التي صدر بها[3].

8 - إذا كان المرجع عبارة عن قرارات أو قوانين أو مراسيم: نذكر: رقم الهامش جهة الإصدار، عنوان المصدر، رقم الإصدار، الدولة، تاريخ الإصدار.

9-إذا كان المرجع موسوعة أو قاموس: نذكر: رقم الهامش، مؤلف الموسوعة/ القاموس، عنوان المقال، اسم الموسوعة/ القاموس، رقم الجزء، رقم الطبعة، الناشر، سنة النشر.

([1])- ينظر: إبراهيم بختي، الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية (المذكرة، الأطروحة ،التقرير، المقال)، ص73-74.

([2])- محمد عبد الغني سعودي ومحسن أحمد الخضيري، الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه، ص138.

([3])- مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ص111.

10- إذا كان المرجع عبارة عن برنامج: نذكر: رقم الهامش، الهيئة المصممة، اسم البرنامج متبوع بعبارة (برنامج)، رقم الإصدار، الناشر، البلد، السنة[1].

11- إذا كان المرجع مطبوعات في شكل محاضرات: نذكر: رقم الهامش، اسم المحاضر، عنوان المحاضرة، المقياس، القسم، الفئة الموجه إليها (موجه لطلبة) التخصص اسم الجامعة، اسم المعهد أو الكلية، مكان الجامعة، السنة الجامعية، الصفحة.

12-إذا كان المرجع موقعًا إلكترونيًا: قد يستفيد الباحث من بعض المواقع الإلكترونية التي تخدمه في توفير المعلومات الكافية حول موضوع بحثه، شريطة أن تكون هذه المواقع موثوقًا بها، فيذكر رقم الهامش، كاتب المقال، صفحة كاتب المقال، عنوان المقال، الموقع الإلكتروني، تاريخ وساعة التفحص[2].

13- إذا كان المرجع وثيقة حكومية: نذكر: رقم الهامش، الدولة، الوزارة (الإدارة) عنوان الدراسة بين قوسين وتحتها سطر، اسم الناشر، مكان النشر، تاريخ النشر، رقم الصفحة المقتبس منها.

14- إذا كان المرجع عبارة عن نصوص قانونية: نذكر: رقم الهامش، نوع القانون رقم القانون و مضمونه، تاريخ صدوره، عدد الجريدة الرسمية، تحديد الدولة المصدرة التاريخ صفحات الجريدة الرسمية.

15إذا كان المرجع عبارة عن أحكام قانونية: نذكر: رقم الهامش، نوع الاجتهاد (حكم أو قرار)، رقم الحكم أو القرار، تاريخ صدوره، تحديد الهيئة التي أصدرته، تحديد مضمونه عدد المجلة القضائية، مكان صدورها، تاريخ صدورها[3].

وعليه فكل هذه المراجع وغيرها قد يستفيد منها الباحث في إعداد بحثه، فهو مطالب باحترام قوانين وأخلاقيات البحث العلمي التي تقتضي الإشارة إلى مصادر المعلومات المستفاد منها وتوثيقها، والتهميش لها أسفل صفحات الرسالة، وفق القواعد المنهجية المشار

(1)- إبراهيم بختي، الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية (المذكرة، الأطروحة، التقرير، المقال)، ص74.

(2)- ينظر: ناصري مريم، دليل الطالب في منهجية كتابة مذكرة الماستر، ص05-06.

(3)- دليل منهجية إنجاز مذكرات الماستر لطلبة الحقوق في النظام الجديد (ل م د)، ص3-4.

إليها سابقًا، مع التنبيه إلى أن الباحث مطالب أثناء التهميش باحترام علامات الترقيم الفاصلة بين عناصر التهميش (النقطتان، الفاصلة، نقطة النهاية، الأقواس إذا تطلب الأمر ذلك..).

*القواعد المنهجية في تصميم الهامش:

يجب على الباحث الإلمام بكل القواعد المنهجية المرتبطة بتوثيق البحث العلمي وكيفية الإشارة إلى المصادر والمراجع المستعان بها في إعداد البحث، حتى يتمكن من تجاوزها إذا ما صادفته أو اعترضت طريقه أثناء التهميش، ومن بين هذه القواعد نجد:

- **التهميش من مصادر مذكورة داخل مصادر أخرى:** يمكن للباحث عند عدم تمكنه من الإطلاع على المصدر الأساسي صاحب الفكرة، ووجد المعلومة في مصدر آخر يشير إلى المصدر صاحب الفكرة، فإنه يمكن أن يهمش لصاحب الفكرة مباشرة مع ضرورة الإشارة إلى المصدر الذي نقلت منه المعلومة[1]، حتى يكون ملتزمًا بقواعد وأخلاقيات البحث العلمي.

- **الإشارة إلى المرجع لأول مرة:** تكتب جميع المعلومات والبيانات الواردة عن المرجع (حسب نوعه أو طبيعته)- كما أشرنا سابقا-

- **الإشارة إلى المرجع نفسه لصفحة نفسها بشكل متسلسل متتالي دون فاصل:** نكتب: المرجع نفسه.

*إذا كان المرجع باللغة الأجنبية نكتب: ibid

-**الإشارة إلى المرجع نفسه لصفحات مختلفة، بشكل متسلسل متتالي دون فاصل:** نكتب: المرجع نفسه، الصفحة.

* إذا كان المرجع باللغة الأجنبية نكتب: ibid, page[2].

([1])- إبراهيم بختي، الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية (المذكرة، الأطروحة، التقرير، المقال)، ص71.

([2])- ينظر: محمد منير حجاب، الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة،(د.ط) 1421هـ- 2000م، ص93.

-الإشارة إلى مرجع سبق ذكره بشكل غير متتالي (وجود فاصل: مرجع أو أكثر بينهما)

نكتب:

* إن تم استعمال كتاب واحد لهذا المؤلف في هذا البحث نكتب: اسم المؤلف المرجع السابق، الصفحة، وباللغة الأجنبية نكتب: op cit , page

* إن تم استعمال أكثر من كتاب واحد لهذا المؤلف في هذا البحث نكتب: لقب الكاتب، عنوان الكتاب، المرجع السابق، الصفحة[1].

- **إذا كان للكتاب مؤلف واحد فقط:** يكون المدخل الرئيسي باسمه، مع ذكر باقي البيانات والمعلومات بالكيفية المشار إليها سابقا.

- **إذا كان للكتاب مؤلفين:** يكون المدخل الرئيسي باسم المؤلف الأول، ثم اسم المؤلف الثاني، ثم باقي البيانات.

- **إذا كان للكتاب ثلاث مؤلفين:** يكون المدخل الرئيسي باسم المؤلف الأول، ثم الثاني فالثالث، ثم باقي البيانات.

- **إذا كان للكتاب أكثر من ثلاثة مؤلفين:** يذكر المؤلف الأول متبوع بثلاثة نقط وكلمة (آخرون)، ثم باقي البيانات.

- **إذا كان الكتاب مترجمًا:** يكون المدخل الرئيسي باسم المؤلف وليس المترجم الذي يذكر بعد عنوان الكتاب[2].

- **إذا تعددت الطبعات لذات المرجع:** يكتب: اسم المؤلف، عنوان الكتاب، رقم الطبعة المرجع السابق، الصفحة[3]، ولا داعي لإعادة ذكر المعلومات بل يكتفي بذكر رقم الطبعة فقط.

([1])- الدليل العلمي لإعداد مذكرة التخرج، ص12-13.

([2])- ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، ص209.

([3])- محمد عبد الغني سعودي ومحسن أحمد الخضيري، الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه، ص138.

- في حالة عدم وجود ترجمة للكتاب أو الجزء أو الطبعة: لا داعي لذكرها.

- في حالة عدم توفر بعض بيانات المرجع كدار النشر مثلا، أو مكان النشر التاريخ:

يكتفي الباحث بكتابة ما توفر من معلومات عن المرجع، ثم يكتب عبارة (دون دار نشر/ دون مكان النشر/ د ت...) [1] في المكان المخصص لها.

أما بالنسبة للهوامش باللغة الفرنسية فتهمش نفس المعلومات بنفس الكيفية المتبعة في الكتب باللغة العربية، وتستعمل العبارات باللغة الفرنسية مثلا (op, cit – idem– loc,cit– Et, al– hp– ht....)[2].

* يستحسن عند كتابة المصادر والمراجع في الهامش أن يبدأ الباحث باسم المؤلف أولاً ثم لقبه.

وعليه فإطلاع الباحث على كل هذه القواعد والقوانين سيساعده في تخطي الكثير من العوائق والصعوبات، التي قد تقف عائقًا أمامه أثناء توثيقه للبحث، لذا وجب عليه الإلمام بها.

ملاحظة: ينبغي التوضيح فيما يخص كيفية توثيق المراجع في الهامش؛ أنه لكل مدرسة طريقة معينة يتم وفقها تقييد المراجع في الهامش، والباحث مطالب باتباع الطريقة المناسبة تبعًا للمدرسة التي ينتسب إليها، لذلك قمنا باتباع إحدى هذه الطرق التي ارتأينا أنها الأنسب في توثيق المراجع .

(1)– الهاشمي بن واضح، منهجية إعداد بحوث الدراسات العليا (ماستر، ماجستير، دكتوراه)، ص76–78.

(2)– دليل منهجية إنجاز مذكرات الماستر لطلبة الحقوق في النظام الجديد (ل م د) ، ص03.

القواعد المنهجية في إعداد القائمة الببليوغرافية:

- قائمة المصادر والمراجع عبارة عن لائحة تظم جميع المصادر والمراجع التي استعان بها الباحث في إعداد بحثه، سواء أكانت كتب، أو دوريات، أو مقالات، أو رسائل جامعية وغيرها.
- لا يمكن للباحث التخلي عن قائمة المصادر والمراجع باعتبارها جزءً أساسياً في البحث؛ يتم خلالها معرفة مدى اجتهاد الطالب ونسبة المادة العلمية التي استفاد منها في إعداد بحثه.
- توضع قائمة المصادر والمراجع في نهاية البحث وقبل الملاحق.
- يجب على الباحث ذكر كل مرجع مرة واحد دون ذكر أرقام الصفحات في القائمة[1].
- يكون ترتيب المراجع الببليوغرافية حسب الترتيب الهجائي(الألفبائي) وفق حروف المعجم، تبعًا للقب المؤلف (الاسم العائلي أو الاسم الأخير في حالة الاسم الثلاثي).
- لا تؤخذ (أل) التعريف و(أبو) و(ابن) والألقاب العلمية بعين الاعتبار عند ترتيب المراجع[2].
- يجب على الباحث اتباع نظام واحد أثناء كتابة المراجع، وتجنب الخطأ في هجاء أسماء المؤلفين أو الخطأ في سنة النشر، فيكتب أسماء وعناوين الكتب كاملة مراعيًا الدقة التامة في كتابة البيانات وضبط علامات الترقيم[3]، فيضع نقطة النهاية عند كل مرجع أنهى كتابة بياناته.
- قد يصادف الباحث أثناء عملية الترتيب تشابه المراجع في الحرف الأول، وفي هذه الحالة يستطيع النظر إلى الحرف الثاني أو الثالث وهكذا[4].

([1])- الدليل العلمي لإعداد مذكرة التخرج، ص16.

([2])- إبراهيم بختي، الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية (المذكرة، الأطروحة، التقرير، المقال)، ص72-73.

([3])- محمد الصاوى محمد مبارك، البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته، مؤسسة الأهرام للنشر والتوزيع، المكتبة الأكاديمية القاهرة، ط1، 1992م، ص257-258.

([4])- ينظر: الهاشمي بن واضح، منهجية إعداد بحوث الدراسات العليا (ماستر، ماجستير، دكتوراه)، ص74.

- يجب على الباحث أن لا يعد قائمة المصادر والمراجع في نهاية صفحة الملخص؛ بل ينبغي تخصيص صفحة جديدة مستقلة تكتب فيها هذه القائمة.

- يجب على الباحث أثناء عملية الترتيب البدء بالمصادر أولاً ثم المراجع (المراجع باللغة العربية ثم المراجع باللغة الأجنبية) [1].

- يجب على الباحث الإشارة إلى البيانات والمعلومات الناقصة عن المرجع أثناء عملية التصنيف (مجهول المؤلف، دون ناشر، دون تاريخ...)، على أن يشير لها في موضعها المناسب.

- قد يكون المرجع الذي اعتمد عليه الباحث لم ينشر بعد، أو مقدم للنشر، أو تحت عملية الطبع، وفي هذه الحالة وجب عليه الإشارة إلى ذلك[2].

- في حالة وجود عدة مؤلفات لكاتب واحد فإن ترتيب هذه المؤلفات في قائمة المصادر والمراجع يكون حسب تاريخ ظهورها، حيث يذكر معلومات المؤلف الأول كاملة، في حين تذكر معلومات باقي المؤلفات دون إعادة ذكر اسم المؤلف؛ وإنما تكفي الإشارة إليه بخط أفقي، ثم باقي البيانات.

- إذا كانت المراجع باللغة الأجنبية تكتب قائمة المصادر والمراجع بنفس طريقة الكتابة في اللغة العربية، عدا ترتيب المؤلف فيكون حسب اللقب أو اسم العائلة[3].

- ترتب قائمة المصادر والمراجع وفق النموذج الآتي:

1- المصادر:

- القرآن الكريم .
- الحديث النبوي.
- المعاجم والقواميس.

([1])- ينظر: دليل منهجية إنجاز مذكرات الماستر لطلبة الحقوق في النظام الجديد (ل م د) ، ص06.

([2])- ينظر: إبراهيم بختي، الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية (المذكرة، الأطروحة، التقرير، المقال)، ص80.

([3])- ينظر: فاطمة عوض صابر وميرقت على خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي، ص214.

2- المراجع:

- باللغة العربية:

- الكتب.
- المقالات والبحوث العلمية.
- المداخلات[1].
- الرسائل والمذكرات.
- المجلات.
- الجرائد.
- الملتقيات والأعمال الدراسية.
- النصوص القانونية.
- الأحكام القضائية.
- المواقع الالكترونية[2].

- باللغة الأجنبية:

- Ouvrage.
- Articles.
- thèses et mémoire.
- Lois.
- Jurnis Pudéices.
- internet.[3]

(1)- ناصري مريم، دليل الطالب في منهجية كتابة مذكرة الماستر، ص09.

(2)- دليل منهجية إنجاز مذكرات الماستر لطلبة الحقوق في النظام الجديد (ل م د)، ص06.

(3)- ناصري مريم، دليل الطالب في منهجية كتابة مذكرة الماستر، ص09.

وما يمكننا الإشارة إليه في هذا السياق هو عدم وجود اختلاف كبير في طريقة عرض المراجع في الهامش عنه في القائمة النهائية آخر البحث، فرغم وجود بعض الاختلافات في كيفية التصنيف والترتيب إلا أن هناك اتفاق في طريقة تقييد بعض العناصر.

ب- من الناحية المنهجية:

إرشادات عامة:

أ- **اختيار الموضوع:** يجب على الباحث أثناء اختيار الموضوع التقيد بالشروط الآتية:

* مراعاة التخصص المدروس: فالباحث يختار موضوع الدراسة ومشكلة البحث وفق طبيعة تخصصه.

* مراعاة المتخصصين والأساتذة المشرفين: بإمكان الباحث مشورة بعض الأساتذة حول طبيعة الموضوع، بحيث يكون الأستاذ المشرف في مجال تخصص الطالب.

* مراعاة الميول الشخصي (الرغبة والقدرة الشخصية): الميل إلى موضوع أو دراسة معينة يسهل على الطالب عملية البحث ليصل إلى نتائج علمية، أما إذا كان الموضوع عكس رغبة الطالب فهذا يعيق عملية البحث، فالباحث يجب أن يكون مقتنعًا بموضوعه ومدفوعًا إليه.

* مراعاة توفر المراجع: يجب على الباحث اختيار الموضوع الذي تتوفر فيه المادة العلمية الكافية؛ من أجل إثراء الدراسة وتسهيل عملية البحث[1].

* حداثة الموضوع وأصالته: يجب على الطالب قبل اختيار الموضوع التأكد من الموضوعات التي سبق بحثها، حتى لا يختار موضوعًا مكررًا، فمن الواجب أن يكون الموضوع جديدًا في محيط المادة التي ينتسب إليها البحث، أو تمت دراسته في جوانب دون أخرى وبإمكان الباحث أن يضيف له جديدًا أو يتوصل إلى نتائج مخالفة.

([1])- الهاشمي بن واضح، منهجية إعداد بحوث الدراسات العليا (ماستر، ماجستير، دكتوراه)، ص39-40.

* يجب أن يكون للموضوع نطاق محدود وأبعاد واضحة مع ارتباطه بالمشاكل المعاصرة[1].

* عنوان المذكرة وعناوين الفصول يجب أن تكون معبرة بشكل واضح عن المحتوى[2].

* الحرص على أن تكون النصوص مكتوبة بلغة سليمة خالية من الأخطاء اللغوية والإملائية.

* يجب أن يكون الموضوع دقيقًا وواضحًا يلتزم فيه الباحث بالاختصار والإيجاز[3].

*يجب أن يكون عنوان البحث مفصحًا عن موضوعه يتبين منه حدود الموضوع وأبعاده بحيث يكون قصيرًا بقدر الإمكان، وأن يوحي بالأفكار الرئيسية بصورة واضحة[4].

وعليه فاختيار موضوع البحث لا يكون عبثيا، بل يتم وفق هذه المعطيات التي يجب على الباحث التقيد بها.

ب- صياغة الإشكالية:

* الإشكالية هي الظاهرة المدروسة (المشكلة) أو الحالة المرضية في مجتمع ما نبحث لها عن حل مناسب أو هي صياغة مشكلة البحث.

* غالبًا ما تكون الإشكالية ذات علاقة وثيقة أو مباشرة بعنوان الموضوع.

* لتسهيل مشكلة صياغة الإشكالية نضيف تساؤلًا معينًا للعنوان لتصبح إشكالية.

* من غير الممكن أن يضع الباحث تساؤلًا للإشكالية يتم الإجابة عليه "نعم" أو "لا".

* يتجنب الباحث طرح أكثر من سؤال في الإشكالية أو إضافة متغير غير موجود في عنوان البحث، حتى لا يتشعب الموضوع.

([1])- مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ص 85-86.

([2])- دليل إعداد الرسائل الجامعية والمذكرات لطلبة LMD، ص09.

([3])- ينظر: ناصري مريم، دليل الطالب في منهجية كتابة مذكرة الماستر، ص10.

([4])- دليل إعداد الرسائل والمذكرات لطلبة (LMD)، ص08.

* تعتبر الأسئلة الفرعية تجزئة لسؤال الإشكالية المطروحة، إذ يتم تجزئة الإشكالية إلى أسئلة خاصة بكل متغير على حدى[1].

* يجب على الباحث أثناء صياغة المشكلة البحثية أخذ الأمور الآتية بعين الاعتبار:

- وضوح الصياغة ودقتها، بحيث يمكن التوصل إلى حل للمشكلة.

- أن يتضح في الصياغة وجود متغيرات الدراسة.

- تصاغ المشكلة على شكل سؤال أو عدة أسئلة واضحة لا إبهام فيها.

- يجب أن يكون بالإمكان جمع البيانات عن المشكلة لاختبارها.

- يجب أن تكون المشكلة قابلة للحل من قبل الباحث ضمن الوقت وبالإمكانيات المتاحة له[2].

فالمشكلة إذن هي الأساس الذي يقوم عليه البحث العلمي، والركيزة الأولى لقيام البحوث وإجراء الدراسات.

جـ- صياغة الفرضية:

يقوم الباحث بصياغة مجموعة من الفروض الاحتمالية لعلاج أسباب المشكلة وبواعثها، فالفرضية إجابةٌ احتمالية على السؤال المطروح، كما أنها توجه وتساعد الباحث في محاور بحثه لذلك يجب أن تتميز بـ:

- أن يكون الفرض موجزًا واضحًا ومحددًا.

- أن يكون الفرض شاملاً لعناصر المشكلة الجزئية وحقائقها.

- أن يكون الفرض قابلاً لاختبار والتحقيق[3].

- ينبغي أن تحدد الفروض علاقة بين متغيرات معينة.

([1])- الهاشمي بن واضح، منهجية إعداد بحوث الدراسات العليا(ماستر، ماجستير، دكتوراه)، ص53-54-55.

([2])- ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، ص67-68.

([3])- محمد عبد الغني سعودي ومحسن أحمد الخضيري، الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه، ص21.

- يجب أن يكون الفرض متماشي مع هدف البحث ومحققًا للغرض منه[1].

- معقولية الفرضيات وقدرتها على تفسير الظاهرة المدروسة[2].

* يجب على الباحث مراعاة الدقة في صياغة الفرضيات وأن يبني دراسته على أكثر من فرضية، من أجل تسهيل مهمة الوصول إلى المشكلة البحثية.

د- المنهج:

يتطلب إعداد البحوث العلمية إتباع منهج معين يسير عليه الباحث في دراسة موضوع بحثه، ومناهج البحث تختلف حسب طبيعة الموضوع أو مجال الدراسة، لذلك يجب على الباحث أن يبين المنهج الذي اعتمده في كتابة بحثه (المنهج التاريخي، المنهج المقارن المنهج التجريبي...) ليتم خلاله "تحديد الطريقة العلمية والأدوات والخطوات الإجرائية الملائمة لدراسة المادة، مع تبرير دواعي اختيار هذا المنهج، وكيفية توظيفه في البحث"[3].

- يجب على الباحث مراعاة الدقة في اختيار المنهج، بحيث يكون ملائمًا للموضوع الذي هو بصدد دراسته.

5- مناقشة وتقييم المذكرة:

بعد الانتهاء من إعداد المذكرة وطباعتها وتنقيحها من قبل المشرف- وفق الشروط المنهجية والمقاييس البيداغوجية المتفق عليها علميًا وأكاديميًا- تأتي مرحلة المناقشة؛ التي تعتبر بمثابة موعد الجائزة للطالب، والختام الطبيعي للجهد الذي بذله طيلة مشواره الدراسي فمنحه الدرجة العلمية هو التتويج الذي يسعى إليه والثمرة التي عليه أن يجني قطافها، فبعد عناءٍ طويل وجهد كبير حان الوقت لمعرفة مدى قدرة الطالب على أن يصبح باحثًا متمكنًا

(1)- فاطمة عوض صابر وميرقت على خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي، ص36.

(2)- الهاشمي بن واضح، منهجية إعداد بحوث الدراسات العليا (ماستر، ماجستير، دكتوراه)، ص58.

(3)- دليل إعداد الرسائل والمذكرات لطلبة (LMD)، ص25.

من خلال إجراء حوار وتبادل وجهات النظر بين الطالب ومناقشه، لتقييم هذا العمل وإبراز نواحي القوة والضعف فيه، وتصحيح ما به من أخطاء[1].

فيوم المناقشة من أصعب الأيام التي يعيشها الطالب، نظرًا للتوتر والقلق اللذان يسيطران عليه، والحيرة والخوف من كيفية المواجهة والتصدي لسهام النقد التي تلقى على كاهله، فنجده مرتبكًا شارد الذهن، كثير التساؤل يحتاج إلى من يسانده ويهدئ أعصابه، لذا وجب عليه أن يهيأ نفسه، ويوفر سلاحه، حتى يواجه خصمه؛ لأن "إعداد الطالب لنفسه وتهيئته لذاته، وتحفيز قدراته للمناقشة يكون عاملاً مهماً في اجتياز هذه المرحلة بنجاح"[2].

*** الاستعداد للمناقشة:**

تتم المناقشة_ كما هو معروف_ من قبل لجنة مختصة تتكون من نخبة من الأساتذة المتخصصين، تحددهم الجامعة أو يتكفل مسؤول الشعبة ومسؤولوا التخصصات بالتنسيق مع رئيس القسم تعيين أعضاء هذه اللجنة المناقشة، والمكونة في غالب الأحيان من ثلاثة إلى خمسة أعضاء هي على الترتيب:

- الرئيس.
- الممتحن.
- المشرف (المقرر).
- مساعد المشرف في حالة ما تطلب إنجاز العمل ذلك.

ويمكن اللجوء إلى ممتحن ثان واحتمال دعوة عضو آخر.

كما يتكفل مسؤولوا التخصصات أيضا تعيين تاريخ وموعد المناقشة، والإعلان عنه في الوقت المناسب، حتى يكون الطالب على دراية بالأمر ليهيأ نفسه وينظم أموره سواءً من الناحية المادية أومن الناحية النفسية.

([1])- ينظر: محمد عبد الغني سعودي ومحسن أحمد الخضيري، الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه ص145.

([2])- المرجع نفسه، ص145.

أ- التحضير المادي للمناقشة:

إذا أزف الموعد وحدد تاريخ ومكان إجراء المناقشة، يشرع الطالب في تحضير بعض الإمكانيات المادية، خاصة تلك المتعلقة بتهيئة القاعة وإعدادها لاستقبال الجمهور الحاضر لمتابعة هذه الجلسة العلمية، فيعد مكانًا لجلوس أعضاء اللجنة وآخر له بشرط أن يكون قريبًا بعض الشيء من مكان جلوس اللجنة، كما يعطي لهندامه نوعًا من الأهمية بحيث يلائم المناسبة التي هو عليها، ويعمل على تقديم دعوات للأساتذة والزملاء للحضور والمشاركة.

ومن باب اللباقة أيضًا توفير بعض الحلويات والمشروبات التي تزيد الموقف إثارةً وتشويقاً.

ب- التحضير النفسي للمناقشة:

نظرًا للظروف النفسية الصعبة وحالات التوتر الشديد التي يمر بها الطالب في هذه المرحلة، خصوصًا إذا كان غير واثق في نفسه وفي عمله المقدم للمناقشة، فإنه يجب على الطالب أن يضع حدًا لكل ما يعيقه في تحقيق تقدمه والوصول إلى هدفه، حيث يسيطر على بحثه سيطرة تامة يلم فيها بكل جوانبه، حتى لا يترك أية بابٍ يكون سببًا في نفوذ خصمه ومن ثمة يتغلب على مخاوفه؛ لأن الحالة النفسية في الحقيقة تعود إلى نوع شخصية الباحث ومقدرتها المعرفية[1].

وقت المناقشة:

بعد دخول اللجنة القاعة والتزام الكل بأماكنهم تبدأ عملية المناقشة، ويفتتحها رئيس اللجنة بكلمة قصيرة في حدود خمسة دقائق، يعلم فيها الحضور عن سبب الاجتماع، وأسماء لجنة الفحص والمناقشة، ووظائفهم وألقابهم العلمية، واسم صاحب العمل وعنوان بحثه والدرجة العلمية التي تقدم للحصول عليها[2].

(1)- ينظر: حماش الحسين، الجوانب المنهجية البيداغوجية المرتبطة بإنجاز البحوث والمذكرات وكيفيات مناقشتها وتقييمها، ص184.

(2)- محمد الصاوى محمد مبارك، البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته، ص350.

ليمهد بذلك الطريق للأستاذ المشرف للحديث عن الباحث والتعريف به للجنة المناقشة والحاضرين[1]، (مع العلم أن مناقشة المذكرة تتم في جلسة علنية)، بعد الانتهاء يعطي رئيس اللجنة الكلمة للباحث ليقدم عرضًا موجزًا لمذكرته في حدود خمسة عشر إلى عشرين دقيقة مبينًا فيه أهمية بحثه وأهداف دراسته، والمنهج المتبع وأدوات العينة، وعرض النتائج المتوصل إليها، مع توصيات البحث وحدوده ومشكلاته، ليختم عرضه بشكر المشرف ويشترط في هذه الكلمة الدقة ،الشمول، الإيجاز، الوضوح ،الرصانة مع حسن الإلقاء[2].

والنقطة الأخيرة لها أهمية كبيرة على الطالب أن يتدرب عليها قبل الوقوف أمام الممتحنين، وعليه أن يكون هادفًا في وقفته رزينًا في حركاته، وأن يكون سليم اللغة مسترسل الأسلوب، حسن النبرات لا يظهر بمظهر الغرور...[3]، لكي يعطي نظرة خاصة للممتحنين والحضور، يبرهن لهم فيها على مدى قدرته العلمية وكفاءته في تخطي الصعاب.

بعد عرض الملخص تبدأ عملية المناقشة وتوجيه الملاحظات والأسئلة والانتقادات للطالب، فيقدر جهده وتذكر إيجابيات بحثه، كما يشار إلى نقاط ضعفه ومواطن فشله، وما يمكن التلميح إليه هناك تلك الصفات والشروط الواجب توفرها في الأستاذ المناقش والتي نوجزها في النقاط التالية:

1-يجب أن يكون عطوفًا متجاوبًا وصبورًا على الأخطاء التي يرتكبها الطالب.

2-يجب أن يتصف بخفة الروح وسرعة البديهة وعمق التفكير ودقة الملاحظة.

3-يجب أن يكون متسلسل الأفكار قادراً على المناقشة والبرهان.

4-يجب أن يكون لبقًا ومحترمًا لغيره، متمكنًا من بعث حوار بيداغوجي مبني على أسس منهجية.

(1)- منصور نعمان وغسان ذيب النمري، البحث العلمي حرفة وفن، ص81.

(2)- محمد منير حجاب، الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، ص123.

(3)- أحمد الشبيلي، كيف تكتب بحثاً أو رسالة، ص162.

5-يجب أن تتوفر فيه المقدرة العلمية والثقافية، ويكون ملائمًا في تخصصه لموضوع المذكرة[1].

فاللجنة المناقشة تعتبر بمثابة القدوة أو النموذج للباحثين عن الحقيقة، لذا يجب أن تكون في مستواها المطلوب.

كما أن الطالب المناقش يجب أن يكون مستعدًا للدفاع عن النقد الموجه له، ويتقبله بسعة الصدر ورحابة النفس، ويدرك أنه قد يكون بين الممتحنين أستاذًا قوي الهجوم، مهما كانت الانتقادات لاذعة والهجوم عنيف، فيرد على الاستفسارات المطروحة والأسئلة الموجهة بلباقة وحسن التصرف، مع التحلي بالهدوء والرصانة، وعدم العناد أو مجادلة الأستاذ الممتحن فالإصرار على الرأي مرفوض والرد الضعيف غير مقبول[2]، لذا وجب عليه:

1-أن يستشرف الهيئة المناقشة بالاحترام والعرفان بالجميل نظير تخصيص جزء من وقتها لقراءة مذكرته.

2-أن يأخذ بتوجيهات وملاحظات اللجنة والعمل بها، لرفع القيمة العلمية للمذكرة.

3-أن يتجنب النقاشات الثانوية والحادة مع الممتحنين، ويعطي كل أستاذ حقه من الانتباه.[3]

4-تسجيل الملاحظات والأسئلة المطروحة في ورقة منفصلة، مع الإجابة عنها بطريقة مباشرة دون لف أو استطراد، وبأسلوب دقيق وعبارات منظمة ودعمها بالحجج والأدلة المقنعة.[4]

5-لا تكون الإجابة إلا بعد تلقي الإذن من رئيس اللجنة، تجنبًا للفوضى وتسهيلاً لسير العمل.

([1])- حماش الحسين، الجوانب المنهجية البيداغوجية المرتبطة بإنجاز البحوث والمذكرات وكيفيات مناقشتها وتقييمها ص185-186.

([2])- أحمد الشبيلي، كيف تكتب بحثاً أو رسالة، ص164.

([3])- دليل إعداد الرسائل والمذكرات لطلبة LMD، ص29.

([4])- محمد منير حجاب، الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، ص125.

فكلها شروط يجب على الباحث التحلي بها، من أجل الوصول إلى تحقيق الهدف ونيل الدرجة العلمية التي طالما طمح الحصول عليها.

*** جوانب المناقشة:**

تمس عملية المناقشة ثلاثة جوانب أساسية يقوم عليها البحث وهي:

1- الجانب الشكلي: يتم التركيز في هذا الجانب على الناحية الشكلية التنظيمية المتعلقة بكيفية الإعداد، وتنظيم أجزاء البحث وانسجامه، وتكامل فقراته والموازنة بينها، ومدى قدرة الطالب على تجنب الأخطاء الإملائية والمطبعية والنحوية التي تنقص من قيمة البحث وتتيح للمناقش فرصة الهجوم على الطالب، أو مدى احترامه لعلامات الترقيم والعمل على توظيفها، وحسن ترتيبه للمراجع ونسب كل معلومة لصاحبها[1].

2- الجانب المنهجي: وفيه يركز الممتحنون على العمل الذي كثرت فيه المادة دون نظام وتعمق البحث فيه دون ترتيب، فحسن اختيار الموضوع والبراعة في وضع الخطة والنجاح في اختيار العناوين القوية الدقيقة، وترابط الأبواب والفصول، وحسن العرض كلها تزيد من قيمة المذكرة، وتقلل من شدة النقد[2].

3- جانب يتصل بالطالب وشخصيته:

يعمل الأستاذ المناقش في هذه المرحلة على اختبار الطالب لمعرفة مدى قدرته على تجاوز الصعاب وتحمل المسؤولية اتجاه نفسه والآخرين لبلوغ أهدافه، ومدى استحقاقه لنيل هذه الدرجة من خلال تتبع طريقة عرضه لموضوع البحث، وقدرة رده على الأسئلة المطروحة واحتفاظه بهدوء أعصابه، واعترافه بالخطأ[3]، فكل هذه الأمور تأخذها اللجنة بعين الاعتبار قبل منحها الدرجة العلمية للطالب.

بعد انتهاء المناقشة، والتي تدوم حوالي(خمسة دقائق) يتم إصدار الدرجة العلمي، فإما أن يخرج المدعوون والطالب خارج القاعة لتقرر اللجنة الدرجة، أو تخرج اللجنة إلى مكان

([1])- ينظر: محمد الصاوى محمد مبارك، البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته، ص 348.

([2])- أحمد الشبيلي، كيف تكتب بحثاً أو رسالة، ص167.

([3])- محمد الصاوى محمد مبارك، البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته، ص 349-350.

آخر بقصد تقرير ما سيناله الطالب[1]، وعمومًا فلجنة الحكم تقدر النجاح في الماستر بأحد التقديرات الآتية:

1-امتياز.

2-جيد.

3-قريب من الجيد.

4-مقبول.

كل طالب يحصل على درجة معينة حسب طبيعة عمله وطريقة مناقشته، فالمذكرات المقدمة للمناقشة تختلف في درجة جودتها، وتغطيتها، وأسلوب عرضها للموضوع، وبالتالي فلا يجب المساواة بين الطلاب؛ بل من الأفضل أن ينال كل واحد ما يستحقه[2].

"عند الانتهاء لا يسع الطالب إلا أن يعيد النظر في الأماكن التي نبهه المناقشون على ضعفها"[3]، فيجب عليه إجراء التعديلات اللازمة، ليتم طبع المذكرة نهائيًا والاحتفاظ بها في أرشيف المكتبة الجامعية، والاستفادة منها كثمرة جهدٍ لمن يريد ذلك.

([1])- منصور نعمان وغسان ذيب النمري، البحث العلمي حرفة وفن، ص 74.

([2])- محمد عبد الغني سعودي ومحسن أحمد الخضيري، الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه، ص149.

([3])- حماش الحسين، الجوانب المنهجية البيداغوجية المرتبطة بإنجاز البحوث والمذكرات وكيفيات مناقشتها وتقييمها ص138.

الفصل الثاني:

التطبيق على المدونة الببليوغرافية .

المبحث الأول: دراسة إحصائية لمذكرات التخرج، دراسات لغوية طور الماستر بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، في الفترة الممتدة ما بين (2013م-2017م) .

المبحث الثاني: دراسة تحليلية للمسرد الببليوغرافي.

المبحث الثالث: دراسة عينة عشوائية من المدونة الببليوغرافية.

توطئة:

ارتأينا في هذا الفصل التطبيقي الحديث عن أهم الخطوات التي سنتبعها في الدراسة حيث تنحصر في العملية الإحصائية كخطوة أولى، نتبعها بالعملية التحليلية، التي على أساسها تتم معاينة هذه المذكرات، والوصول إلى نتائج حولها، فبعدما نقوم بجمع هذه المذكرات وإحصائها، ثم تحليل معطياتها من حيث التخصص وطبيعة الموضوع، والتمثيل لها بجداول ودوائر نسبية وفق المعطيات المحصل عليها، وبالاستناد على مجموعة من الوثائق الإدارية التي نردفها فيما بعد كملاحق، ننتقل إلى اختيار عينة عشوائية من مجموع هذه المذكرات، ودراستها والوصول إلى نتائج حولها، هذا ما يدفع بنا إلى اتباع المنهج الإحصائي التحليلي في دراسة هذه المذكرات، مع ترتيبها ترتيبًا ألفبائيًا وفق المعطيات الآتية:

- عنوان المذكرة.
- اسم الطالب.
- اسم المشرف.
- التخصص.
- السنة.
- طبيعة الموضوع.
- الرمز المكتبي.

كل هذه المعلومات تخدم الباحثين، وتسهل عليهم عملية البحث والتقصي، للوصول إلى المذكرات التي تخدمهم في مجال دراستهم، فالهدف من هذا العمل الببليوغرافي–كما أشرنا سابقًا–هو جمع مذكرات التخرج وحصرها، من أجل تسهيل مهمة الباحث في الوصول إلى المادة البحثية ومعاينتها، بالرجوع إليها والإطلاع عليها عن كثب، وكذلك إبراز المعلومات الشاملة حول هذه المذكرات، دون أن ننسى الفترة التي سنجري عليها الدراسة (من

سنة 2013م إلى 2017م)، بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، معهد الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، فرع الدراسات اللغوية، طور الماستر عينة.

كما ينبغي التوضيح فيما يخص التصنيف الببليوغرافي لعناوين المذكرة، ففيما يتعلق بشق مواضيع أخرى أنه اضطررنا إلى إحالة بعض العناوين التي تعدت في مضمونها أكثر من تخصص واحد، حيث يصعب على الباحث تصنيفها في مجال معين، كما هو الشأن للدراسات ذات الطبيعة التداولية البلاغية، أو الدلالية النحوية، أو الدلالية البلاغية...

المبحث الأوَّل: دراسة إحصائية لمذكرات التخرج –دراسات لغوية– طور الماستر بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، في الفترة الممتدة ما بين(2013 م–2017م).

الجدول رقم(01): جدول إحصائي لمذكرات التخرج في الفترة الممتدة ما بين2013م–2017م:

عنوان المذكرة	إعداد	إشراف	التخصص	السنة	طبيعة الموضوع	الرمز المكتبي
الأبعاد التداولية في كتاب "البيان والتبين" للجاحظ.	كمال بن علية	سليم مزهود	علوم اللسان العربي	2015	تداولية	800115011
الأبعاد التداولية في كتاب "الخصائص" لابن جني.	حياة خروبي	الجيلالي جقال	علوم اللسان العربي	2015	تداولية	800112611
الأبعاد الدلالية في "رواية رحمة" للأديبة نجاة مزهود.	ندى بن صالح إيمان حيدر	سليم مزهود	لسانيات تطبيقية	2017	دلالة	800166311
الأبعاد النصية في ألفاظ الفرح والحزن في رواية "رحمة" لنجاة مزهود – دراسة تداولية–.	مروة بوظفار	خديجة محفوظي	علوم اللسان العربي	2017	تداولية	800171511
الاتساق والانسجام في "سورة العنكبوت".	سناء غراب	سليم مزهود	علوم اللسان العربي	2015	دلالة	800111711
أثر الإعراب في تحديد المعنى –دراسة تطبيقية– في سورة الأعراف.	سمير بن سي مسعود	عبد الكريم خليل	علوم اللسان العربي	2013	نحو	800525

أثر البرامج التلفزيونية المدبلجة في اكتساب اللغة العربية الفصحى للأطفال من 4 إلى 6 سنوات _mbc3 أنموذجا_	مريم بن زهرة	سمير معزوزن	علوم اللسان العربي	2016	تعليمية	800143111
أثر الحضور النحوي في معجم المنجد الأبجدي لدار الشرق بيروت لبنان.	نهلة بن معمري	سليم مزهود	علوم اللسان العربي	2016	نحو	800141311
أثر السياق اللغوي وغير اللغوي في تعليمية اللغة العربية لتلاميذ السنة الأولى متوسط –الجيل الثاني– من خلال كتاب اللغة العربية في ضوء المقاربة النصية.	أسماء بوراوي كريمة بوطيجة	سليم مزهود	لسانيات تطبيقية	2017	تعليمية	800174511
الأثر الصوتي ودلالته للحروف العاملة في سورة "طه".	إلهام خنفر	جميلة عبيد	علوم اللسان العربي	2013	نحو	800513
أثر اللغة العربية الفصحى في تنمية المهارات اللغوية لدى متعلمي السنة الأولى متوسط –الجيل الثاني أنموذجا–	نسرين بوشارف رانية بوشامة	عمار بشيري	علوم اللسان العربي	2017	تعليمية	800166111
أثر المقاربة النصية في تنمية الرصيد اللغوي للمتعلم من خلال كتاب اللغة العربية للسنة الثانية ثانوي –جذع مشترك أدب وفلسفة–	حياة شلغوم	سمير معزوزن	علوم اللسان العربي	2016	تعليمية	800140911

أثر مهارة القراءة في تنمية التعبير الكتابي –كتاب السنة الأولى متوسط عينة– .	بسمة بوالعتروس	عبد الحليم معزوز	علوم اللسان العربي	2016	تعليمية	800136711
الاحتجاج في النحو العربي الشواهد الشعرية في كتاب سيبويه الجزء2– عينة–.	فريدة بريكة	عيسى قيزة	علوم اللسان العربي	2014	نحو	8007561
الأخطاء اللغوية في نشاط التعبير لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط .	منى جواد	عبد الغاني قبايلي	علوم اللسان العربي	2015	تعليمية	800114111
الادغام في سورة مريم – دراسة دلالية بلاغية–.	سعيدة فرحي	وردة مسيلي	علوم اللسان العربي	2016	أخرى	800182711
آراء أبي البقاء العكبري النحوية في كتابه "مسائل خلافية في النحو".	فايزة لزرق	سليم عواريب	علوم اللسان العربي	2017	نحو	800178811
آراء فاضل صالح السامرائي النحوية من خلال كتابه "الجملة العربية والمعنى".	هدى مطاعي	سليم عواريب	علوم اللسان العربي	2017	نحو	800164711
الآراء اللغوية لابن القيم الجوزية في كتابه "بدائع الفوائد"	سماح مرغيد	الجيلالي جقال	علوم اللسان العربي	2017	نحو	800181811
الآراء النحوية عند "ابن القيم الجوزية" في كتابه – بدائع الفوائد–.	بوعشية علاء الدين بوشلوخ إسلام	خير الدين هبال	لسانيات تطبيقية	2017	نحو	800164511

الآراء النحوية لأبي القاسم السهيلي في كتابه "نتائج الفكر في علل النحو" – دراسة وصفية تحليلية–.	زينب عزير	نوري خدري	علوم اللسان العربي	2017	نحو	800176011
الآراء النحوية للخليل بن أحمد الفراهيدي من خلال "الكتاب" لسيبويه –الجزء الأول والثاني أنموذجا –	ياسمينة زميش	عبد الغاني قبايلي	علوم اللسان العربي	2013	نحو	800484
الازدواجية اللغوية في المؤسسة الجزائرية إدارة المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف –ميلة– "أنموذجا".	بن تومي مروة بعوش منيرة	نبيل بومصران	لسانيات تطبيقية	2017	تعليمية	800170811
أزمنة الافعال ودلالتها في سورة مريم –دراسة دلالية بلاغية–	مروان ريحان إيمان بخوش	وردة مسيلي	علوم اللسان العربي	2017	أخرى	800181011
استثمار نظرية أفعال الكلام في الرواية الجزائرية "رواية رحمة" لنجاة مزهود –أنموذجا–	سعاد شحلاط	وردة مسيلي	علوم اللسان العربي	2016	تداولية	800143511
إستراتيجية التعلم في المستندات التربوية منهاج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي –أنموذجا–	ليلى فدان رحيمة مشحالك	الجيلالي جقال	لسانيات تطبيقية	2017	تعليمية	800171811
استغلال نظرية القراءة في تعليم النصوص الأدبية في ضوء المقاربة بالكفاءات السنة الثانية أدب وفلسفة– أنموذجا–	الزهراء بقباقي أمال شوارفة	سمير معزوزن	لسانيات تطبيقية	2017	تعليمية	800172311

الاستلزام الحواري في الحكم العطائية لابن عطاء الله السكندري.	نوال شباح	الجيلالي جقال	علوم اللسان العربي	2016	تداولية	800143611
الاستلزام الحواري في الخطاب السردي رواية "ريح الجنوب" لابن هدوقة –أنموذجا–	وسام خنفر	دلال وشن	علوم اللسان العربي	2013	تداولية	800528
الاستلزام الحواري في قصيدة "المنفرجة" لأبي الفضل يوسف (ابن النحوي) –دراسة تحليلية وصفية–	سكينة ولطاش	عبد الغاني قبايلي	علوم اللسان العربي	2017	تداولية	800171111
الأسلوب الخبري في سورة "آل عمران".	كروم نسيمة	عبد الكريم خليل	علوم اللسان العربي	2013	بلاغة	800534
أسلوب الرثاء والإغاثة في اللغة العربية دراسة في ضوء النحو العالمي (الخنساء أنموذجا).	بحان وافية	عبد الغاني قبايلي	علوم اللسان العربي	2013	بلاغة	800313
أسماء الحيوان في القرآن الكريم –دراسة دلالية بلاغية–	إيمان عكنوش سعدية بوبكر	سليم مزهود	لسانيات تطبيقية	2017	بلاغة	800174611
أسماء الزمان والمكان في القرآن الكريم البنية والأبعاد الدلالية–الربع الأخير من القرآن الكريم أنموذجا–	حكيمة نقاش	سليم مزهود	لسانيات تطبيقية	2017	صرف	800114911

أسماء الله الحسنى الدالة على المغفرة والرحمة – دراسة دلالية مقارنة–	ميشال مكيرد	سليم مزهود	علوم اللسان العربي	2013	دلالة	800515
أسماء المكان في ديوان اللهب المقدس لمفدي زكرياء –دراسة صرفية دلالية–	مسعودة بن مبارك	عبد الحميد بوفاس	علوم اللسان العربي	2016	صرف	800142211
الاشتقاق في اللغة العربية في ضوء اللسانيات الحاسوبية "نماذج تطبيقية"	ليندة برباش	سليم مزهود	علوم اللسان العربي	2015	صرف	800112511
إشكالية تعدد المصطلح في الدرس اللغوي العربي "نظام الارتباط والربط في تركيب الجملة العربية" لمصطفى حميدة "أنموذجا"	مروى عمرو عياش مريم هريمي	الجيلالي جقال	علوم اللسان العربي	2017	دلالة	800181311
إشكالية تعلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية – السنة الرابعة نشاط القراءة أنموذجا–	خيرة بن جواد	سليم مزهود	علوم اللسان العربي	2016	تعليمية	800136111
إشكالية اللغة عند الطفل بين المحيط الاجتماعي والمدرسة في مرحلتي التحضيري والسنة الأولى ابتدائي – دراسة ميدانية–	مريم عابد	سليم مزهود	علوم اللسان العربي	2014	تعليمية	8007961

إشكالية المعنى في المعجم المدرسي "المنهل" لسهيل إدريس –أنموذجا–	جهاد عميرات عليمة بوفنعور	حياة لشهب	علوم اللسان العربي	2016	دلالة	800141411
أصول بعض مفاهيم اللهجة العامية في منطقتي ميلة وجيجل" دراسة دلالية"	مروة قزيرة بودرقة نعيمة	سليم مزهود	لسانيات تطبيقية	2017	دلالة	800165411
الإضافة ودلالتها من خلال معلقة عنترة ابن شداد.	أميرة سفيان	عبد الحليم معزوز	علوم اللسان العربي	2017	نحو	800173511
الافتراض المسبق في "ريح الجنوب" لعبد الحميد بن هدوقة.	حياة العيون	ظريفة ياسة	علوم اللسان العربي	2014	تداولية	8007521
أقسام الكلم العربي عند سيبويه وتمام حسان.	أسماء بوفنغور	عيسى قيزة	علوم اللسان العربي	2014	نحو	8007641
الألعاب التعليمية وأهميتها في تعليم اللغة العربية الفصحى –الأقسام التحضيرية أنموذجا–	حنان بزير	سمير معزوزن	علوم اللسان العربي	2015	تعليمية	800114011
آليات تلقي النصوص الأدبية في المرحلة الثانوية –دراسة ميدانية بثانوية سي الحواس ميلة–	منال الخنافر	ظريفة ياسة	علوم اللسان العربي	2013	تعليمية	800498
آليات الحجاج في "مسرحية السلطان الحائر" لتوفيق الحكيم.	هاجر بوحبل	دلال وشن	علوم اللسان العربي	2014	بلاغة	8007401

أمراض الكلام وظاهرة التواصل اللغوي .	لدرع حسينة	جميلة عبيد	علوم اللسان العربي	2014	علم أمراض الكلام	8008211
أنماط الجملة الشرطية في الأحاديث النبوية –صحيح البخاري أنموذجا–	فتيحة هرنون شبيه موسى	عبد الباقي مهناوي	لسانيات تطبيقية	2017	نحو	800175011
أهمية الوضعية الإدماجية في تقديم كفاءة المتعلم اللغوية .	أمينة لحيلح عفاف خريفة	سمير معزوزن	علوم اللسان العربي	2017	تعليمية	800176111
البعد الإيديولوجي وتمظهرات الهوية في رواية ا"الكولونيل الزبربر" للحبيب السائح.	نجاة طويل	سليمة خليل	علوم اللسان العربي	2016	دلالة	800137011
البعد التداولي في البلاغة العربية "كتاب دلائل الإعجاز" لعبد القاهر الجرجاني –أنموذجا–	هدى مساعدي أحلام جعيط	ظريفة ياسة	علوم اللسان العربي	2017	تداولية	800181411
البعد اللساني في نصوص مادة اللغة العربية للسنة الأولى متوسط –الجيل الثاني–	ريمة بوالصيود عائدة خرباش	عمار بشيري	لسانيات تطبيقية	2017	تعليمية	800164811
بلاغة الأساليب الانشائية الطلبية في فن المقال – وحي التعلم أنموذجا–	سناء شباط أمينة بودن	وردة مسيلي	علوم اللسان العربي	2017	بلاغة	800171411

بلاغة الأساليب الانشائية غير الطلبية في مسردية الأديب الجزائري "عز الدين جلاوجي" –الحب بين الصخور–	أور النادر سمية قريقة شامة	سليم مزهود	علوم اللسان العربي	2017	بلاغة	800174211
بلاغة الجناس في جزء "تبارك"	وداد عبد العالي	عبد الكريم خليل	علوم اللسان العربي	2013	بلاغة	800514
بلاغة السرد في مسردية (الأقنعة المثقوبة) للأديب الجزائري عز الدين جلاوجي .	بسمة بالي	عمار بشيري	لسانيات تطبيقية	2017	بلاغة	800170611
البنى الأسلوبية في ميمية المتنبي قصيدة "الحمى أنموذجا".	بوكماية رحمة	نبيل بومصران	علوم اللسان العربي	2015	أسلوبية	800112811
البناء الصوتي في سورة الرحمان .	رتيبة بلموهوب	نوري خذري	علوم اللسان العربي	2013	علم الأصوات	800500
البنية التركيبية في الجملة العربية ودورها في تحديد الدلالة قصيدة "نسافر كالناس" لمحمود درويش – أنموذجا–	محمد بودريعات	عبد الحليم معزوز	علوم اللسان العربي	2017	نحو	800170911
البنية التركيبية ودلالتها في لامية الشنفرة .	سعاد حيمر	عيسى قيزة	علوم اللسان العربي	2014	نحو	8007571
البنية الصوتية لقصار السور القرآنية وأثرها في تعليم اللغة العربية لدى تلاميذ الابتدائي –السنة الخامسة–	خديجة الذيب آمنة الذيب	سليم مزهود	علوم اللسان العربي	2016	تعليمية	800136611

البنية اللسانية النصية في قصيدة "من مفكرة عاشق دمشقي" لنزار قباني.	نبيهة لبيوض	عبد الغاني قبايلي	علوم اللسان العربي	2015	أخرى	800114311
البنية اللغوية في سورة الواقعة.	مريم بوراس	جميلة عبيد	علوم اللسان العربي	2014	أخرى	8007311
البنية اللغوية في قصيدة "البرزخ والسكين" لعبد الله حمادي –مقاربة أسلوبية–	حميدة بوالكروش	عبد الغاني قبايلي	علوم اللسان العربي	2015	أسلوبية	800111911
التداخل الدلالي في أسماء الأعلام العربية بين المذكر والمؤنث –منطقة ميلة عينة –	يسرى حنيش	عبد الحليم معزوز	علوم اللسان العربي	2016	دلالة	800145511
التداخل اللغوي بين العربية والفرنسية وأثره على تعليمية اللغة الفرنسية في طور التعليم المتوسط السنة الرابعة متوسط – أنموذجا–	زينب العلمي	مريم بوزردة	لسانيات تطبيقية	2017	تعليمية	800182111
التداخل اللغوي في تعليم المصطلحات العلمية في مرحلة التعليم الثانوي – السنة الثالثة ثانوي– شعبة علوم تجريبية.	شهرزاد بن عثمان نجلاء جوادي	سمير معزوزن	لسانيات تطبيقية	2017	تعليمية	800172111
التدريس بالكفاءات بين المعلم والمتعلم –السنة الأولى متوسط عينة–	خديجة بلحاج نجاة ناصي	عبد الغاني قبايلي	علوم اللسان العربي	2016	تعليمية	800136511

التركيب الإسمي في عيون البصائر للبشير الإبراهيمي –أنموذجا– الجزء الثالث.	سارة توهامي صونية بوطلاعة	جميلة عبيد	علوم اللسان العربي	2017	نحو	800168011
التصنيف الدلالي في معجم "المنجد في اللغة" لـ "كراع النمل" –دراسة دلالية–	بوشعير سلاف بو النمر نسيمة	جميلة عبيد	علوم اللسان العربي	2017	دلالة	800173311
التطور الصوتي التاريخي صوت القاف –أنموذجا–	صبرينة طورش سمية لعور	جميلة عبيد	علوم اللسان العربي	2017	علم الأصوات	800164611
التعبير لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط –نشاط التعبير الكتابي أنموذجا–	مريم بن خليفة	سليم مزهود	علوم اللسان العربي	2016	تعليمية	800138211
تعلم اللغة الثانية و أثره في اللغة الأولى السنة الثالثة ابتدائي– أنموذجا –	محبوبة حبيلة	سمير معزوزن	علوم اللسان العربي	2015	تعليمية	800113711
التعليل الصرفي لهمزة الوصل في القرآن الكريم قراءة ورش عن نافع – أنموذجا–	سارة بن قرعيشي	وردة مسيلي	علوم اللسان العربي	2014	صرف	8007801
التعليل النحوي عند "عبد القاهر الجرجاني" من خلال كتابه "أسرار البلاغة".	نور الهدى عفيصة	سليم عواريب	علوم اللسان العربي	2014	نحو	8007711

تعليم اللغة العربية بين الواقع والمأمول–السنة الرابعة متوسط أنموذجا–	ليلى بوحبل	عبد الحليم معزوز	علوم اللسان العربي	2014	تعليمية	8007611
تعليم اللغة العربية وفق منهاج الجيل الثاني السنة أولى متوسط .	بسمة لطرش سعيدة بوشلوش	الجيلالي جقال	علوم اللسان العربي	2017	تعليمية	800171011
تعليمية أنشطة اللغة العربية في ضوء المقاربة بالكفاءات سنة أولى ثانوي جذع مشترك آداب "عينة"	سهام بوكنتوشة	سمير معزوزن	علوم اللسان العربي	2016	تعليمية	800137311
تعليمية البلاغة وفق المقاربة بالكفاءات السنة الثالثة ثانوي شعبة الآداب– أنموذجا–	وداد لعريوي	عبد الحليم معزوز	علوم اللسان العربي	2013	تعليمية	800495
تعليمية الصرف في المدرسة الجزائرية السنة الرابعة من التعليم المتوسط –أنموذجا–	فضيلة سليخ	عبد الحميد بوفاس	علوم اللسان العربي	2014	تعليمية	8007301
تعليمية العروض لتلاميذ السنة أولى آداب وفلسفة.	جابر بودية	عبد الحميد بوفاس	علوم اللسان العربي	2015	تعليمية	800113411
تعليمية القراءة السنة الأولى من التعليم الابتدائي.	سواعدي نادية	عبد الحميد بوفاس	علوم اللسان العربي	2013	تعليمية	800482
تعليمية اللغة العربية عند ابن خلدون في ضوء الدرس اللساني الحديث المناهج التعليمية -أنموذجا-	وسام فرطاس سمية مذبوح	جميلة عبيد	علوم اللسان العربي	2016	تعليمية	800136011

تعليمية المطالعة الموجهة لتلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي –شعبة آداب وفلسفة– أنموذجا .	جودة لبصير سناء سديرة	عبد الحميد بوفاس	علوم اللسان العربي	2016	تعليمية	800136211
تعليمية المفاهيم في ضوء المقاربة بالكفاءات السنة الثانية ابتدائي –أنموذجا –	فطيمة طياب	سمير معزوزن	علوم اللسان العربي	2017	تعليمية	800174011
تعليمية النحو في المرحلة الثانوية شعبة الآداب – السنة الأولى أنموذجا–	نادية عيطور	نوري خذري	علوم اللسان العربي	2014	تعليمية	8007811
تعليمية النحو الوظيفي بين النظري والتطبيق –دراسة ميدانية– بجامعة أم البواقي والمركز الجامعي لميلة.	حليمة لقان	ظريفة ياسة	علوم اللسان العربي	2014	تعليمية	8007381
تعليمية النحو وفق المقاربة النصية في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط –الجيل الثاني –	والدو رضوان شطيبي جمال	سليم مزهود	علوم اللسان العربي	2017	تعليمية	800173611
تعليمية نشاط الإملاء وفق المقاربة بالكفاءات السنة الثالثة من الطور الابتدائي "أنموذجا"	نورة شوشان	موسى كراد	علوم اللسان العربي	2017	تعليمية	800175511
تعليمية النص الديني في المرحلة الابتدائية –السنة الخامسة عينة –	سارة يحيون	عبد الحليم معزوز	علوم اللسان العربي	2014	تعليمية	8007581

تعليمية النص النقدي في مرحلة التعليم الجامعي السنة الأولى لغة وأدب عربي أنموذجا – دراسة تكوينية–	مريم بوعزة سمية علال	سمير معزوزن	لسانيات تطبيقية	2017	تعليمية	800172711
تعليمية النصوص الأدبية وأثرها في الفهم والتذوق في الجزائر.	زينب فرحات	خديجة محفوظي	علوم اللسان العربي	2013	تعليمية	800535
التقابل في مسردية الأديب عز الدين جلاوجي "التاعس والناعس" –دراسة بلاغية –	شهرزاد فرطاس وسام بوقطة	عمار بشيري	علوم اللسان العربي	2017	بلاغة	800175911
التقديم والتأخير بين البلاغة العربية والتداولية دلائل الإعجاز لعبد القاهر الجرجاني –أنموذجا–	كنزة زويلخ	دلال وشن	علوم اللسان العربي	2013	بلاغة	800526
التقديم والتأخير بين القاعدة النحوية والقيمة البلاغية في القرآن الكريم –سورة آل عمران أنموذجا–	سارة مناخ	عبد الغاني قبايلي	علوم اللسان العربي	2016	نحو	800137111
التقديم والتأخير وأداءاته الدلالية في سورة الإسراء والكهف .	شهيمة ذيب	محمد بوادي	علوم اللسان العربي	2013	دلالة	800496
تقويم الأهداف التربوية "مادة اللغة العربية" السنة الرابعة من التعليم المتوسط –دراسة ميدانية –	ثعبان خديجة	عمار بشيري	علوم اللسان العربي	2014	تعليمية	8007361

تمظهر نظرية نحو النص في التراث العربي البيان والتبيين للجاحظ "أنموذجا"	نزيهة بلحربي	عمار بشيري	علوم اللسان العربي	2016	نحو	800138411
التنوع اللهجي ودوره في إثراء الدلالة منطقة الشرق –ميلة أنموذجا–	إيمان عجرود مروة سرغين	وردة مسيلي	لسانيات تطبيقية	2017	دلالة	800172811
التوابع في القرآن الكريم توجيهها النحوي والدلالي (الجزء الأول سورة البقرة).	فاطمة بن خليفة سمية لبشاقي	عبد الكريم خليل	علوم اللسان العربي	2016	أخرى	800143411
توظيف لفظة الشمس في الشعر العربي وأبعادها الدلالية –نماذج مختارة من الشعر العباسي–	حنان جودي وداد بلطيطن	وردة مسيلي	علوم اللسان العربي	2017	دلالة	800174111
توظيف النص الشعري في تعليم اللغة العربية السنة الأولى متوسط– أنموذجا–	كريمة سطاطحة	الخثير داودي	علوم اللسان العربي	2017	تعليمية	800168111
التوكيد بين النحو والبلاغة في جزء تبارك من القرآن الكريم .	رقية مرحوم	خالد سوماني	علوم اللسان العربي	2017	أخرى	800176811
تيسير النحو في مرحلة التعليم المتوسط –السنة الأولى أنموذجا–	عمار مغلاوي فؤاد عصمان	عبد الباقي مهناوي	لسانيات تطبيقية	2017	تعليمية	800172911
ثنائية التعبير باللهجة العامية واللغة العربية الفصحى وأثرهما على التحصيل الدراسي – المرحلة الابتدائية أنموذجا–	أحمد بن سمارة يوسف مساعد	خديجة محفوظي	علوم اللسان العربي	2017	تعليمية	800178911

جماليات التقابل البلاغي في الربع الثاني من القرآن الكريم .	مسعودة قندوز	جميلة عبيد	علوم اللسان العربي	2016	بلاغة	800140211
الجملة الشرطية بين البنية والدلالة سورة النساء– أنموذجا–	نجوى أمغران	محمد بوادي	علوم اللسان العربي	2013	نحو	800497
جمع التكسير في ديوان "أغاني الحياة" لأبي القاسم الشابي –دراسة صرفية دلالية–	فطيمة كريوط نظيرة بلعيدي	عبد الحميد بوفاس	علوم اللسان العربي	2017	صرف	800180811
جهود إبراهيم مصطفى ومهدي المخزومي وفاضل صالح السامرائي في تيسير النحو العربي.	زينة بن عراب	سليم عواريب	علوم اللسان العربي	2013	نحو	800520
جهود الجاحظ في التأسيس لعلم اجتماع لغوي من خلال البيان والتبيين.	نبيلة شايب العين	عبد الحميد بوفاس	علوم اللسان العربي	2013	علم الاجتماع	800487
الحال في القرآن الكريم – دراسة نحوية دلالية– في سورة الأعراف .	بسمة بوالحليب	عبد الحليم معزوز	علوم اللسان العربي	2017	نحو	800173011
الحجاج في الخطاب النبوي –حجة الوداع أنموذجا–	وسيلة لعوش	وردة مسيلي	علوم اللسان العربي	2013	تداولية	800505
حذف العناصر الإسنادية في الجملة العربية ديوان المتنبي –أنموذجا –	هدى مزيتي	ظريفة ياسة	علوم اللسان العربي	2013	نحو	800508

حقيقة اللغة بين لسانيات الجملة ولسانيات النص.	مخناش نعيمة	عبد الغاني قبايلي	علوم اللسان العربي	2014	نحو	8008221
خصائص الأسلوب وبلاغته في ديوان فدوى طوقان (اللحن الآخر) قصيدة "أعطنا حبا" – أنموذجا–	عبد المؤمن زروال	سليم مزهود	لسانيات تطبيقية	2017	أسلوبية	800174711
الخطاب الحواري في رواية "نوار اللوز" لـ "وسيني الأعرج" قراءة في ضوء نظرية النحو الوظيفي .	لمياء بوعبيبسة	ظريفة ياسة	علوم اللسان العربي	2016	نحو	800137211
الخلافات النحوية عند ابن مضاء في كتابه "الرد على النحاة" باب المرفوعات – أنموذجا–	نعمون حليمة	جميلة عبيد	علوم اللسان العربي	2016	نحو	800136811
دراسة صوتية لقصائد بشير عروس ضمن مجموعة "الحواس الست".	راضية دعماش	عبد الغاني قبايلي	علوم اللسان العربي	2015	علم الأصوات	800114211
الدرس الصوتي عند الجاحظ من خلال كتاب "البيان والتبيين".	مخناش أمال	عبد الحميد بوفاس	علوم اللسان العربي	2014	علم الأصوات	8007441
دلالة الأصوات اللغوية عند ابن سينا دراسة صوتية لغوية من خلال كتاب "أسباب حدوث الحروف".	فتيحة بومشحالك	سليم مزهود	علوم اللسان العربي	2013	دلالة	800504

دلالة السياق اللغوي في المتشابه اللفظي من القرآن الكريم .	مسعود بوكسرة محمد الصالح مهري	سليم عواريب	علوم اللسان العربي	2017	دلالة	800171311
الدلالة الصوتية في قصيدة "أنا يا صديقة متعب بعروبتي" ل "نزار قباني".	عفاف مخلوفي	نوري خذري	علوم اللسان العربي	2014	دلالة	8007701
دلالة الضمائر المنفصلة في سورة الأنعام.	سامية معوش	عيسى قيزة	علوم اللسان العربي	2014	دلالة	8007661
دلالة لفظ الرحمن في القرآن الكريم و حقوله الدلالية.	بن يوسف خولة لخضاري خولة	عمار بشيري	لسانيات تطبيقية	2017	دلالة	800172511
دلالة المكان في القرآن الكريم.	وفاء طالبي	سليم مزهود	علوم اللسان العربي	2016	دلالة	800138011
دور الإعراب في توليد المعنى "جزء عم أنموذجا"	فجرية العابد	خالد سوماني	علوم اللسان العربي	2017	نحو	800181111
دور الترجمة في تعليم اللغة الأجنبية الأولى – مقارنة ميدانية – السنة الأولى متوسط –عينة –	أحلام سعيدي	عبد الغاني قبايلي	علوم اللسان العربي	2016	تعليمية	800135911
دور التعريف والتنكير في توجيه المعنى قصيدة – إرادة الحياة– لأبي القاسم الشابي–عينة–	مريم بيوض	عبد الغاني قبايلي	علوم اللسان العربي	2015	نحو	800114411

دور التواصل غير اللفظي في تنمية الملكة اللغوية عند الأطفال الصم –دراسة ميدانية– بمدرسة صغار الصم أحمد خلافة فرجيوة.	نريمان عطية بثينة عرابة	عبد المؤمن رحماني	لسانيات تطبيقية	2017	تعليمية	800171711
دور السياق في فهم معاني التراكيب – دراسة بيانية لسورة الكهف–	فضيلة بوعنان	سليم عواريب	علوم اللسان العربي	2014	بلاغة	8008051
دور الصورة التربوية في تعليم القراءة السنة الأولى من التعليم الابتدائي – أنموذجا–	صدام العابد	عبد الحميد بوفاس	علوم اللسان العربي	2015	تعليمية	800112211
رأي ابن مضاء القرطبي وتمام حسان في نظرية العامل قراءة في البدائل المقترحة .	سارة موهوب	عبد الحليم معزوز	علوم اللسان العربي	2013	نحو	800499
رد العامية إلى أصولها – دراسة تحليلية– لمعجم "رد العامية إلى الفصيح" لأحمد رضا.	فوزية بومحراث شريفة بوعاج	جميلة عبيد	علوم اللسان العربي	2017	دلالة	800165311
الزمن النحوي عند ابن جني وتمام حسان من خلال كتابي "الخصائص" و"اللغة العربية معناها ومبناها".	زيد الخير نادية	عبد الحليم معزوز	علوم اللسان العربي	2015	نحو	800112011

السمات البلاغية في ديوان "على أجنحة الشجون" لنجاة مزهود .	نجاة زطيلي خديجة لحماري	عمار بشيري	علوم اللسان العربي	2017	بلاغة	800169111
سورة الطور دراسة نحوية.	سامية رغيوة	عيسى قيزة	علوم اللسان العربي	2015	نحو	800115211
سورة الكهف دراسة صوتية دلالية .	دلال بوبيدي	جميلة عبيد	علوم اللسان العربي	2013	أخرى	800524
سيمياء العتاب وأبعاده الدلالية في المقطوعات الشعرية – بوح العتاب – للشاعر سليم مزهود .	أميرة بلهاين مريم بورماد	وردة مسيلي	لسانيات تطبيقية	2017	دلالة	800165611
صعوبات تعلم الكتابة لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي مدرسة شريط فوضيل بولاية ميلة –أنموذجا–	الحسين مناح سليمان غراب	عبد الحميد بوفاس	علوم اللسان العربي	2017	تعليمية	800180911
صعوبات النطق لبعض حروف اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي.	حكيمة بونعاس	وردة مسيلي	علوم اللسان العربي	2016	تعليمية	800135511
صعوبات استيعاب النصوص المقروءة في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي .	كريمة جرايمي	سمير معزوزن	علوم اللسان العربي	2015	تعليمية	800113811
صعوبات الرسم الإملائي (نشاط الكتابة) لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي –دراسة ميدانية–	حكيمة خروبي	عمار بشيري	علوم اللسان العربي	2015	تعليمية	800113111

الصورة الاستعارية في القرآن الكريم وأثرها في المعنى سورة إبراهيم – أنموذجا–	زغبيب غنية بوالصوف نوارة	عبد الباقي مهناوي	لسانيات تطبيقية	2017	نحو	800174411
صورة الفاعل بين المدرسة الكوفية والنحو الوظيفي.	عائشة بوراس	نوري خذري	علوم اللسان العربي	2013	نحو	800507
الصورة الفنية في رواية رحمة –مقاربة أسلوبية –	بوشطوب حواء	سعاد زدام	علوم اللسان العربي	2017	أسلوبية	800179311
صيغ المبالغة في الربع الأول من القرآن الكريم – دراسة صرفية دلالية–	حسيبة مقحوت أميرة بوالصوف	جميلة عبيد	لسانيات تطبيقية	2017	صرف	800172011
ضبط المصطلح اللساني عند عبد الرحمن حاج صالح .	حنيفة حارك	عيسى قيزة	علوم اللسان العربي	2015	دلالة	800114511
الطرائق الحديثة في تعليم النحو بالمرحلة المتوسطة الطور الرابع متوسط –أنموذجا –دراسة ميدانية بمتوسطة رزايقي حسين –ميلة–	فوزية الخنافر	ظريفة ياسة	علوم اللسان العربي	2013	تعليمية	800506
طرق التدريس القواعد النحوية في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط.	إيمان دخيل	سليم مزهود	علوم اللسان العربي	2014	تعليمية	8007791

طريقة تعليم اللغة العربية في المدرسة الجزائرية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي "أنموذجا".	سهام بن شبلي	عمار بشيري	علوم اللسان العربي	2015	تعليمية	800114711
طريقة السياق المتصل في تدريس النحو لتلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي شعبة الآداب –أنموذجا–	لبنى زويد	عبد الحميد بوفاس	علوم اللسان العربي	2013	تعليمية	800533
طريقة شرح مفردات القواميس المدرسية ودورها في اكتساب اللغة –دراسة وصفية تحليلية– قاموس الرائد –أنموذجا–	سعاد بلخن هاجر محاربي	الجيلالي جقال	لسانيات تطبيقية	2017	تعليمية	800165811
الطوبونميا ودورها في الحفاظ على اللغة المستعملة في الجزائر لهجة ميلة –أنموذجا–	سهام سراوي يمينة مرغيد	جميلة عبيد	لسانيات تطبيقية	2017	دلالة	800165511
ظاهرة الحذف عند عبد القاهر الجرجاني من خلال كتابه "دلائل الإعجاز".	أميمة بوعزيز	عمار بشيري	علوم اللسان العربي	2015	دلالة	800113011
الظواهر التطريزية و دورها في إنتاج المعنى الوقف في القران الكريم – أنموذجا–	بلبيوض مفيدة نشناش إيمان	وردة مسيلي	لسانيات تطبيقية	2017	دلالة	800172411
العامل بين النظرية الخليلية الحديثة والربط العاملي لتشومسكي من منظور اللسانيات .	زينة قابور	سليم مزهود	علوم اللسان العربي	2015	نحو	800112411

العامل النحوي ودوره في التحليل اللغوي سورة النساء –أنموذجا–	عولميت هاجر	عبد الغاني قبايلي	علوم اللسان العربي	2016	نحو	800141011
العدول في الدراسات العربية والدراسات الغربية قصيدة العشاء الأخير لصاحب الجلالة ابليس الأول لأحمد مطر.	فطيمة بوبنيو	عبد الحليم معزوز	علوم اللسان العربي	2016	أسلوبية	800140811
العدول اللغوي ومظاهره التطبيقية في النص الشعري قصيدة بلقيس – عينة–	صبرينة بلعقون	الجيلالي جقال	علوم اللسان العربي	2014	أسلوبية	8007461
علم البيان عند ابن جني في كتابه "الخصائص" – دراسة في المصطلحات والمفاهيم–	كريمة بوراس	سليم عواريب	علوم اللسان العربي	2014	بلاغة	8007481
علم الدلالة ودوره في فهم القران الكريم –جزء عم عينة–	عمار بليلط	سليم مزهود	علوم اللسان العربي	2016	دلالة	8007841
العنف اللغوي في شعر عمر بن كلثوم معلقة "أبا هند"–أنموذجا–	نسيمة بوفدس	سليم مزهود	علوم اللسان العربي	2016	لسانيات اجتماعية	800137411
العوامل اللفظية ومعمولاتها في سورة التوبة –دراسة نحوية تطبيقية–	منيرة لعلى بوعلي	نبيل بومصران	علوم اللسان العربي	2015	نحو	800112711

الغرض البلاغي للفعل الكلامي في ديوان حسن دواس "سفر على أجنحة ملائكية" –أنموذجا–	لزباش نجاة	دلال وشن	علوم اللسان العربي	2014	بلاغة	8007821
الفكر الصوتي وملامحه في كتاب اللغة العربية – السنة الأولى من التعليم المتوسط الجيل الثاني–	أميرة قرواز منية بطاط	عمار بشيري	علوم اللسان العربي	2017	تعليمية	800175111
القاعدة النحوية في مرحلة التعليم الابتدائي – دراسة تحليلية نقدية– السنة الرابعة "أنموذجا".	أحمد لطمن نوار قدور	عبد الباقي مهناوي	لسانيات تطبيقية	2017	تعليمية	800174811
القراءة في كتاب "الإعراب الميسر" لمحمد علي أبي العباس.	بشرى أمغران فطيمة سديرة	عيسى قيزة	علوم اللسان العربي	2017	نحو	800165211
قصيدة "فهمت الكتاب أبر الكتب" لأبي الطيب المتنبي– دراسة دلالية –	شباح منير دفوس محمد أكرم	سليم مزهود	علوم اللسان العربي	2017	دلالة	800171611
قصيدة في الانتظار "لمحمود درويش" –مقاربة أسلوبية–	بوختالة أمينة	عيسى قيزة	علوم اللسان العربي	2015	أسلوبية	800112911
قصيدة "القوس العذراء" لمحمود شاكر –دراسة صرفية دلالية–	عقيلة مرابطان	عيسى قيزة	علوم اللسان العربي	2016	أخرى	800144311
قصيدة "وقال الله" لمفدي زكرياء" –دراسة في مستويات اللغة–	ظريفة بوالحرث	عبد الحميد بوفاس	علوم اللسان العربي	2014	أخرى	8007621

القضايا التداولية في نقد الشعر لقدامى بن جعفر – عينة–	كريمة مشيتوة	دلال وشن	علوم اللسان العربي	2014	تداولية	8007971
القضايا النحوية واللسانية في كتاب الإمتاع والمؤانسة لأبي حيان التوحيدي.	بشرى بن بوعون	سليم مزهود	علوم اللسان العربي	2013	أخرى	800485
القواعد الكلية العالمية عند تشومسكي وأثرها في التنشئة اللغوية عند تلميذ السنة الثالثة –ابتدائي أنموذجا–	مريم تمسي	سمير معزوزن	علوم اللسان العربي	2015	تعليمية	800113911
القواعد النحوية وفاعليتها في تنمية فهم اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط .	إيمان حميمص	سليم مزهود	علوم اللسان العربي	2016	تعليمية	800138311
الكتابة اللسانية عند عبد الرحمان حاج صالح من خلال كتابة بحوث ودراسات في اللسانيات العربية الجزء1– أنموذجا–	إلهام بوتارية	عبد الحليم معزوز	علوم اللسان العربية	2015	أخرى	800113211
الكفاية التعليمية في النظرية الخليلية الحديثة من خلال منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي .	هالة فغرور	سمير معزوزن	علوم اللسان العربي	2015	تعليمية	800114611

الكفاية الماورائية ودورها في عملية التعلم لدى طلبة الباكالوريا "ثانوية وادي سقان" –أنموذجا–	صيد حياة لعزيز نجاة	حياة لشهب	لسانيات تطبيقية	2017	تعليمية	800165711
اللغة الأولى وأثرها في تعلم اللغة الثانية –دراسة ميدانية –طلبة السنة الأولى إنجليزية بالمركز الجامعي ميلة –أنموذجا–	عائشة بارزة رميسة بويزار	نوري خدري	علوم اللسان العربي	2017	تعليمية	800173711
لغة الحوار في القران الكريم بنيتها وأبعادها الدلالية –دراسة تطبيقية– على سورة البقرة .	يمنى مزهود	عبد الغاني قبايلي	علوم اللسان العربي	2013	دلالة	800511
اللهجات العربية في كتاب سيبويه الجزء الثالث والرابع –عينة– دراسة وصفية تحليلية.	بودلان وفاء	عبد الغاني قبايلي	علوم اللسان العربي	2014	أخرى	800789111
لهجة ميلة وعلاقتها بالفصحى من خلال الأمثال والحكم.	دنيا بلحربي وسيلة مريني	حياة لشهب	لسانيات تطبيقية	2017	تعليمية	800165111
المباحث التداولية في كتاب دلائل الإعجاز لعبد القاهر الجرجاني.	أمال جواب الله	الجيلالي جقال	علوم اللسان العربي	2015	تداولية	800115111
المباحث الصوتية عند إخوان الصفاء الرسائل "أنموذجا" دراسة وصفية تحليلية.	بسباس فيروز مزماز وردة	الجيلالي جقال	علوم اللسان العربي	2017	علم الأصوات	800166411

المبنيات في اللغة العربية من خلال "الكتاب" لسيبويه.	جويدة شرافة	عبد الحليم معزوز	علوم اللسان العربي	2015	نحو	800112311
المداخل المعجمية بين القديم والحديث –دراسة معجمية دلالية– معجم جمهرة اللغة والوسيط" أنموذجا ".	إحسان بوالقرون سليمة مناد	جميلة عبيد	لسانيات تطبيقية	2017	دلالة	800166011
مستويات اللغة في قصيدة "عاشق من فلسطين" لمحمود درويش –دراسة لسانية–	نادية كحال	محمد بواردي	علوم اللسان العربي	2013	أخرى	800486
مستويات النحو التربوي عند علي الجازم ومصطفى أمين –قراءة وصفية تحليلية– لكتاب النحو الواضح.	رشيدة محمود سعاد بوخش	الخثير داودي	علوم اللسان العربي	2017	نحو	800175411
المصاحبة اللغوية –دراسة نحوية– في الربع الأول من القرآن الكريم.	سارة دخان راضية علوي	جميلة عبيد	علوم اللسان العربي	2017	نحو	800175811
مصطلحات التعليمية عند –صالح بلعيد– في كتابه "دروس في اللسانيات التطبيقية".	علجية بن عياش	الجيلالي جقال	علوم اللسان العربي	2016	تعليمية	800144211

مصطلحات النظرية الخليلية الحديثة عند عبد الرحمان حاج صالح من خلال العدد الرابع من كراسات المركز (مركز ترقية اللغة العربية وتطويرها) –دراسة وصفية تحليلية–	سهام بوالخطوط	عبد الغاني قبايلي	علوم اللسان العربي	2014	نحو	8007491
المصطلح الصوتي عند ابن جني في كتابه "سر صناعة الإعراب".	بوجبل لمياء	نوري خذري	علوم اللسان العربي	2013	علم الأصوات	800536
المصطلح القانوني في اللغة العربية، دلالته وإشكالية ترجمته –قانون العقوبات أنموذجا–	أمال بوحبل عائدة بن ظافر	وردة مسيلي	لسانيات تطبيقية	2017	دلالة	800170711
المصطلح اللساني عند أحمد المتوكل من خلال كتابه "الوظائف التداولية في اللغة العربية".	سارة لعقد	الجيلالي جقال	علوم اللسان العربي	2015	أخرى	800113611
المصطلح النحوي عند سيبويه الجزء الأول– أنموذجا–	سلوى عليلي	عبد الغاني قبايلي	علوم اللسان العربي	2013	نحو	800512
مظاهر التجديد في كتاب "دراسات نقدية في النحو العربي" لعبد الرحمان أيوب.	إشراف خديجة	عيسى قيزة	علوم اللسان العربي	2016	نحو	800136911

مظاهر التجديد والتيسير في النحو العربي عند الدكتور مهدي المخزومي من خلال كتابه "في النحو العربي نقد وتوجيه".	نسيمة زيان	عمار بشيري	علوم اللسان العربي	2015	نحو	800114811
مظاهر اللحن في القرن السادس الهجري –قراءة وصفية تحليلية– لكتاب المدخل إلى تقويم اللسان لابن هشام اللخمي – أنموذجا–	سارة محمود صباح بوحبل	جميلة عبيد	علوم اللسان العربي	2017	نحو	800172611
معالجة المادة المعجمية في معجم "أساس البلاغة" للزمخشري.	فريدة كبير	الجيلالي جقال	علوم اللسان العربي	2016	معجمية	800137511
معاني حروف الجر في القرآن الكريم –مقاربة دلالية– سورة القصص – عينة–	سارة بن خليفة	عبد الغاني قبايلي	علوم اللسان العربي	2016	دلالة	800143211
معجم الأخطاء الشائعة لمحمد العدناني –مقاربة تحليلية–	مروة ودينة	جميلة عبيد	لسانيات تطبيقية	2017	معجمية	800165911
المعلوماتية وجذورها في اثراء المدرسة الابتدائية.	سارة لطرش لمياء بوجلبان	جميلة عبيد	لسانيات تطبيقية	2017	تعليمية	800164911
المعنى في البلاغة العربية من منظور اللسانيات التداولية –دلائل الإعجاز عبد القاهر الجرجاني عينة–	ياسر بومناخ	دلال وشن	علوم اللسان العربي	2014	بلاغة	8007471

مفاهيم اللسانيات العامة في الكتابة اللسانية التمهيدية مقاربة تحليلية في جهود إبراهيم أنيس كتاب "من أسرار اللغة " – أنموذجا–	وسيلة عبد العالي	عبد الغاني قبايلي	علوم اللسان العربي	2017	أخرى	800173211
المفاهيم اللسانية في مقدمة ابن خلدون.	مريم خلاف	وردة مسيلي	علوم اللسان العربي	2013	أخرى	800501
مفهوم الأمن اللغوي قراءة وصفية تحليلية– لكتاب الهوية العربية والأمن اللغوي– لـ "عبد السلام المسدي".	كنزة حد مسعود زينب عصمان	الخثير داودي	لسانيات تطبيقية	2017	تعليمية	800174911
مفهوم اللغة من منظور ستيفن بنكر – دراسة وصفية تحليلية– لكتاب "الغريزة اللغوية".	حنان بوزغاية شمس الهدى زعيم	الخثير داودي	لسانيات تطبيقية	2017	أخرى	800171911
مفهوم المجاز من منظور عبد الوهاب المسيري قراءة وصفية تحليلية لكتاب "اللغة والمجاز بين التوحيد ووحدة الوجود".	مريم خلفي سارة بن عيسى	يوسف يحياوي	لسانيات تطبيقية	2017	بلاغة	800165011
المقاربة التداولية في تعليم اللغة العربية وأنشطتها (السنة الثالثة ثانوي) – أنموذجا–	زينب بلرامول خديجة رحال	سمير معزوزن	لسانيات تطبيقية	2017	تعليمية	800172211

المقاربة النصية وفاعليتها في إنتاج المنطوق والمكتوب السنة الأولى متوسط –أنموذجا–	عائشة ربيعي آمنة حميمص	الجيلالي جقال	علوم اللسان العربي	2017	تعليمية	800173111
المقامة القريضية لبديع الزمان الهمذاني –مقاربة تداولية –	نورة العيفة	دلال وشن	علوم اللسان العربي	2014	تداولية	8007591
مقولة العامل عند الحاج صالح وتمام حسان.	إيمان كورنلي	عبد الغاني قبايلي	علوم اللسان العربي	2014	نحو	8008181
الملامح الاجتماعية في سورة النساء "دراسة بلاغية دلالية"	إيمان سقني	جميلة عبيد	علوم اللسان العربي	2013	أخرى	800481
ملامح التداولية عند علماء أصول الفقه "بدائع الفوائد" لابن القيم الجوزية – أنموذجا–	سعيدة حلو	الجيلالي جقال	علوم اللسان العربي	2015	تداولية	800113511
ملامح النحو الكوفي من خلال كتاب "معاني القرآن" للأخفش الأوسط.	نجود بوحلاسة	عبد الحليم معزوز	علوم اللسان العربي	2014	نحو	8007601
الملكة التبليغية بين ابن خلدون وتشومسكي.	آمنة حمودة	عبد الحميد بوفاس	علوم اللسان العربي	2013	تعليمية	800518
الملكية التواصلية وأثرها في تطوير تعبير التلاميذ شفويا، تلاميذ الخامسة ابتدائي "عينة ".	بن عثمان صفية	عبد الغاني قبايلي	علوم اللسان العربي	2016	تعليمية	800137911

المنطوق والمفهوم عند الأصوليين وأثرهما في استنباط أحكام القرآن – دراسة دلالية–	سهام مجوج	سليم مزهود	علوم اللسان العربي	2015	أخرى	800113311
المنهج النحوي لابن تيمية في التفسير الكبير.	إيمان بن حافظ	خير الدين هبال	علوم اللسان العربي	2017	نحو	800175311
منهجية إثراء الرصيد اللغوي في الكتاب المدرسي السنة الثالثة آداب وفلسفة –دراسة تحليلية نقدية–	رشيدة بن يونس	خالد سوماني	علوم اللسان العربي	2017	تعليمية	800174311
موقف ابن يعيش من الخلاف النحوي في كتابه "شرح المفصل" باب الأسماء –أنموذجا–	عصمان نسيم	عبد الحليم معزوز	علوم اللسان العربي	2016	نحو	800145611
النبر في اللغة العربية من خلال كتاب "اللغة العربية معناها ومبناها" "أنموذجا".	قاجة منى	عبد الحليم معزوز	علوم اللسان العربي	2017	علم الأصوات	800171211
النحو الوظيفي للغة العربية –دراسة في المصطلح والمنهج–	سعاد حملاوي	سليم عواريب	علوم اللسان العربي	2013	نحو	800517
نظرية الاشتقاق وأهميتها في صناعة المعجم.	مريم حميات	عبد الكريم خليل	علوم اللسان العربي	2014	صرف	8007371
نظرية الأفعال الكلامية في آثار عبد الحميد بن باديس –الجزء4 عينة–	سارة قريد	عبد الغاني قبايلي	علوم اللسان العربي	2015	تداولية	800111811

نظرية العامل عند التوليديين التحويليين تشومسكي –عينة–	إيمان مزهود	عبد الغاني قبايلي	علوم اللسان العربي	2014	نحو	800729111
نظرية القرائن وأثرها على النظرية النحوية عند تمام حسان من خلال كتاب "اللغة العربية معناها ومبناها".	مفيدة حراتي	عبد الحليم معزوز	علوم اللسان العربي	2014	نحو	8007321
نفور طلبة الجامعة من مادة النحو والصرف – دراسة في الأسباب والحلول المقترحة–	نورة بلحموتة	عبد الحليم معزوز	علوم اللسان العربي	2013	تعليمية	800493
واقع استخدام مدرسي اللغة العربية لأنواع التقويم في إطار المقاربة بالكفاءات– السنة الثالثة من التعليم المتوسط –"أنموذجا".	سميرة عميمور	سليم مزهود	علوم اللسان العربي	2016	تعليمية	800138511
واقع اكتساب المفاهيم النحوية في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط –الجيل الثاني–	أحلام بن زرافة شهلة بورورو	عمار بشيري	لسانيات تطبيقية	2017	تعليمية	800166211
واقع التعدد اللغوي في المجتمع الجزائري ولاية بجاية –أنموذجا– دراسة لسانية جغرافية.	سليمة بورويسة سامية قيعي	عبد الباقي مهناوي	لسانيات تطبيقية	2017	أخرى	800173911

الوسائل التعليمية و دورها في استثمار دافعية المتعلم دراسة ميدانية السنة الثالثة ثانوي –أنموذجا –	علي ذيب زبيدة زميش	سعاد زدام	لسانيات تطبيقية	2017	تعليمية	800173811
الوظائف النحوية لحرف "ما" في سورة "آل عمران".	بيطاط ريمة	عيسى قيزة	علوم اللسان العربي	2015	نحو	800112111
وظيفة الحجاج في انسجام الخطاب القرآني –سورة الكهف أنموذجا–	آسيا سويسي	خالد سوماني	علوم اللسان العربي	2016	بلاغة	800143311

المبحث الثَّاني: دراسة تحليلية للمسرد الببليوغرافي:

1- التحليل من حيث التخصص:

من خلال الجدول الإحصائي السابق نجد أن فرع الدراسات اللغوية في المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة ينقسم إلى تخصصين: التخصص الأول يتمثل في علوم اللسان العربي، والتخصص الثاني يتمثل في اللسانيات التطبيقية، بعد أن كان مقتصرًا على تخصص واحد عرف بعلوم اللسان العربي، منذ افتتاح المركز إلى غاية 2016م، أي في الفترة الممتدة ما بين (2008م-2016م)، بفضل هيئة مختصة تتكون من أساتذة وإداريين، بينما في سنة (2015م-2016م)، أطلقت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي قرارًا (القرار رقم 1254)[1] يتضمن مواءمة التكوينات في الماستر، ثم من خلاله تغيير تسمية هذا التخصص (علوم اللسان العربي) إلى اللسانيات العربية، كما تضمن القرار أيضا فتح تخصص جديد في فرع الدراسات اللغوية عرف باللسانيات التطبيقية، حيث بلغ عدد المذكرات المنجزة في تخصص علوم اللسان العربي 195 مذكرة، والتي تقدر بنسبة **(82,63%)**، بينما في اللسانيات التطبيقية بلغ عددها 41 مذكرة قدرت بنسبة **(17,37%)**.

ويمكننا توضيح هذه المعطيات في الجدول الآتي:

التخصص	عدد المذكرات	النسبة المؤوية
علوم اللسان العربي	195	**%82,63**
اللسانيات التطبيقية	41	**%17,37**
المجموع	236	**%100**

الجدول رقم 02: يوضح عدد المذكرات المنجزة في كلا التخصصين. من إعداد الطالبتين علوي نجمة/حمادة مريم. اعتمادًا على معطيات الجدول الإحصائي رقم (01).

(1)- ينظر الملحق رقم:

قراءة وتعليق:

بناءً على ما جاء في الجدول رقم (02) نجد أن النسبة الكبيرة من المذكرات والتي قدرت بـ **(82,83%)** كانت من نصيب علوم اللسان العربي، في حين أن نسبة قليلة قدرت **(17,37%)** ترتكز في اللسانيات التطبيقية.

نلاحظ تباين في النسب بين كلا التخصصين وهذا راجع إلى عدة أسباب نذكر منها:

أن تخصص علوم اللسان العربي كان التخصص الوحيد المتاح في المركز، وبالتالي فهو مفروض على طلبة الدراسات اللغوية، ما أدى إلى ارتفاع عدد المذكرات المنجزة في هذا التخصص، في المقابل نجد تخصص اللسانيات التطبيقية يستحوذ على نسبة صغيرة من البحث، وهذا يعود إلى جدة التخصص في المركز، لكن في سنة 2016م وبعد فتح التخصص الجديد لاحظنا تقارب في عدد المذكرات المنجزة بين كلا التخصصين؛ حيث بلغ عددها في علوم اللسان العربي 47 مذكرة، بينما وصل 41 مذكرة في اللسانيات التطبيقية ولعل السبب في ذلك رغبة بعض الطلبة في التوجه إلى مسار (اللسانيات التطبيقية) لإجراء البحوث الميدانية والاحتكاك بميدان التدريس باعتباره الأفق الأكثر احتمالا في حياتهم العملية اللاحقة، واتجاه آخرين إلى تخصص علوم اللسان العربي باعتبار الخبرة والتجربة.

ويمكن تمثيل هذه النسب في الدائرة النسبية الآتية:

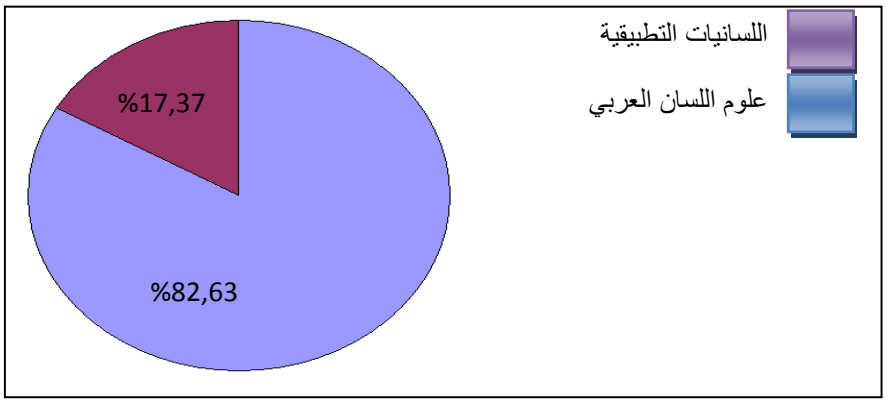

الشكل رقم01: دائرة نسبية توضح نسبة المذكرات المنجزة في كلا التخصصين. من إعداد الطالبتين: حمادة مريم/ علوي نجمة. اعتماداً على معطيات الجدول الإحصائي رقم (01).

ما يمكننا الإشارة إليه أيضا في ضوء هذه الإحصائيات نجد: عدد الطلبة في المذكرة حيث يختلف من سنة إلى أخرى، فإذا ما نظرنا إلى المذكرات المنجزة في عام (2012م-2013م) وجدناها تعد من طرف باحث واحد فقط، وكذلك هو الحال بالنسبة لسنتي (2013م-2014م) (2014م-2015م)؛ حيث كان عدد المذكرات المنجزة مطابقًا لعدد الطلبة القائمين عليها، والذي بلغ 36 مذكرة من إعداد 36 طالبا، أما في سنة 2015م فبلغ عددها 35 مذكرة من إعداد 35 طالبا، في حين أصبح الأمر اختياري في الفترة الممتدة ما بين (2015م-2017م)؛ فإما أن يكون العمل ثنائي أو فردي، وما لاحظناه في هذه الفترة أن سنة (2015م-2016م) يغلب عليها الطابع الفردي في الإعداد، فبلغ عدد مذكراتها 41 مذكرة من إعداد 47 طالبا، بينما يغلب الطابع الثنائي على السنة التي تليها (2016م-2017م)، والتي قدر عدد مذكراتها 88 مذكرة قام بإنجازها 152 طالبا وللتوضيح أكثر يمكننا تجسيد هذه المعطيات في الأعمدة البيانية الآتية:

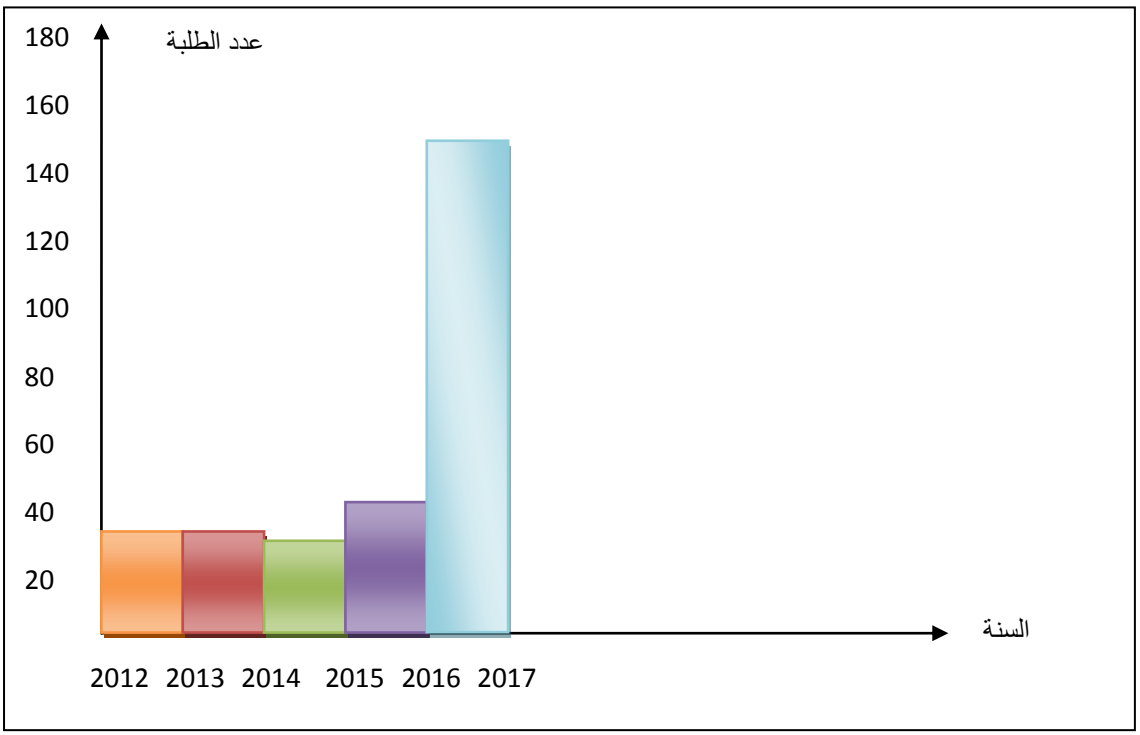

الجدول رقم (02): أعمدة بيانية توضح عدد أفراد الدفعات المتخرجة من فترة (2013 م إلى 2017م). من إعداد الطالبتين: حمادة مريم /علوي نجمة. اعتماداً على معطيات الجدول الإحصائي رقم (01).

قراءة وتعليق:

من خلال الأعمدة البيانية السابقة لاحظنا ارتفاع عدد الطلبة في السنة الماضية مقارنة بالسنوات التي سبقتها، فبعد أن كان العدد في سنتي (2012م-2013م) (2013م_2014م) يبلغ 36 طالب، تراجع بعض الشيء في السنة الموالية، ليعود إلى الارتفاع مرة أخرى بمعدل 47 طالب وهذا في سنة (2015م-2016م)، بينما بلغ الحد الأقصى من الارتفاع في سنة (2016م-2017م) ليصل إلى 152 طالب، ولعل السبب في ذلك فتح مقاعد ماستر أكثر من السابق، كما تم فتح تخصص جديد (اللسانيات التطبيقية) ما زاد من نسبة البحوث المنجزة في فرع الدراسات اللغوية، بعد أن كان مقتصرًا على تخصص واحد، وبالتالي فعدد الطلبة يحدد حسب المقاعد المتاحة، ووفق ترتيب معين [1]، فكلما زادت نسبة المقاعد المتاحة يزيد عدد الطلبة، ومنه أفضلية العمل الثنائي من أجل إنتاج عدد معقول من المذكرات، في حين أن قلة المقاعد تؤدي إلى قلة العدد؛ وبالتالي فالعمل الفردي إلزامي لإنتاج أكبر قدر ممكن المذكرات.

2- التحليل من حيث الموضوع:

مدى مطابقة الموضوع للتخصص:

استنادا إلى الجدول الإحصائي رقم(1) لاحظنا تنوع في مذكرات الطلبة، والتي لا تخرج عن إطار الأبواب الآتية: التعليمية، النحو، الصرف، الدلالة، البلاغة، المعجمية التداولية ،علم أمراض الكلام، الأسلوبية، علم الاجتماع، علم الأصوات. والمتعارف عليه أن اختيار الموضوع من الناحية المنهجية يكون إما باجتهاد الطالب أو بمساعدة الأستاذ المشرف في حالة تعسر الأمر، لكن اختيار الموضوع لا يكون عبثيا؛ بل وفق معطيات وضوابط. وما يمكننا الإشارة إليه من خلال الجدول أن أغلب المواضيع المدروسة تعبر عن تخصص صاحبها؛ أي أنها تتناسب مع التخصص الذي ينتمي إليه الطالب، فهناك مواضيع في التعليمية مثلاً تدرس من قبل طلبة اللسانيات التطبيقية، في حين مواضيع النحو والصرف والدلالة والبلاغة...تدرس من قبل طلبة علوم اللسانيات العربي؛ إلا أننا نجد بعض المواضيع التي لا تعكس تخصص صاحبها، فمثلاً موضوع في النحو أو الصرف يدرسه

[1]- ينظر: الملحق رقم:

طالب في اللسانيات التطبيقية، ولكنها لا تخل بالتخصص العام الذي يصب في إطار فرع الدراسات اللغوية، بغض النظر عن بعض المواضيع التي لا تنتمي إلى حقل الدراسات اللغوية وعولجت في هذا المجال.

ويمكننا توضيح هذه المعطيات في الجدول الآتي:

	مواضيع مطابقة للتخصص	مواضيع قريبة من التخصص	مواضيع غير مطابقة للتخصص	مواضيع بعيدة عن التخصص	المجموع
العدد	154	03	76	03	236
النسبة	**%65,26**	**%1,27**	**%32,20**	**%1,27**	**%100**

الجدول رقم (03): يوضح مدى مطابقة الموضوع للتخصص. من إعداد الطالبتين: حمادة مريم/ علوي نجمة. اعتماداً على معطيات الجدول الإحصائي رقم (01).

قراءة وتعليق:

أوضحت النتائج البحثية في الجدول رقم (03) أن أغلب الموضوعات كانت مطابقة للتخصص، حيث بلغ عددها 154 مذكرة، قدرت بنسبة (65,26%) تليها الموضوعات غير المطابقة للتخصص وعددها 76 مذكرة بنسبة (32,20%)، في حين بلغ عدد المواضيع القريبة والبعيدة عن التخصص 03 مذكرات في كل صنف بنسبة (1,27%)، وهذا التباين في النسب راجع إلى عدة أسباب نذكر منها: **بالنسبة للمواضيع المطابقة للتخصص** نجد وعي الطلبة والأساتذة بميدان التكوين ومختلف العلوم التي تندرج تحت هذا التخصص كذلك حسن اختيار الطالب للأستاذ المشرف المتمكن من مجال الاشتغال أو المتخصص فيه، أما **بالنسبة للمواضيع غير المطابقة للتخصص** فنجد قلة الوعي بأهم الأبواب التي يعالجها كل تخصص، خاصة وأن هناك نوع من التداخل بين كلا التخصصين، وربما يكون الاختيار راجع إلى رغبة الطالب، أو بتوجيه من الأستاذ، أو استصعابه لمجالات الدراسة في هذا التخصص لذلك يميل إلى التخصص الآخر.

في حين تعود **المواضيع البعيدة عن التخصص** وهي مواضيع ذات صبغة أدبية إلى ميولات الطالب أو أستاذه المشرف، أو لجهله للتخصص –كما أشرنا سابقا–.

وهناك بعض **المواضيع قريبة من التخصص** الذي ينتمي إليه الطالب؛ فهي مزيج بين التخصصين، يمكن تصنيفها بحسب الصياغة التي جاء عليها الموضوع، فللموضوع حوامل رئيسية يتم التركيز عليها في الدراسة، وهذه الأخيرة هي التي تبين مجال البحث والتقصي والجانب المراد معرفته.

ويمكن تمثيل هذه النسب في الدائرة النسبية الآتية:

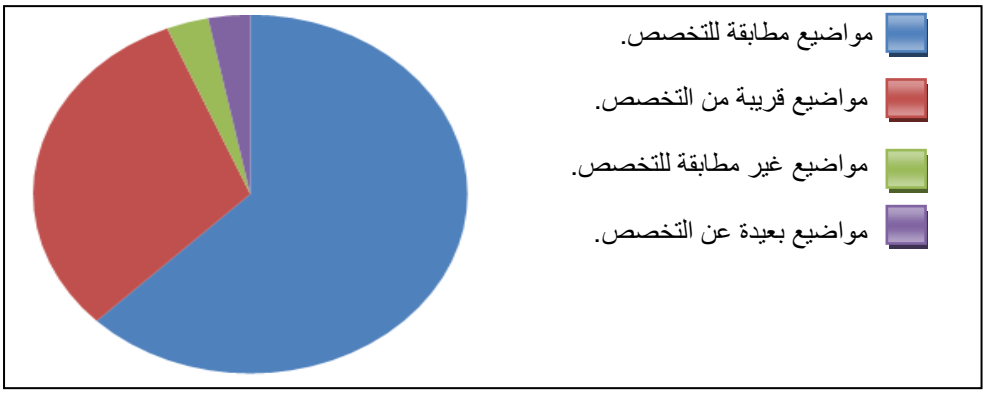

الشكل رقم(03): دائرة نسبية توضح مدى مطابقة الموضوع للتخصص. من إعداد الطالبتين: علوي نجمة / حمادة مريم. اعتمادًا على معطيات الجدول الإحصائي رقم (01).

3- التحليل من حيث طبيعة الموضوع:

انطلاقًا من المسرد الببليوغرافي السابق لاحظنا تنوع في الموضوعات المدروسة، وهذا راجع إلى اختلاف الميولات والتوجهات التي سلكها الطلبة في مذكراتهم، حيث تعددت هذه الأخيرة (الموضوعات) بين التعليمية، النحو، الصرف، الدلالة، البلاغة، التداولية، الأسلوبية علم الأصوات، علم الاجتماع، علم أمراض الكلام، المعجمية، إضافة إلى مواضيع أخرى وما هذا الاختلاف إلاَّ دليل على ثراء اللغة العربية بمختلف مستوياتها وتطبيقاتها، فهي المجال الخصب الذي تترعرع فيه هذه العلوم، فمثلاً التعليمية كانت الأكثر ميولاً لأن الطلبة يجدون فيها ضالتهم باعتبارها ذات طابع تطبيقي؛ وبالتَّالي فهي تمثيل لمشاهد على أرض الواقع، كما أنها المستقبل المهني لكثير من الطلبة، في حين نجد البعض الآخر يحبذ النحو والصرف باعتبارهما الميزان الذي نقيس به اللغة، بينما يذهب بعض الطلبة إلى دراسة

الجانب البلاغي، الأسلوبي، التداولي باعتباره هو الآخر مجال تطبيقي نهتم فيه بالألفاظ وجماليتها وانسيابها، في حين يتجه البعض منهم إلى دراسة المعاني الدلالية لهذه الألفاظ سواء الظاهرة منها أو الباطنية، أما آخرون فيهتمون بدقائق الأمور؛ حيث فضلوا دراسة أصغر وحدة صوتية (الفونيم) باعتبارها الركيزة الأساسية التي نعتمد عليها في بناء الكلمات والجمل، دون أن ننسى علم أمراض الكلام، المعجمية، علم الاجتماع، التي تعتبر مجالات مكملة لما سبق، إضافة إلى مواضيع أخرى متداخلة لا تقتصر على جانب واحد فقط، إنما تمس مجالات متعددة، وكلها جاءت بنسب متفاوتة نوضّحها من خلال الجدول الآتي:

الموضوعات	التعليمية	النحو	الصرف	الدلالة	البلاغة	علم الكلام أمراض	التداولية	الأسلوبية	علم الأصوات	علم الاجتماع	المعجمية	مواضيع أخرى	المجموع
العدد	74	52	07	31	19	01	15	07	07	02	02	19	236
النسبة	%31,36	%22,03	%2,96	%13,13	%8,06	%0,43	%6,35	%2,96	%2,96	%0,85	%0,85	%8,06	%100

الجدول رقم(04): يوضح عدد المذكرات المنجزة حسب طبيعة كل موضوع، من إعداد الطالبتين علوي نجمة / حمادة مريم. اعتماداً على معطيات الجدول الإحصائي رقم (01).

قراءة وتعليق:

تبين النتائج البحثية في الجدول رقم (04) تفاوت النسب بين الموضوعات المدروسة حيث استحوذت التعليمية على أكبر قدر من الدراسة، وبلغ عدد مذكراتها 74مذكرة من أصل 236 مذكرة، بنسبة مئوية قدرت حوالي (21,36%)، فالتعليمية ميدان خصب يخدم الطلبة في مرحلة ما بعد التخرج، كما أنه يطلعهم على مختلف التقنيات والأساليب التي توصلهم إلى حسن التصرف خاصة في المحيط المدرسي مع التلاميذ. والتعليمية –كما هو معروف– تعتمد بالدرجة الأولى على الدراسات والخرجات الميدانية، فهي محور حي وحصري مرتبط بالمستجدات الموجودة في الواقع المعاش، وبالتَّالي تكون النتائج أقرب إلى الصحة منها إلى الخطأ.

ثم يليها النحو بمعدل 52 مذكرة قدرت حوالي (22,03%)، وهنا نلاحظ إقبال كبير على النحو مقارنة بالموضوعات الأخرى؛ لأن النحو نظام تقعيدي يهتم بالقاعدة بالدرجة الأولى، وهذه القواعد مضبوطة وتتطلب فهمها؛ لأن الطالب يحتاجها هي الأخرى في حياته العملية، وبالتَّالي التوجه إلى النحو بغرض فهم ماهيته والتمكن من ناصيته؛ حتى لا يكون عبئًا على الأستاذ أو نقطة ضعفه، ولأن النحو مادة جامدة موجودة في أمهات الكتب ما على الطالب إلَّا حصرها وتدوينها في بحثه بطرق عدة، خاصة في إطار ما يعرف بالنحو الوظيفي، الذي يهتم بالكلمة أو اللفظة من حيث وظيفتها داخل التركيب وليس موقعها في الجملة، فالوظيفة هي الأهم هنا، وكذلك رغبة بعض الطلبة في تحسين مستواهم النحوي حتَّى لا يقعوا في التباسات أثناء العمل، لتأتي الدلالة في المرتبة الثالثة بـ 30 مذكرة بنسبة (13,13%) وهي نسبة لا بأس بها، وهذا التوجه مبني على أساس فهم مختلف الدلالات والأبعاد الدلالية لمختلف الألفاظ، وهي الأخرى خادمة في المجال العملي؛ إذ لابد من فهم معاني المفردات والتراكيب حتَّى يستطيع الأستاذ تقديم شرح وافي ومضبوط لتلك الألفاظ ضف إلى ذلك أنها علم قديم له تراث لغوي عظيم لابد من الإطلاع عليه، ويعود الفضل في ذلك إلى هذه الإنجازات التي يقدمها الباحثون أو الطلبة.

وكذلك هو الحال بالنسبة للبلاغة بأبوابها الثلاثة (البيان، البديع، المعاني)، حيث بلغت نسبتها (8,07%) بمعدل 19 مذكرة، فهذه الأخيرة تهذب الأساليب والتعابير وتجعلها أكثر جمالية من التعابير العادية البسيطة، لأنَّ الأسلوب يعكس شخصية صاحبه لذلك ندرس الجانب البلاغي ونهتم به.

في حين تأتي التداولية بعدها بـ 15 مذكرة بنسبة (6,35%)، وهذه النسبة ضئيلة مقارنة بسابقاتها، ولعلَّ السبب في ذلك هو استصعاب الطلبة لميادين الدراسة في هذا المجال وكذلك هو الحال بالنسبة لمادة الصرف التي ينفر منها أغلب الطلبة، فبلغ عدد مذكراتها 07 مذكرات بنسبة (2,96%)؛ فعلم الصرف قائم على أوزان الكلمات وأبنيتها وتقاليبها وهي أمور يستصعبها الطلبة.

أما فيما يخص الأسلوبية وعلم الأصوات وحتى علم الاجتماع والمعجمية وعلم أمراض الكلام فكلها مواضيع لم تتعد نسبتها (10%) وإنما انحصرت ما بين 01 إلى 07

مذكرات، وربما يعود سبب ذلك إلى تركيز الطلبة على الميادين التي تخدمهم في الحياة العلمية ورغبتهم في إجراء البحوث الميدانية.

ويمكن تمثيل هذه المعطيات في الدائرة النسبية الآتية:

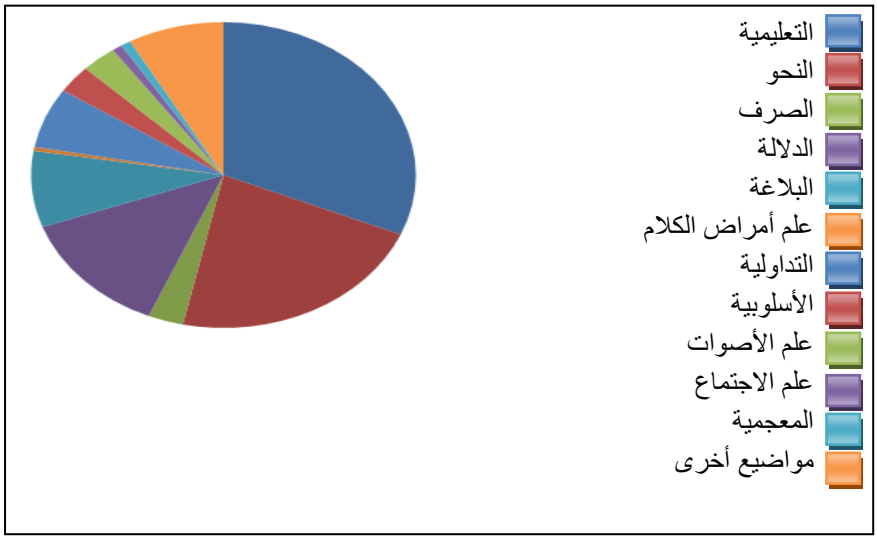

الشكل رقم (04): دائرة نسبية توضح نسبة المذكرات المنجزة حسب طبيعة كل موضوع. من إعداد الطالبتين: علوي نجمة / حمادة مريم، اعتمادًا على معطيات الجدول الإحصائي رقم (01).

المبحث الثَّالث: دراسة عينة عشوائية من المدونة الببليوغرافية.

"الوسائل التعليمية ودورها في استثارة دافعية المتعلم –دراسة ميدانية– السنة الثالثة ثانوي أنموذجا".

1– تمهيد:

تعتبر الوسائل التعليمية ركنًا هامًا من أركان العملية التعليمية، والدور الرئيسي الذي تلعبه في تحقيق التطور والتقدم السريع في ثورة المعلومات، فلم يعد اعتماد أي نظام تعليمي على الوسائل التعليمية ضربًا من الترف، بل أصبح ضرورة من ضروريات الحياة، هذا ما أدى إلى انتشارها في شتى أقطار العالم، فاستخدام الوسيلة التعليمية يجعل الموقف التعليمي أكثر تشويقًا وجاذبية، مما يؤدي إلى زيادة التفاعل بين المعلم والمتعلم، وبالتَّالي تزداد دافعية المتعلم ورغبته في الدراسة.

وتعتبر هذه العينة خير دليل على هذا الكلام، فهي بمثابة خلاصة للدور الذي تلعبه الوسيلة التعليمية في إثراء هذه العملية، ومدى قدرتها على استثارة دافعية المتعلم.

2– التعريف بالمذكرة:

المذكرة التي بين أيدينا: "الوسائل التعليمية ودورها في استثارة دافعية المتعلم –دراسة ميدانية– السنة الثالثة ثانوي أنموذجا" هي نتاج جهد مشترك بين الباحثين: زميش زبيدة وعلي ذيب، إشراف الأستاذة "سعاد زدام"، تمت مناقشتها سنة (2016م–2017م) بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف –ميلة– قسم اللغة والأدب العربي، وهي مذكرة معدة استكمالا لمتطلبات نيل شهادة الماستر، تخصص: لسانيات تطبيقية.

تتكون هذه المذكرة من أربعة وتسعين صفحة، وتحتوي على مدخل وفصلين، في الفصل الأول نجد مبحثين كل مبحث يضم جملة من العناصر، والفصل الثاني هو دراسة تطبيقية قائمة على المتابعة الميدانية والاستبانة، حيث تعلق بالمنهج التطبيقي المتبع في الدراسة؛ أين تطرق فيه الباحثين إلى توضيح الجانب المتبع في الدراسة، ثم وصف لعينة

البحث ومجال الدراسة، ثم عرض للدراسة الاستطلاعية، وأهم أدوات البحث، كما تضمن عرض نتائج الدراسة وتحليلها، إضافة إلى خلاصة الاستبانة التي تثمن هذا العمل.

قد افتتح الباحثان مجال البحث في هذا الموضوع كغيره من البحوث بمقدمة، تناولا فيها لمحة عن التقدم العلمي الذي يشهده العالم في شتَّى المجالات خاصة في المجال التعليمي، فقد أصبحت الآلة الوسيلة الأولى التي يقوم عليها البحث العلمي، ضف إلى ذلك الدور الذي تلعبه تكنولوجيا التعليم في تحقيق منظومة تدريس نموذجية، مع ذكر خطة البحث التي اتبعاها في الدراسة، وأهم الكتب المعتمد عليها، إضافة إلى الأهمية التي تنجم من وراء البحث في هذا الموضوع، ومختلف الصعوبات التي وجهتهما في إتمامه، وأنهيا موضوعهما بخاتمة ذكرا فيها أهم النتائج المتوصل إليها، دون أن ننسى الملخص بكلا اللغتين (العربية والفرنسية)، وملحق الاستبانة الخاص بالدراسة، لتأتي بعدها قائمة المصادر والمراجع والفهرس الذي يوضح خطة البحث .

3- المشكلة البحثية:

تدور حيثيات هذه المذكرة حول قضية جوهرية تمثلت في الدور الذي تلعبه الوسائل التعليمية في استثارة دافعية المتعلم، ولمعالجة هذه القضية تناولها أصحابها في شكل أسئلة فرعية هي كالآتي:

- ما هي هذه الوسائل التعليمية؟.
- هل لها دور في إثراء العملية التعليمية؟.
- وما مدى قدرتها على استثارة دافعية المتعلم؟.

وللإجابة عن هذه التساؤلات قام الباحثان بطرح الفرضيات الآتية:

- الوسيلة التعليمية ضرورية في عملية التعليم وفي تحفيز التلاميذ.
- تلعب الوسائل التعليمية دور كبير في استثارة دافعية المتعلم.
- إبراز دور الوسائل التعليمية في التدريس.

4- محتويات المذكرة:

تطرق الباحثان في المدخل الذي أورداه بعنوان: "لمحة تاريخية عن الوسائل التعليمية والدافعية" إلى الحديث عن البدايات الأولى لظهور هذه الوسائل، حيث أشارا إلى أنها ليست وليدة هذا العصر، بل هي قديمة قدم وجود الإنسان، فقد اختلفت هذه الوسائل بين القديم والحديث، فكانت في مجملها إشارات وحركات وإماءات ولغة، بما فيها من كلمات وأصوات كوسائل للتعبير، إلى جانب التقليد والمحاكاة، ولكن هذه الوسائل لم تعد تكفي وحدها لتلبية حاجيات الإنسان بفعل التطور الحاصل، ما دفع به إلى استحداث وسائل تعليمية أكثر فاعلية، فأنشأت مراكز وأماكن للتعليم والتعلم، حيث تعددت هذه الوسائل بين الكتابة، الرحلة (عند المصريين والإغريق) الرسوم (عند الرومان من أمثال سيرو وسينكا) أما عند العرب فكان الحسن ابن الهيثم يعلم تلامذته نظرية الانكسار مستخدمًا عصا في بركة ماء، وزاد الاهتمام بهذه الوسائل مع النهضة الأوروبية (إيراسموس الهولندي) الذي أكد على ضرورة احتكاك التلاميذ بالوسط التعليمي المراد تعلمه، والاعتماد على المشافهة، ثم دعا رابليه إلى طريقة اللهو واللعب في التعليم والتعلم، ولكن مع مطلع القرن العشرين تطورت مختلف المجالات والميادين خاصة الميدان التربوي، حيث ظهرت وسائل ذات قدرات عالية في نقل المعلومات للمتعلم كالتلفزيون والفيديو التعليمي والحاسب الآلي، فظهر التعليم المبرمج والتعليم الفردي والمصغر، حيث اعتبرت هذه الوسائل إحدى مكونات المنهاج، واستمرت هذه الوسائل في التطور والحداثة في فترة (الأربعينيات والخمسينيات والستينيات...) ثم تطور مفهوم الوسائل التعليمية ليشمل وسائل الاتصال الفردية والجماعية، وأصبحت بذلك جزء متكامل في العملية التعليمية.

كما أشار الباحثان أيضا إلى ضرورة امتلاك المعلم لمختلف المهارات والإستراتيجيات الفاعلة في توظيف التكنولوجيا الحديثة، والأجهزة التعليمية المساعدة في بلوغ الأهداف التربوية ليخصصَا الحديث فيما بعد عن الدافعية، ومدى قدرة الوسيلة التعليمية في استثارتها لدى المتعلم.

أما فيما يخص الفصل الأوَّل الموسوم: "الوسائل التعليمية والدافعية" فنجده يتفرع إلى مبحثين:

المبحث الأوّل: "الوسائل التعليمية" أشار فيه الباحثين إلى مفهوم الوسائل التعليمية les outillis pédagogique أنواعها، أسس اختيارها، وأهمية استخدامها في العملية التعليمية، فالوسائل التعليمية حسب ما أورده الباحثان لا تخرج بمفهومها العام عن إطار الأدوات والأجهزة التعليمية التي يستثمرها المعلم والمتعلم على حد سواء من أجل إنجاح العملية التعليمية، وتحقيق الأهداف التربوية، واستثمار النتائج في الحياة العملية، حيث أصبحت ركيزة أساسية في المنظومة التربوية لأنها جزء لا يتجزأ من التعليم.

كما أشار الباحثان أيضا إلى تعدد تسميات هذا المصطلح (الوسائل التعليمية) فيطلق عليها مثلاً وسائل الإيضاح أو الوسائل البصرية، الوسائل السمعية، تكنولوجيا التعليم، ولكن الوسائل التعليمية هي الأكثر شيوعًا، بعدها انتقلاَ للحديث عن أنواع هذه الوسائل، فمنها الأساسية ومنها المكملة، وخصصوا بالذكر الوسائل المرئية (السبورة، الخرائط، الكتاب المدرسي، منضدة الرمل، المجسمات، الكرات الأرضية والسماوية) مرئيات ثابتة (الشفافيات الصور الثابتة)، الوسائل السمعية (التسجيلات الصوتية، الأسطوانات، شرائط التسجيل الإذاعة المدرسية) الوسائل السمعية البصرية (الحاسوب، التلفزيون، البرامج التعليمية...) وسائل البيئة المحلية (الزيارات الميدانية، الرحلات التعليمية) وهناك وسائل مساعدة تتمثل في القواميس اللغوية والمعاجم، والقصص.

لينتقلاَ إلى ذكر الأسس العامة في اختيار الوسائل التعليمية، إذ حصراها في مناسبة الوسائل لمستوى التلاميذ مع صحة وكفاية المادة العلمية، التي تقدمها الوسائل التعليمية ومناسبتها لخبرات التلاميذ.

وفي الأخير تحدث الباحثان عن أهمية استخدام هذه الوسائل في العملية التعليمية والتي تكمن حسب رأيهما في مساعدة المعلم على إثارة الدافعية لدى المتعلمين، والمشاركة الإيجابية لهم في المواقف التعليمية، أو التغلب على حدود المكان والزمان في الحجرة، كما تعمل على إثارة الاهتمام لدى المتعلمين واستمالتهم إلى مواقف معينة، وبالتَّالي تنوع في أساليب التعزيز لديهم، مما يساعد على ظهور استجابات صحيحة وتعديل بعض المفاهيم والسلوكيات الخاطئة.

أما عن المبحث الثَّاني الموسوم: "الدافعية" أشار فيه الباحثين إلى مفهوم الدافعية حيث أكدا بأن الفرد يقوم بأي نشاط أو سلوك وفق دافع معين يستلزم حدوث استجابة تناسبه، لأن الدافعية تمثل ظروف إما داخلية أو خارجية، تحدث بهدف إعادة التوازن والتكيف داخل البيئة الاجتماعية، وهناك من يرى بأنها رغبات غير مشبعة تستحوذ على فكر الإنسان وتؤثر في إدراكاته للأشخاص والأمور، وتوجه سلوكه نحو الهدف الذي يشبع تلك الرغبات، بينما ذهب البعض الآخر إلى اعتبارها توتر وحالة نفسية داخلية تحدث إما شعوريًّا أو لا شعويًّا، تدفع الإنسان إلى السعي وراء تحقيق غاية الإشباع، ومنه فالدافعية قوى داخلية تسعى إلى تحريك السلوك نحو هدف معين مع الاحتفاظ به في حالة استمراره .

بعدها أنتقل الباحثان إلى دراسة بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية كالحاجة، الحافز الغريزة، الباعث، والعلاقة القائمة بين هذه المفاهيم، مع ذكر وظيفة الدافعية في إثارة الموقف التعليمي، حيث حصراهَا في ثلاث أبعاد أساسية تمثلت في:

1- (الدافع عامل منشط).

2- (الدافع عامل مدعم وموجه ومنظم).

3- (الدافع عامل مدعم أو معزز).

أما من خلال السلوكية فتؤدي الدافعية وظائف أساسية نذكر منها باختصار:

1-وظيفة بعث السلوك وإثارته من خلال الطاقة أو القوة التي توفرها الدافعية لتحريك السلوك والنشاط.

2-وظيفة توجيه السلوك من خلال تحديد المسار بين البدائل السلوكية المختلفة.

والدوافع حسب ما ذكره الباحثان يصعب تصنيفها، وهذا راجع إلى تعددها من جهة وتعدد صلتها بالسلوك من جهة ثانية، فهناك دوافع صنفت على أساس فطري مكتسب وأخرى على أساس شعوري أو لاشعوري.

وعمومًا فالدوافع الفطرية يولد الإنسان مزود بها دون الحاجة إلى تعلمها، عكس الدوافع المكتسبة التى يكسبها الفرد بالتعلم أثناء مروره بعملية التنشئة الاجتماعية، وكل واحدة

منها تحتوي أنواع متعددة ذكرها الباحثان بالتفصيل، وتلاها بالحديث عن أهمية الدافعية والتي تعتبر هدفًا تربويًا في حد ذاتها، وأنها وسيلة يمكن استخدامها لإنجاز أهداف تعليمية معينة، كما أنها أحد العوامل المحددة لقدرة الطالب على التحصيل والإنجاز، وتوجيه إشباع الطالب لبعض النشاطات دون أخرى، وهي على علاقة بحاجاته، فتجعل بعض المثيرات معززات تؤثر في سلوكه وتحثه على المثابرة والعمل بنشاط وفاعلية، كما أنها تنبه الحالة الداخلية للمتعلم أثناء الموقف التعليمي، وذلك وفق الظروف المناسبة لهذا الاهتمام، ثم أردفاها بالعلاقة بين الدافعية والتعلم، حيث ذكرا أن الدافعية عامل أساسي في صناعة أفضل المواقف التعليمية، كما تساهم في إشراك التلاميذ في العملية التعليمية، واستثمار ما تعلموه في حل المشكلات وتحقيق الأهداف التربوية، فهي أحد العوامل المحددة لقدرة الطالب على التحصيل الجيد، لأنها على علاقة بالميول أو الحاجة، فلا تعلم بدون دافعية.

ثم توجها للحديث عن الدور الذي يلعبه المعلم في إثارة الدافعية لدى المتعلم، فالمعلم هو المحور الأساس الذي تقوم عليه العملية التعليمية، لأنه يتحكم في التلاميذ فيوجههم كيفما يريد، وذلك عن طريق المنافسة التي تحقق الأهداف التربوية، حسب قدراتهم واعتماد إستراتيجيات للتدريس وتقديم فرص للمتعلمين وتشجيعهم للمشاركة الإيجابية في العملية التعليمية، وتقديم المعرفة في صورة قابلة للاستخدام، حتى يتمكن المتعلمين من تطبيقها في حياتهم العملية، وتجنب المواقف التي تسبب التوتر كالامتحانات الفجائية والمنافسة الحاجة ومن هنا فالمعلم هو البوصلة التي توجه دافعية المتعلمين للقيام بنشاطات فاعلة في الحياة العملية عامة والموقف التعليمي بخاصة.

في حين جاء الفصل الثَّاني في شكل دراسة تطبيقية، حيث تناولَا فيه الحديث عن منهجية البحث وبالتحديد المنهج الوصفي، الذي يعتمد آلية الوصف بالدرجة الأولى؛ فهو المنهج المناسب لدراسة مختلف الظواهر التعليمية أو النفسية أو الاجتماعية، ثم تحليلها للكشف عن جوانبها وتحديد أثرها في الحياة اليومية، بعدها تحدثا عن مجال الدراسة وتناولا فيه الإطار الزماني لإعداد هذه المذكرة (5 جانفي–20أفريل 2017)، والإطار المكاني (الثانوية الجديدة خبازة خليفة وثانوية شيحاني بشير بلدية التلاغمة–دائرة التلاغمة– ولاية ميلة) والعينة محل الدراسة، التي كانت مكونة من أساتذة وتلاميذ اختيرت وفق معايير السن الجنس، المستوى التعليمي، المهنة. لينتقلاَ فيما بعد للحديث عن أدوات الدراسة، والتي تتمثل

في المقابلة مع الأساتذة والتلاميذ (العينة) والاستمارة (الاستبانة)، حيث تنوعت هذه الوثيقة من حيث المضمون بين الأساتذة والتلاميذ، فكانت هناك استمارة خاصة بالتلاميذ على اعتبار أنهم محور الدراسة، في حين كانت هناك استمارة خاصة بالأستاذة على اعتبارهم العامل الرئيسي في إثارة هذه الدافعية، ثم تحدثا عن الأساليب الإحصائية المستعملة في تحليل النتائج، وضع البيانات في جداول إحصائية، حساب التكرارات نعم/لا، حساب النسب المئوية التي استعملت، بهدف الوقوف على دور الوسائل التعليمية، معبرين عنها وفق المراحل التالية: أ-حساب التكرارات نعم/لا، لأفراد العينة بالنسبة لجميع بنود الاستبانة ب- قسمة تكرار كل سؤال وذلك باعتماد القاعدة الثلاثية $\frac{\text{مجموع التكرار}}{\text{عدد أفراد العينة}} X100$ حيث قامَا بتحليل نتائج الاستبانة الخاصة بالأساتذة، والتمثيل لكل سؤال بدوائر نسبية وجداول بعدها قامَا بتحليل نتائج الاستبانة الخاص بالتلاميذ، والتمثيل أيضا بالجداول والدوائر النسبية، ثم أردفا هذا العمل بخلاصة للاستبانة، حيث توصلاَ إلى نتيجة مفادها أن الوسائل التعليمية تلعب دورا هامًا في استثارة دافعية المتعلمين، كما أنها توصل المعرفة لهم بطرق سهلة وسريعة وبالتالي تساعد الأستاذ على إيصال المعلومة دون جهد ووقت، لذلك يجب توفير هذه الوسائل المعينة في المدارس؛ لأنها تخدم المصلحة العامة للمؤسسة بأكملها ما يعود بالإيجاب على نتائج التحصيل العلمي داخل هذه المؤسسة. في الأخير أورد الباحثان خاتمة لبحثهما احتوت أهم النتائج التي توصلا إليها طيلة مشوار بحثهما تمثلت في: 1-غياب أو قلة الوسائل التعليمية في أغلب الثانويات. 2-هناك من يفضل الوسائل الحديثة وهم الأغلبية في حين نجد البعض يفضلون الطرق التقليدية (وهم قلة). 3- الوسائل التعليمية ضرورية لتحفيز المتعلمين واستثارة دافعيتهم. 4-الاعتماد بالدرجة الأولى على الأستاذ لأنه يغني عن هذه الوسائل التعليمية-حسبهم- في أغلب الأحيان. 5- جهل التلاميذ استخدام هذه الوسائل لغياب دورات تكوينية في هذا المجال، وعدم توفرها بالقدر الكافي. 6- الأعطال التي تصيب الأجهزة وغياب الصيانة التقنية لها. كل هذه النتائج تبقى نسبية ومحل الدراسة.

بعدها جاء الباحثان بملخص لمذكرتهما ذكرا فيه المساعي التي سعيا إليها؛ من خلال إبراز أهمية هذه الوسائل التعليمية، وكذا التعريف بهذه الوسائل من جهة، والدافعية من جهة أخرى، وتوضيح العلاقة بينهما، فالوسيلة التعليمية لا يمكن الاستغناء عنها في تقديم الدروس؛ من أجل تحقيق تعليم وتعلم فاعلين.

5- نتائج وملاحظات عامة حول المذكرة:

من خلال دراستنا لهذه العينة نستنتج أن الباحثين "علي ذيب وزبيدة زميش" قد تمكنا من الوصول إلى الهدف الأسمى الذي كان يطمحا الوصول إليه من خلال إعداد هذه المذكرة، حيث أكدا أن الوسائل التعليمية تلعب دورا كبيرا في استثارة دافعية المتعلم وإثراء الموقف التعليمي، فاستخدام الوسيلة التعليمية يسهل المهمة على كل من المعلم والمتعلم فالمعلم تساعده في إيصال المعلومة بطريقة سهلة وبسيطة دون أدنى جهد فكري أو عضلي وكذا ربح الوقت، أما بالنسبة للمتعلم فتساعده في الوصول إلى المعلومة بسهولة تامة، فتكون بمثابة المعين له في مشواره الدراسي، وبالتَّالي تخلق لديه الدافعية لتعلم المزيد دون ملل لأنه كلما تم توفير الجو المناسب للتعليم –وذلك بتوفير هذه الوسائل لخدمة الموقف التعليمي– كانت النتائج أكثر إيجابية، ما يزيد من رغبة المتعلم في التعلُّم، وهذا ما يساهم بدوره في إثراء العملية التعليمية.

كما يعتبر العنوان العتبة النصية التي ينطلق منها الباحثان في الدراسة، باعتباره قائم على حاملين أساسين هما :الوسائل التعليمية والدافعية، وهذا ما تناولاه في المحتوى، حيث خصص المبحث الأوَّل من الفصل الأوَّل للحديث من الوسائل التعليمية، بينما المبحث الثَّاني من الفصل نفسه خصص للحديث عن الدافعية، وبالتَّالي فالمحتوى يغطي كل جوانب العنوان، كذلك الإشكالية المطروحة في المقدمة عولجت في إطار المحتوى بطريقة سليمة حيث تم الفصل والتفصيل فيها، ودراسة جزئياتها في المتن.

أما عن الملخص فجاء في صيغة حوصلة لما تم الحديث عنه في هذه المذكرة، حيث ركز فيه الباحثين على إبراز الأهمية التي تمتاز بها هذه الوسائل التعليمية، مع ذكر العلاقة بينها وبين الدافعية، في حين يعكس فهرس الموضوعات طبيعة الموضوع أو جزئياته، فقد كان ملما بأطراف الإشكالية المطروحة دون الخروج عن إطار الموضوع.

من هنا نستخلص أن هذه المذكرة هي ثمرة جهد كبير، تناول فيها الباحثين الموضوع من منظور خاص، وفق معطيات ليست بالقطعية لأنها خاضعة للتغير، وبالتالي تفتح أفاق جديدة للبحث في هذه القضية، فهي ما زالت رهينة البحث والتقصي، لكن هذا لا يعني خلوها من بعض النقائص والثغرات فلكل شيء إذا ما تم نقصان، فالباحثان وإن وفقا في بعض

الجوانب فقد أخفقا في أخرى، وهذا ما لاحظناه من خلال الدراسة، خاصة من الناحية الشكلية (الصياغة والتركيب...) أو من الناحية المنهجية، والالتزام بمختلف المعايير والأسس العلمية في إعداد الرسائل الجامعية.

خاتمة.

جاءت دراستنا الموسومة: "ببليوغرافيا مذكرات التخرج دراسات لغوية –طور الماستر_ بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف– ميلة –" كمحاولة لجرد الأبحاث العلمية الأكاديمية التي أنجزها طلبة هذا المركز في شتَّى علوم اللغة، وبمختلف التوجهات التي مالوا إليها. ومن خلال بحثنا للموضوع اتضحت لنا جملة من النتائج التي يمكن إدراجها فيما يلي:

1-إنّ جلّ العلماء والباحثين يتفقون على أن أصل كلمة "الببليوغرافيا" يعود لليونان فجاءت هذه الكلمة لتعبر عن "كتابة الكتب" من حيث التأليف والطباعة والتصنيف...؛ وبالتَّالي فهي علم جوهره الكتاب والإنتاج الفكري عامة؛ إذ أنها الوسيلة المثلى في الحفاظ على الزاد المعرفي واللغوي للأمم .

2-اتخذت الببليوغرافيا أشكالاً عدة مثل: كتابات على الجدران، أو قوائم من الطين المشوي، أو على شكل قوائم ببليوغرافية...، فمثلت مكتبة الإسكندرية الصرح أو المعهد الببليوغرافي العالمي؛ لأنها حوت تراث البحر الأبيض المتوسط؛ وكذا الهند وماهذه الأشكال إلا دليل على أقدمية العلم.

3-الأعمال والأبحاث والفهارس قديمًا لم تحمل لفظة "الببليوغرافيا" بهذا المصطلح إنما كان يشار إليها بمسمياتٍ عدة مثل: "لائحة جرد"، "فهرس"، "كتالوج"، "دليل"، وكلها مسميات تتفق في مضمونها مع علم الببليوغرافيا.

4-كان أول ظهور لمصطلح ببليوغرافيا على يد "غابرييل نوديه" أمين مكتبة الكاردينال مازاران بفرنسا"، ضمن مؤلفه "الببليوغرافيا السياسية"، إلَّا أن الخلط في المفهوم استمر حتى بعد محاولته هذه، وصولًا إلى المؤرخ "جون فرانسوا" الذي أوضح الفكرة وجعلها في شقين: فن الطباعة والكتب بحد ذاتها، فكانت الببليوغرافيا جزءً تابعًا لعلم المكتبات، إلَّا أنها خرجت عن هذا الإطار على يد المفكر والأديب "غابرييل بينو" حيث صنفها ضمن علم آخر هو"الببليولوجيا" باعتباره علم الكتاب، والببليوغرافيا جزء منها بما أنها "علم فهارس الكتب"، ومن هنا يتضح جليًا أن نشأة المصطلح كانت غربية محضة.

5-إنَّ تحديد الببليوغرافيا وحصرها في أنواع بات من الأمور المستحيلة التحقق، نظرًا لتشعب هذه الأخيرة، واختلاف العلماء في تقسيمها كلٌّ حسب تخصصه ووجهة نظره والمرجح هو التقسيم الذي يحصرها في طابع شمولي وآخر خاص أو محدد؛ لأنه الأكثر منطقية والمعمول به عند أغلبهم.

6-العرب تناولوا مفهوم الببليوغرافيا ولكن لم يأخذوا بالمصطلح، باعتبار أن التراث العربي ثري بالمصطلحات في هذا المجال، وبالتَّالي ليست هناك حاجة للأخذ بالمصطلح الأجنبي في ظل توفر البديل العربي، حيث عبِّر عنه بمصطلحاتٍ كثيرة مثل: "الفهرست"، "المعجم"، "الدليل"، "التكشيف"، "البرنامج"، الوراقة"، "الثبت" إلاَّ أن هذا لم يمنع من تداول مصطلح الببليوغرافيا عند العرب.

7-الببليوغرافيا علم للتوثيق والحصر والتصنيف، وبالتَّالي فهي آلية فاعلة في مجال الكتب والمكتبات والتأريخ، وذلك حفاظًا على الإنتاج الفكري والعلمي بشكل عام فجاءت لخدمة المكتبي وكذا الباحث على حد سواء، بهدف تسهيل عملية البحث والتقصي، حيث تعتمد على أسس مضبوطة في الجمع (كالزمان، المكان، النوع التنظيم، اللغة، الفكر...) كما تعتمد خطوات منهجية في الإعداد.

8-تعتبر مذكرة التخرج بحثاً علمياً أكاديميًا يساعد الباحث على الإستزادة بالمعارف واكتساب نمط التفكير العلمي، والتمكن من القواعد المنهجية في إعداد البحوث والدراسات العلمية، فهي تتويج لما بذله الطالب من جهد طيلة مشواره الدراسي.

9-إعداد مذكرة التخرج لا يكون عبثيًا، بل يتم وفق معطيات وضوابط يجب على الباحث التقيد بها، سواءً من الناحية الشكلية أوالمنهجية، لإنتاج بحث علمي أكاديمي بأنواعه الثلاثة:(الليسانس، الماستر، الدكتوراه)، حيث تختلف هذه الأخيرة عن بعضها البعض في جزئيات، إلا أنها في مجملها بحوثٌ تتوج بشهادة بعد الانتهاء من إنجازها، يرتقي بها صاحبها إلى درجات علمية أرقى من التي كان عليها.

10-نستنتج أنَّ نسبة المقاعد المتاحة للحصول على درجة الماستر في المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالوصوف- ميلة- في تزايد مستمر مقارنةً بما كانت عليه في السابق لأنه تمَّ فتح تخصص جديد في فرع الدراسات اللغوية عرف باللِّسانيات التطبيقية، بعدما كان مقتصرًا على تخصص واحد تمثَّل في علوم اللسان العربي (اللسانيات العربية)، وهذه التغيرات تمت بموجب قرار وزاري أقرته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

11-الدخول إلى الماستر يتم وفق مجموعة من المعايير الأساسية، التي يتم ضبطها لدى مسؤولوا التخصصات في المؤسسة، استنادًا على وثائق إدارية تحدد عدد المقاعد الممنوحة، فالترتيب يخضع لمثل هذه المعايير، إلى جانب المؤهلات التي يمتلكها الطلبة، مايخلق منافسة شديدة في هذه المرحلة.

12- تخصص اللسانيات التطبيقية دخل بقوة منذ عامه الأول، وهذا دليل على ميل الطلبة للجانب التطبيقي الذي يجسده هذا التخصص؛ لأنه يجعلهم على صلة مباشرة بالواقع العملي الذي ينتظره الكثير من الطلبة، على عكس الجانب النظري الذي يتصف في الغالب بالجفاف والثبات.

13-غلبة العمل الثنائي بين الطلبة في إعداد مذكرات التخرج، نظرًا لارتفاع العدد عما كان عليه في السابق، من أجل إنتاج عدد معقول من المذكرات.

14-نستنتج من خلال الدراسة الإحصائية التي قمنا بها أن أغلب المواضيع تعكس تخصص أصحابها أو القائمين عليها، وهذا دليل على وعي ومعرفة الطلبة والأساتذة بالمجالات التي تغطيها التخصصات، إلى جانب الاختيارات الصائبة فيما يخص الإشراف؛ فكلها عوامل تساهم في بناء عمل نموذجي يعكس تخصص صاحبه؛ لذلك يجب على الباحث حسن إختيار الأستاذ المشرف بحيث يكون في مجال تخصصه إضافة إلى حرص ميدان التكوين على وجوب مطابقة المذكرات للتخصصات.

15-تعتبر مادة التعليمية الميدان الخصب الذي يميل إليه أغلب الطلبة، باعتباره المسار الأنسب الذي يجد فيه الطلبة ظالتهم؛ لإجراء البحوث الميدانية، والاحتكاك بميدان التدريس؛ الذي سيكون المستقبل المهني للكثير من الطلبة.

16-القائمة الببليوغرافية ضرورية في رصد مختلف الإنجازات الفكرية؛ ذلك أنها تقدم مدونة معرفية للباحثين في مختلف الجوانب، كما تسهل عليهم عملية البحث وتجنب الوقوع في شباك التكرار؛ وبالتَّالي اختصار الوقت والجهد.

وفي الأخير نأمل أن تكون هذه الدراسة مفيدةً لغيرنا، ولا يسعنا إلاَّ أن نقول كما قال الراغب الأصفهاني: "إني رأيت أنه لا يكتب الإنسان كتابًا في يومه إلاَّ قال في غده لو غُيِّر هذا لكان أحسن، ولو زيد كذا لكان يُستحسن ولو قُدِّم هذا لكان أفضل، ولو تُرك هذا لكان أجمل". فهذا الكلام من أعظم العبر والدلائل على طبيعة النقص التي تعتري جملة البشر ليبقى المجال مفتوحاً أمام الباحثين لإلقاء الضوء على جوانب أخرى في الموضوع، وكشف معالمها وإتمام ما بها من نقص.

الملخص.

الملخص

يتناول البحث موضوع بعنوان: "ببليوغرافيا مذكرات التخرج – دراسات لغوية– طور الماستر بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة في الفترة الممتدة ما بين (2013م–2017م)".

تم تقسيمه إلى فصلين، مقدمة وخاتمة، المقدمة تم فيها التمهيد للموضوع وذكر أسباب إختياه، مع تحديد أهداف الدراسة والمنهج المتبع فيها، وكذا بعض الصعوبات التي واجهت البحث، أما الفصل الأوَّل فتحدثنا فيه عن ببليوغرافيا مذكرات التخرج، وفيه مبحثين المبحث الأوَّل أشرنا فيه إلى علم الببليوغرافيا، والمبحث الثَّاني تطرقنا فيه إلى مذكرات التخرج.

في حين إقتصر الفصل الثَّاني وهو فصل تطبيقي على عملية الجرد لجميع مذكرات التخرج في المركز، بدءً بسنة 2013م إلى غاية 2017م، فقد قمنا بتقسيمه إلى ثلاثة مباحث، مبحث خاص بالدراسة الإحصائية لجملة المذكرات وآخر تمثل في الدراسة التحليلية لهذا المسرد الببليوغرافي، أما المبحث الثَّالث فإرتأينا فيه اختيار عينة عشوائية ودراستها والتوصل إلى نتائج حولها.

وطوينا صفحات هذا البحث بخاتمة شملت أهم النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة.

الكلمات المفتاحية:

- ببليوغرافيا.
- مذكرات التخرج.
- الدراسات اللغوية.
- الماستر.
- المدونة الببليوغرافية.
- العينة.

الملخص

Cette recherche porte sur le sujet intitulé « journal de fin d'études Bibliographie - études Goah-développées Centre universitaire maître Abdul Hafiz Boualsof en période Mila entre (2013 -2017 m.(

A été divisé en deux chapitres, une introduction et une conclusion, fournie par le démarrage du sujet a été les motifs énoncés Achtaah, en précisant les objectifs de l'étude et l'approche qui, ainsi que quelques-unes des difficultés rencontrées par la recherche, le premier chapitre, nous avons parlé dans pour le journal de remise des diplômes de bibliographie, dans laquelle deux sections, la première section nous l'avons mentionné à Bibliographie, et le deuxième sujet que nous avons abordé sur les notes de remise des diplômes.

Alors que, a terminé deuxième chapitre limité, un chapitre pratique sur l'inventaire pour tous les diplômes dans les notes du centre, commencer le processus année 2013, jusqu'en 2017, nous avons divisé en trois sections, une étude spéciale d'étude statistique des notes de phrase et un autre représentant l'étude analytique de ce glossaire bibliographique, troisième Nous avons choisi de sélectionner un échantillon aléatoire et de l'étudier pour atteindre les résultats.

Les résultats de cette recherche ont été résumés dans les principales conclusions de l'étude.

les mots clés:

-Bibliographie.

-Notes d'obtention du diplôme.

-Études de langues.

-Maître.

-Le code bibliographique.

-Échantillon

قائمة المصادر والمراجع.

قائمة المصادر والمراجع:

أ- المعاجم:

1. جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، تح: خالد رشيد القاضي، دار صبح وأيديسوفت بيروت، لبنان، ط1، ج10، 1427هـ، 2006م.
2. سعيد علوش، معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، دار الكتاب اللبناني، بيروت سوشبريس، الدار البيضاء، ط1، 1405هـ، 1985م.

ب- المصادر والمراجع:

1. إبراهيم بختي، الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية، (المذكرة، الأطروحة، التقرير المقال)، جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، ط4، 1998م-2015م.
2. أحمد الشبيلي، كيف تكتب بحثًا أو رسالة، ملتزمة الطبع والنشر، مكتبة النهضة المصرية، ط6، 1968م.
3. أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، المكتبة الأكاديمية، مصر، (د-ط) (د-ت).
4. أحمد شوقي بنين، من المصادر اللغوية والأدبية، دار العلوم العربية، بيروت، لبنان (د-ط)، 1410هـ، 1990م.
5. أبوبكر محمود الهوش، مدخل إلى علم الببليوغرافيا، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، مصر ط1، 2001م.
6. خالد رشيد القاضي، لسان العرب، دار صبح إيديسوفت، بيروت، لبنان، ط1، 1427هـ 2006م.
7. ربحي مصطفى عليان، أسس الفهرسة والتصنيف للمكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات العربية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1420هـ، 1999م.
8. ربحي مصطفى عليان وأمين النجداوي، مقدمة في علم المكتبات والمعلومات، دار الفكر للطباعة، والنشر، عمان، ط1، 1420هـ، 1999م.

قائمة المصادر والمراجع:

9. ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1420هـ- 2000م.

10. شعبان عبد العزيز خليفة، الببليوغرافيا أو علم الكتاب، دراسة في أصول النظرية الببليوغرافية وتطبيقاتها النظرية الخاصة، الببليوغرافيا التاريخية، الببليوغرافيا التاريخية الببلوغرافيا التحليلية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 1417هـ- 1997م.

11. عبد اللطيف الصوفي، مدخل إلى علم الببليوغرافيا والأعمال الببليوغرافية، دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية، (د.ط)، 1415هـ- 1995م.

12. عبد الرحمن عميرة، أضواء على البحث والمصادر، دار الجيل، بيروت، ط6 (د.ت).

13. عبد الستار الحلوجي، مدخل لدراسة المراجع، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة (د.ط)، (د.ت).

14. عبد الله أنيس الطباع، علم المكتبات الإدارة والتنظيم، دار الكتاب اللبناني، بيروت لبنان، (د.ط)، 1982م.

15. علي جواد الطاهر، منهج البحث الأدبي، مطبعة العانى، بغداد، (د.ط)، 1970م.

16. فاطمة عوض صابر، وميرقت على خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي، كلية التربية الرياضية، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، جامعة الإسكندرية، ط1، 2002م.

17. ليلى عبد الواحد الفرحان، الببليوغرافيا تطورها أنواعها أساليب إعدادها، مكتبة الإسكندرية، بغداد، (د.ط)، 1992م.

18. محمد الصاوى محمد مبارك، البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته، مؤسسة الأهرام للنشر والتوزيع، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، ط1، 1992م.

19. محمد عبد الرحمان الشامخ، إعداد البحث الأدبي، دار العلوم للطباعة والنشر الرياض، ط1، 1405هـ- 1980م.

20. محمد عبد الغني ومحسن أحمد الخضيري، الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، (د.ط)، 1992م.

21. محمد فتحي عبد الهادي ويسرية محمد عبد الحليم زايد، التكشيف والاستخلاص المفاهيم الأسس التطبيقات، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 1420هـ-2000م.

22. محمد ماهر حمادة، مدخل إلى علم المكتبات، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط4 1401هـ-1981م.

23. محمد منير حجاب، الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، (د.ط)، 1421هـ- 2000م.

24. مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي، لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق، عمان، ط1، 2000م.

25. مصطفى فؤاد عبيد، مهارات البحث العلمي، أكاديمية الدراسات العالمية، فلسطين غزة، (د.ط)، 2003م.

26. منصور نعمان وغسان ذيب النمري، البحث العلمي حرفة وفن، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 1418هـ- 1998م.

جـ- الأطروحات والرسائل الجامعية:

1. إبتسام عومر، ببليوغرافيا الدراسات النقدية في الجزائر، مقاربة في المدونات، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة وهران، السانيا، كلية الآداب واللغات والفنون، قسم اللغة العربية وآدابها، وهران، 2013-2014م.

المجلات والدوريات والمقالات:

1. حماش الحسين، الجوانب المنهجية البيداغوجية المرتبطة بإنجاز البحوث والمذكرات وكيفيات مناقشتها وتقييمها، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد السابع، جانفي 2012م.

2. دليل إعداد الرسائل والمذكرات لطلبة LMD، جامعة زيان عاشور الجلفة، كلية العلوم الإنسانية والاقتصادية، قسم العلوم الاجتماعية، ط1، الموسم الجامعي 2013-2014.

3. الدليل العلمي لإعداد مذكرة التخرج، المركز الجامعي أمين العقال الحاج موسى أق أخموك لتامنغست، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية، وعلوم التسيير ودراسات في التدرج والتكوين المتواصل والشهادات.
4. دليل منهجية إنجاز مذكرات الماستر لطلبة الحقوق في النظام الجديد (ل م د)، جامعة حسيبة بن بوعلي، كلية الحقوق والعلوم السياسية، الشلف، 2014-2015م.
5. ناصري مريم، دليل الطالب في منهجية كتابة مذكرة الماستر، قسم الحقوق، مقدم لطلبة السنة الثانية ماستر، جميع التخصصات، جامعة محمد بوضياف، كلية الحقوق والعلوم السياسية، المسيلة، 2016-2017م.
6. الهاشمي بن واضح، منهجية إعداد بحوث الدراسات العليا (ماستر، ماجستير دكتوراه)، قسم العلوم المالية والمحاسبة، موجه لطلبة الدراسات العليا في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، طبعة 2016.

د- مطبوعات في شكل محاضرات:

1. ظريفة ياسة، محاضرات ودروس في الببليوغرافيا، موجهة لطلبة العلوم الانسانية وطلبة علم المكتبات والدراسات اللغوية (مخطوط)، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف، معهد الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، ميلة- الجزائر، 2016-2017م.

الملاحق.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ
والصوف – ميلة -

Centre Universitaire
Abdelhafid Boussouf Mila

معهد الآداب و اللغات
قسم اللغة والأدب العربي

Institut des lettres et des langues
Département des langues et littérature

www.centre-univ-mila.dz

الجانب الشكلي لمذكرات التخرج.

نعلم جميع الأساتذة والطلبة بأنه تم اعتماد بعض الجوانب الشكلية في إعـــداد مذكـرة التخـــرج ليسانس + ماستر لذا نرجو منكم التقيد التام بهذه المعايير:

- نوع وحجم الخط:

	نوع الخط	المقاس	النمط
عناوين الفصول في الصفحات الفاصلة	**Simplified arabic**	48	أسود ثخين (gras)
عناوين المباحث + المطالب	**Simplified arabic**	20	أسود ثخين (gras)
العناوين الفرعية	**Simplified arabic**	18	أسود ثخين (gras)
نص البحث	**Simplified arabic**	16	أسود عادي
الهوامش	**Simplified arabic**	12	أسود عادي

- أما حجم خط اللغة الأجنبية فيكون 16 ويستخدم النوع times new roman.

- نترك في جميع الجهات 2 ما عدا الجهة اليمنى 3.

المسافة بين السطور: عادي (simple).

- واجهة المذكرة (page de garde) يجب أن تكون وفق النموذج المعلن (يمكن الحصول على نسخة الكترونية من الموقع الالكتروني في (google): **سبورة الأستاذ خليل ع الكريم** (الماستر+ الليسانس).

- بالنسبة لطلبة الماستر فإنهم ملزمون بإرفاق ملخص باللغة العربية (مع الكلمات المفتاحية) وملخص آخر باللغة الأجنبية (إنجليزية أو فرنسية) في حدود 10 أسطر.

- بالنسبة لطلبة الماستر ينبغي إحضار 03 نسخ قبل المناقشة ونسخة واحدة بعد المناقشة والتصحيح يتضمن تصويبات اللجنة المناقشة إجباريا.

- كل مذكرة لا تخضع لهذه المعايير لا يتمّ قبولها.

الإدارة

الجمهوريـة الجزائـريـة الديمقراطيـة الشعبيـة
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليـم العالـي والبحـث العلمـي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة
معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

المرجع: .....

عنوان المذكرة

مذكرة معدة استكمالا لمتطلبات نيل شهادة الماستر

الشعبة: .....

التخصص: .....

إعداد الطالب(ة):
*_ .....

إشراف الأستاذ(ة):
.....

السنة الجامعية: **2016/2015**

الفهرس.

فهرس الموضوعات

العنوان	الصفحة
مقدمة.	أ-هـ
الفصل الأوَّل: ببليوغرافيا مذكرات التخرج.	
المبحث الأوَّل: الببليوغرافيا.	08
1- تعريفها.	08
- لغة.	08
- اصطلاحًا.	08
2- نظرة تاريخية حول نشأة المصطلح.	10
-عند الغرب.	10
-عند العرب.	13
3- إشكالية المصطلح في اللغة العربية.	14
4- أنواع الببليوغرافيا.	18
5- أهمية الببليوغرافيا وأغراضها.	28
6- أسس التجميع الببليوغرافي.	30
7- خطوات إعداد الببليوغرافيا وإخراجها.	32
المبحث الثَّاني: مذكرات التخرج.	34
1- تعريف المذكرة.	34
- لغة.	34
-اصطلاحًا.	34
2- أهدافها البيداغوجية.	34
3- أنواع مذكرات التخرج.	35
4- كيفية إعداد مذكرات التخرج:	36
- من الناحية الشكلية.	36
- من الناحية المنهجية.	55
5- مناقشة وتقييم المذكرة.	58

فهرس الموضوعات

الفصل الثَّاني: التطبيق على المدوَّنة الببليوغرافية.	
توطئة	66
المبحث الأوَّل: دراسة إحصائية لمذكرات التخرج- دراسات لغوية- طور الماستر بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، في الفترة الممتدة ما بين (2013م-2017م).	68
المبحث الثَّاني: دراسة تحليلية للمسرد الببليوغرافي.	102
1- التحليل من حيث التخصص.	102
2- التحليل من حيث الموضوع (مدى مطابقة الموضوع للتخصص).	105
3- التحليل من حيث طبيعة الموضوع.	107
المبحث الثَّالث: دراسة عينة عشوائية من المدوَّنة الببليوغرافية: "الوسائل التعليمية ودورها في استثارة دافعية المتعلم –دراسة ميدانية- السنة الثالثة ثانوي أنموذجًا".	111
1-تمهيد حول موضوع المذكرة.	111
2-التعريف بالمذكرة.	111
3-المشكلة البحثية للمذكرة.	112
4-محتويات المذكرة.	113
5-نتائج وملاحظات عامة حول المذكرة.	118
خاتمة.	121
الملاحق.	126
قائمة المصادر والمراجع.	138
فهرس المحتويات.	
ملخص باللغة العربية.	
ملخص باللغة الإنجليزية.	